

اصر على الاستفتاء واتهم معارضين بتمويل متظاهرين مسلحين.. ومخاوف من اتساع المواجهات

مرسي يصعد.. ويرفض الغاء الاعلان الدستوري.. ويدعو للحوار

مليونية الكارت الاحمر اليوم.. والمواجهات اوقعت 6 قتلى و700 جريح

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

بعد ليلة من المواجهات الدموية، جسدت المخاوف من اندلاع حرب اهلية، واسفرت عن وقوع ستة قتلى واكثر من ستمائة جريح، بدت الساحة المصرية متجهة الى المزيد من التعقيد والعنف، وتشبثت الامل بخطاب مقرر للرئيس محمد مرسي مساء امس لنزع فتيل المواجهات، باتخاذ اجراءات في اتجاه التهدئة، الا ان الخطاب لم يحقق ايا من مطالب القوى المدنية الخاصة وخاصة الغاء الاعلان الدستوري، وتأجيل الاستفتاء على الدستور المقرر في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وفي خطابه الذي تآخراى ما بعد العاشرة مساء بتوقيت القاهرة، اصر الرئيس محمد مرسي على ابقاء «الاعلان الدستوري» الا انه عرض تعديله بإلغاء المادة السادسة التي تخوله اتخاذ «اجراءات استثنائية في حال تعرض حياة الامة للخطر»، وقال انه كانت مجرد تأكيد لسلطات موجودة بالفعل، وانه ليس مصرا على بقائها اذا كان هذا ما سيسفر عنه الحوار مع القوى الوطنية، كما أكد مرسي انه سيقتصر استخدام المادة الخاصة بتحصين القرارات على تلك المتعلقة بقضايا السيادة فقط.

وشن مرسي هجوما شديدا على بعض القوى السياسية التي اتهمها بتمويل بعض المتظاهرين وتزويدهم بالسلاح، وقال ان النابية تحقق مع ثمانين متهمًا واتهم اعترفوا بتلقي اموال وجار البحث عن اربعين متهمًا آخرين. وأشار الى وجود مصادر للتمويل في الداخل والخارج. واتهم متظاهرين معارضين له بالاعتداء يوم الثلاثاء الماضي على سيارات للرئاسة واصابة احد سائقها اصابة بالغة، الا انه اتهم «مذسبن» بالهجوم على المتظاهرين السلميين الاربعة، ولم يشر الى فض الاعتصام بالقوة الذي قام به محسوبون على جماعة «الاخوان». ودعا مرسي ممثلي القوى المدنية والكنيسة الى حوار وطني غدا السبت في مقر الرئاسة، للنقاش بشأن مشروع الدستور، للتوصل الى اتفاق جامع للكلمة بشأن قضايا خلافية تشمل استكمال مجلس الشورى، وقانون الانتخابات، وخريطة الطريق بعد الاستفتاء.

وتوقع مراقبون ان ترفض القوى المدنية دعوة مرسي للحوار بسبب تمسكه بالاعلان الدستوري والاستفتاء، واعتبروا ان خطابه قد يزيد من الغضب الشعبي بسبب هجومه على المتظاهرين المعارضين له، وتجاهله لاعمال العنف التي قام بها انصاره في «موقعة الاتحادية» التي تنذر باتساع الاقتتال في انحاء البلاد، وقالت جماعة «الاخوان» انها فقدت خمسة من شبابها في المواجهات، واتهمت بلطجية بقتلهم. وأكدت نقابة المحامين ان مصورا توفى اكلينيكيا بعد اصابته بطلق نارى اثناء تطهيره للمواجهات، واتهمت قيادات في «الاخوان» بالتحريض على قتله، وسادت حالة من الغضب في الجانبين بعد الليلة الماضية، وقررت القوى المدنية تنظيم «مليونية الكارت الاحمر» اليوم الجمعة للمطالبة برحيل مرسي. بعد ان فقد شرعيته بسقوط عدد كبير من الضحايا من ابناء الشعب.

وتقدم مئات من المتظاهرين، مساء الخميس، حازما من الاسلاك الشائكة بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية المصرية شمالي القاهرة. وسحق حجاز من الاسلاك الشائكة بشعار المرعي القريب من قصر الاتحادية (مقر رئاسة الجمهورية المصرية) بضاحية مصر الجديدة شمالي القاهرة، بفعل تزامم وتدافع مئات المتظاهرين المعارضين للرئيس المصري محمد مرسي أمام الحازم. وردت المظاهرات متفاوتة «صحي» با مرسي صعد النوم، وكرة عيجون آخر يوم، و«الشعب يريد إسقاط النظام» (تفاصيل ص 3)



أحد المصابين بالاشتباكات بين مؤيدي مرسي ومعارضيه في القاهرة أمس

هيكل ضد هتاف «سقوط النظام» ويحذر من «دولة بلا فكرة الدولة»

أكد الكاتب الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل، مساء الخميس ان الرئيس مرسي له شرعية، ولا بد ان ينهي مدته الرئاسية، مشيرًا الى انه ضد هتاف سقوط النظام. وأعرب هيكل عن صدمته بعد قراءة لأول مادة في الدستور، ونوه انه إذا غابت الكنيسة والفكرور عن الجمعية التأسيسية لوضع الدستور فهذا خطر. وأكد حسنين هيكل، ان الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس مرسي ما هو الا فقرة في الظلام. وأضاف أننا نواجه حالة ثورية تمثل حالة ولادة على الهوا والعالم يشاهدنا. وأوضح «أنا بصدد بناء دولة غابت عنها فكرة الدولة».

اكاديمي: صورة «الاخوان» اهترت في امريكا

لندن «القدس العربي»: قال الدكتور سعيد صادق استاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الامريكية ان «صورة الاخوان بدأت في الاهتزاز لدى الامريكان الذين يقومون بتقييم الوضع على الارض قبل تغيير الحصان». وأشار الي ان مصر تعرف حالة من عدم الاستقرار استعمر من 5 إلى 15 سنة وان فشل مرسي سيكون هزيمة ابدية للاخوان وستعتمد اثارها الى خارج مصر. واعتبر ان «الثورة العربية الاولى ضد الاحتلال الاجنبي، وان النابذة ضد الاحتلال المحلي، وان الثالثة بدأت ضد تجار الدين».

مدينة الباب تشكل «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لمراقبة المقاتلين امريكا تصعد بشأن «الكيماوي».. ودمشق تعتبره ذريعة للتدخل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياسين: دبلن - دمشق - وكالات: التقت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون في دبلن نظيرها الروسي سيرغي لافروف والوفد الدولي في سورية الاضمر الابراهيمي ليبحث الوضع في هذا البلد الذي استمرت فيه عمليات القصف والاشتباكات خصوصا في محيط دمشق، جاء ذلك فيما قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل الخديم ان الوفد الدولي في سورية تستغل المخاوف من احتمال استخدام اسلحة كيماوية في الحرب الاهلية في سورية «ذريعة للتدخل» وقال الابراهيمي بعد الاجتماع ان روسيا والولايات المتحدة ستبحثان عن حل «حلاق» للازمة السورية. ويأتي هذا اللقاء فيما تثير تطورات النزاع السوري قلقا متزايدا لدى المجموعة الدولية التي تخشى خصوصا استخدام نظام الرئيس السوري بشار الاسد اسلحة كيماوية ضد المعارضة المسلحة.

وقال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا الخميس ان الولايات المتحدة حصلت على معلومات مخابرات تشير قلقا بالغا لتفيد بان حكومة الرئيس السوري تدرس استخدام اسلحة كيماوية لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن طبيعة هذه المعلومات. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل الخديم عن التحذيرات الدولية للنظام السوري من استخدام الاسلحة الكيماوية «هذه مواقف مسرعية وقد عبرنا خلال الثمانية اشهر الاخيرة عن موقفنا في هذا السياق، وقلنا انه لو كان هناك اسلحة كيماوية فلن نستخدم ضد السوريين ولا يمكن ان نقوم بعمل غير مسؤول في البلاد». وابدى خديته في حديث لقناة «المنار» التابعة لحزب الله اللبناني الخميس من «مؤامرة غربية باستخدام هذه الاسلحة والادعاء بان سورية هي التي استخدمتها لتبرير التدخل عسكريا». وذكر ان برنامج زيارة مشعل سيثمن لقاءات فضائية وشعبية ومع مثقفين عن اهل الشهداء والأسرى والجرحى، إضافة إلى تفقد آثار العدوان الاسرائيلي الأخير على غزة، وبحسب ما هو متوقع فإن مشعل سيلقي كلمة حركة حماس في مهرجان الانطلاقة وال25. وكانت حركة حماس أعلنت أن مشعل سيصل إلى قطاع غزة على رأس وفد قيادي رفيع من الحركة

فنزويلا تسمح للفلسطينيين بدخول اراضيها دون الحصول على تأشيرة

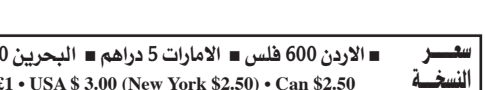
رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: كتبت مصادر فلسطينية رسمية الخميس بان فنزويلا قررت السماح لحملة جواز السفر الفلسطيني بدخول اراضيها دون شرط الحصول على تأشيرة دخول.

وجاء ذلك القرار على هامش اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة الفنزويلية الفلسطينية التي اختتمت أعمالها الثلاثاء الماضي بالتوقيع على عشر اتفاقيات في المجالات السياسية والاقتصادية والصحية والزراعية والسياحية والثقافية والرياضية، وشملت الاتفاقيات السياسية ثلاث اتفاقيات احداها تنص على الغاء تأشيرات السفر بين البلدين لحاملي الجوازات الدبلوماسية والأخرى تنص على الغاء تأشيرات السفر لحاملي الجوازات العادية بالإضافة الى اتفاقية المشاورات السياسية.

تجادب بين الحكومة والبرلمان السويديين حول الاعتراف بجمهورية الصحراء الغربية

ستوكهولم - ا ب: أعلنت الحكومة السويدية امس الخميس انها ترفض الاعتراف باستقلال الصحراء الغربية، وذلك بعد دعوة البرلمان على دعوتها الى اتخاذ هذه الخطوة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية اندرس يورل لغرانس بريس ان «الحكومة السويدية ترفض الاعتراف بالصحراء الغربية». وكان البرلمان اقر الاربعة توصية تؤكد ان «على السويد ان تعترف في اسرع وقت بالجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية كدولة حرة ومستقلة» و«عليها ايضا ان تعمل من اجل ذلك داخل الاتحاد الاوروبي».

وهذه التوصية التي اقترحتها الاحزاب المعارضة اليسارية الثلاثة (الاشتراكيون الديموقراطيون والخضر وحزب اليسار) تم اقرارها بغضل دعم حزب «بمقراطي السويدي» اليميني المتطرف. في المقابل، صوتت الاحزاب الاربعة التي تؤلف الحكومة ضد هذه التوصية.



ليته نزع فتيل الازمة

عبد الباري عطوان

اخيرا.. وبعد انتظار وترقب طويلين، استجاب الرئيس محمد مرسي لمطالب الكثيرين بالخروج الى الشعب، ومخاطبتهم بصراحة، وتقديم الطول للخروج من الازمة الحالية التي تعصف بمصر، ولكنه ربما، صبّ المزيد من الزيت على نيران هذه الازمة، وقدم ذخيرة لخصومه لمواصلة تعبئة الشارع او جزء منه ضد الرئاسة ونظام الحكم. الشعب المصري كان ينتظر كلمة واحدة من الرئيس مرسي، وهي الغاء او تجريد الاعلان الدستوري الذي فجر هذه الازمة، والدعوة الى حوار شامل للقوى السياسية الابرز وشباب الثورة لتحقيق المصالحة ورسم ملامح خريطة طريق لمستقبل قائم على التوافق والتعايش. الرئيس مرسي لم ينطق بالكلمة السحرية التي كانت كفيلة بنزع فتيل الازمة، اي تجريد الاعلان الدستوري، وحاول ان يقدم تنازلا محدودا بإلغاء المادة السادسة التي تحصّن قرارات الرئيس وتمنع الطعن فيها، ولن نستغرب اصابة الكثيرين في النخبة السياسية المعارضة، او حتى في صفوف بعض المحايدين والمتعاطفين مع الرئيس، بخيبة امل. مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر، الى جانب مفتي مصر، وعدد كبير من علماء الدين من خارج حركة الاخوان المسلمين، قدموا سلما صلبا للرئيس مرسي للتراجع عن هذا الاعلان والنزول عن شجرة الازمة بشرف، عندما طالبوا بتجديد هذا الاعلان المثير للجدل، حفاظا على الوطن، وحققا للدماء، وتزيمم الشرخ الكبير في الوحدة الوطنية، ولكنه ضيّع هذه الفرصة في رأينا باصراره على موقفه.

نعم، الاعلان الدستوري مؤقت، وسيسقط فور اجراء الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور، ولكن المشكلة لا تكمن هنا، وإنما في عدم تقديم اي تنازل لقوى المعارضة المدنية الليبرالية التي وحدها هذا الاعلان، وهي التي تكره بعضها بعضا اكثر مما تكره حكم الاخوان المسلمين. نتفق مع الرئيس مرسي فيما ذكره حول التيار الثالث، الذي اندس بين المتظاهرين ومراس أعمال التخريب والتحريض، وتأمّر في غرف مغلقة ليزن بذور الفتنة والانقسام وسفك الدماء. نعم.. نقر بأن هناك قوى داخلية وخارجية انفتحت الملايين، وربما مئات الملايين، من اجل واد الثورة، وخلق حالة من الغوضى، والعمل على اعادة نظام القمع والفساد والتورث، ولكن ما يختلف فيه مع الرئيس مرسي هو اني يتحققوا بعض اهدافهم، ان لم يكن كلها. الدعوة للحوار في مقر الرئاسة يوم السبت المقبل التي اطلقها الرئيس مرسي تتجاوب مع بعض مطالب المعارضة، وخاصة السيد عمرو موسى الذي قال انه ينتظر دعوة منتقدة الدعوات والافعال، ورغم كل تحفظاتنا السابقة، ان ترتقي احزاب المعارضة الى مستوى المسؤولية، وتقبل هذه الدعوة والجلوس الى مائدة الحوار، وطرح وجهة نظرها بكل شجاعة وجرأة من اجل الوصول الى كلمة سواء وارضوية وفاق تتقد البلاد من حمامات دماء.

التظاهر السلمي حق مشروع ومصان، ولكن لا احد يضمن عدم اندساس رموز النظام السابق في اوساط الحشود، وحرف المظاهرة عن اهدافها النبيلة، باتجاهات التآزيم، وتهيئة البيئة للصدام والمواجهات الدموية التي اودت بحياة سبعة شهداء واوقعت اكثر من الف جريح. الرئيس مرسي مدّ غصن زيتون الى القضاء المصري، وظهر روحا تصالحي عندما قال انه حمى الحريات والحقوق، ومؤسسات الدولة، ولا تعترف ما اذا كانت هذه الالجة الجديدة ستلقى صدى في اوساط المؤسسة القضائية المنقسمة على نفسها، بين المجلس الاعلى للقضاء الذي وافق على الاشراف على الاستفتاء المتعلق بمشروع الدستور، وبين نادي القضاة (التقابة) الذي عارض ذلك ووقف ندا للرئيس وديستوره وعلانه الدستوري المؤقت.

نضع ايدينا على قلبنا خوفا على مصر وثورتها العظيمة، واستقرارها المأمول، وفوق كل ذلك دماء شعبيها الطيب المهتدة بالسفك بسبب نفق المواجهات الذي تتجه اليه البلاد بسرعة غير مسبوقة نتيجة صراع مرعب على السلطة متواز من حالة تحشيد واستقطاب سياسي على درجة كبيرة من الشراسة.

الرئيس مرسي عارض بشدة أحداث العنف وتدمير المؤسسات العامة، وحرق المقرات الحزبية، وتحليل الانتاج، ونحن معه في هذه المعارضة، لان شرارة العنف اذا انطلقت، وبالصوره التي شاهدنا بعض اخطارها امام القصر الجمهوري وامكان اخرى، ستحرق الجميع دون استثناء. المعارضة المصرية، ومهمها كانت مطالبها محففة ومهمها كانت حَفَظَاتِها مشروعة ايضا. مطالبه بتحمل المسؤولية والتصرف بعقل وحكمة، والابتعاد عن التشنج ولغة التحريض، لان النتائج المترتبة على ذلك ستكون كارثية. لا احد يشكك في حقها في إسقاط الاعلان الدستوري والسعي من اجل دستور توافقي، ولكن مطالبتها برحيل رئيس جمهورية منتخب من الشعب، في انتخابات حرة اقرّ الجميع بنزاهتها، ربما لا يخدم قضيتها، ويحشد قطاعا اكبر من الشعب ضدها، وكان الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح مصيبا بل وحكيما عندما انتقد الدعوات والافعال التي صدرت من قبل بعض رموز جبهة الانقاذ الوطني المعارضة. مرة اخرى نقول أننا نصلني من اجل مصر وسلامتها واستقرارها ومنها ونحذر من الطابور الخامس، وليس التيار الثالث فقط، هذا الطابور الذي يريد الانتقام ليس من الثورة، وإنما ايضا من مصر وشعبها، الشعب المصري العظيم الذي لفظ الدكتاتورية، واقتلع الفساد من جذوره وبدأ خطواته بثقة نحو مستقبل مشرف. اعداء مصر في الداخل والخارج لا يريدونها ان تستعيد كرامتها وقيادتها وريادتها، بل يريدونها ان تظل ذليلة منكسرة، وهذا ما يجب ان يتوحد الشعب المصري كله لمنعه.

Twitter: @abdelbariatwan

صحيفة: امريكا تعتزم تخفيض عدد أفراد القوة المدنية الباقية في كابول بعد العام 2014

كرزاي يتهم واشنطن و«الناتو» بالتسبب بجزء من حالة إنعدام الأمن المتزايدة في أفغانستان



مراسم تسليم القيادة من قوات الناتو الى القوات الافغانية في جلال اباد

بيقوا ولا مكان تواجههم إلى أن يحدد عدد الجنود الباقين بعد العام 2014، وقال مسؤولون أنه بحسب الخطط الأولية فإن القوة التي ستخلف قوة المساعدة الدولية في أفغانستان

من البلاد إلى أن ساعدت القوات الامريكية في التغلب عليها بالعام 2001. واعتبر المسؤول انه لا يمكن تحديد عدد المدنيين الذي يفترض أن

«وجود تنظيم القاعدة في بلاده»، مضيفاً «لا أعلم حتى إن كان تنظيم القاعدة موجوداً على الإطلاق بالشكل الذي يصورونه»، وقال إن «كل ما نعرفه هو أن أمننا غير مستقر»، يشار إلى أن الولايات المتحدة شنت عملية غداة هجمات 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية بهدف الإطاحة بحركة طالبان التي اتهمتها واشنطن بايواء عناصر من تنظيم «القاعدة»، أنهم زعيمها آنذاك أسامة بن لادن. وكان موقع الرئاسة الأفغانية نشر بياناً ذكر فيه أن كرزاي أرسل رسالة إلى أوباما جاء فيها أن «الشعب الأفغاني يعتبر السجون والعقالات التي يديرها الأجانب على أرضهم انتهاكاً لسيادة بلاده، ولذلك، عندما يرى الأفغان أن سيادتهم تنتهك، لن يسمحوا للحكومة بتوقيع الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة». يذكر أن القوات الامريكية والحكومة الأفغانية وقّعتا في 9 آذار/مارس الماضي، اتفاقاً ينص على تسليم إدارة سجن باغرام إلى سلطات البلاد مع حلول 10 أيلول/سبتمبر الماضي. وكانت الولايات المتحدة أنشأت سجن باغرام المثير للجدل منذ نحو 10 سنوات ويشكل تسليمه إحدى شروط كابول لتوقيع اتفاقية شراكة استراتيجية على المدى الطويل مع الولايات المتحدة.

ويذكر أن الولايات المتحدة وأفغانستان بدأتا، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، محادثات ثنائية في كابول للتوصل إلى اتفاق أمني مشترك يحدد مهام وحجم القوات الامريكية التي ستبقى في البلاد بعد انسحاب معظم قوات حلف

«عواصم- وكالات: وجّه الرئيس الأفغاني، حميد كرزاي، أمس الخميس، انتقادات لأدعة الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، واتهمهما بالتسبب بجزء من الحالة المتزايدة لانعدام الأمن في بلاده، معرباً عن اعتقاده بعدم وجود تنظيم «القاعدة» في أفغانستان.

وقال كرزاي في حديث لشبكة (إن بي سي نيوز) الامريكية، إن «جزءاً من حالة انعدام الأمن التي تعيشها بلادنا سببها البنى التي أنشأها الناتو والولايات المتحدة في أفغانستان»، غير أنه أقر أن جزءاً كبيراً من أعمال العنف في البلاد سببها الجماعات المسلحة.

وأشار كرزاي إلى أن الإستمتر باحتجاز المعتقلين في السجون الامريكية في أفغانستان يحدّ انتهاكاً للاتفاق الذي وقّعه مع الرئيس الامريكي باراك أوباما في آذار/مارس الماضي، مطالباً السلطات الامريكية بتسليم المساجين فوراً إلى السلطات الأفغانية.

وأضاف البلد وقّعنا اتفاقية الإستراتيجية المشتركة على أمل أن تتغير طبيعة النشاطات التي تقوم بها الولايات المتحدة، غير أنه أشار إلى أن السلوك الامريكي لم يتغير، معتبراً أن الإرباب لا يمكن قهره «من خلال الهجوم على القرى والمنازل الأفغانية».

وتابع البلد أرسلت رسالة إلى أوباما قلت فيها إن الشعب الأفغاني لن يسمح بحكومته بتوقيع اتفاق أمني (مع الولايات المتحدة) في الوقت الذي تستمر فيه الولايات المتحدة بانتهاك السيادة الأفغانية».

وأعرب كرزاي عن اعتقاده بعدم

مقتل عدة مسلحين من «طالبان» واعتقال 5 على الأقل بعمليات محاولة اغتيال رئيس جهاز الاستخبارات الافغاني

كابول - وكالات: أعلنت مصادر أمنية أن رئيس الاستخبارات الافغانية اسد الله خالد الذي يختر ماضيه جلا كبير، جرح في هجوم الخميس في كابول. وقال نائب قائد شرطة كابول محمد داود امين لوكالة فرانس برس ان «هوماً بقتيلة يدوية وقع في فندقه»، وتكرت مصادر افغانية وغربية انه نقل الى المستشفى. ولم يتضح على الفور مدى خطورة اصابته لكن دبلوماسياً غربياً قال لوكالة فرانس برس ان خالد «اصيب بجروح بالغة».

وقال الرئيس الافغاني حميد كرزاي رشح خالد لرئاسة جهاز الاستخبارات في اب/اغسطس رغم انتقادات شديدة من مجموعاء مدافعة عن حقوق الانسان في الغرب ثم تبنت البرلمان تعيينه في هذا المنصب.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن العملية لكن حركة طالبان التي تخوض حرباً ضد الحكومة الافغانية قد تكون وراء محاولة الاغتيال. وخالد من اشد معارضي حركة طالبان ومقرب من عائلة كرزاي، واعتبر تعيينه على رأس جهاز الاستخبارات محاولة من الرئيس لضمان استمرارية سلطته قبل انتخابات 2014.

وكانت منظمة العفو الدولية حثّ البرلمان الافغاني على ارجاء موافقته على تعيين خالد وطلب من النواب التحقيق في مزاعم تتعلق «بصلوغه في العديد من اعمال التعذيب وانتهاكات خطيرة أخرى لحقوق الانسان».

التي ذلك قتل عدة مسلحين من حركة طالبان، واعتقل على الأقل، بعمليات مشتركة نفذتها القوات الافغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف)، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في ولايات مختلفة من البلاد. وقالت إيساف في بيان، إنها نفذت مع القوات الافغانية 4 عمليات عسكرية مشتركة بآماكن مختلفة من أفغانستان، وقتلت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة عدة مسلحين من طالبان، من بينهم قيادي في الحركة يدعى خير، واعتقلت أكثر من 5 آخرين.

وتكرت ان هذه العمليات نفذت في ولايات كوناړ، وباغلان، وهلمند، وورداك، وصودرت خلال العملية أسلحة ونخائر ومواد تستخدم في صنع العيونات الناسفة، ولم تتحدث الوزارة عن خسائر في صفوف القوى الأمنية.

انتخابات 2014. وكانت منظمة العفو الدولية حثّ البرلمان الافغاني على ارجاء موافقته على تعيين خالد وطلب من النواب التحقيق في مزاعم تتعلق «بصلوغه في العديد من اعمال التعذيب وانتهاكات خطيرة أخرى لحقوق الانسان».

التي ذلك قتل عدة مسلحين من حركة طالبان، واعتقل على الأقل، بعمليات مشتركة نفذتها القوات الافغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف)، خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في ولايات مختلفة من البلاد. وقالت إيساف في بيان، إنها نفذت مع القوات الافغانية 4 عمليات عسكرية مشتركة بآماكن مختلفة من أفغانستان، وقتلت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة عدة مسلحين من طالبان، من بينهم قيادي في الحركة يدعى خير، واعتقلت أكثر من 5 آخرين.

نشطاء ينتقدون الدول العربية بشأن تغير المناخ في محادثات الامم المتحدة

الكهرباء المولدة من الطاقة الشمسية إلى 16 بالمئة بحلول 2018 وقالت يوم الاربعاء إنها ستشنىء مركزاً لبحاث تغير المناخ في الدوحة بالتعاون من معهد بوتسدام الألماني وسيعمل به 200 باحث. لكن المدافعين عن البيئة قالوا إنهم توقعوا أكثر من ذلك من بلد به أعلى مستوى في العالم لنصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي واعلى مستوى في المنطقة لانبعثات الغازات المسببة للاحتباس

وقالت هيلين كلارك رئيسة برنامج الامم المتحدة الانمائي إنه لا يوجد شيء لافت في هذه المرحلة، من بلدان اوبك ومن بينها قطر باستثناء تعهدات قليلة للاستفادة من الطاقة الشمسية. وقالت الملكة العربية السعودية -أكبر منتج للنظف في اوبك- إنها تعمل على ابطاء تغير المناخ لكنها مثل البلدان الاخرى بالمنظمة لم تضع اهدافاً واضحة بعد للحد من انبعثات الاحتباس الحراري.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في مؤتمر الدوحة «نحن من جانبنا نسعى جاهدين لتتوسع اقتصادنا بعيداً عن الاعتماد الواسع على النفط والغاز». وأضاف أن المسؤولية تقع على جميع الدول في مواجهة تحديات تغير المناخ «مع الوضع في الاعتبار بان تأخذ الدول المتقدمة دور الريادة في هذا المجال انطلاقاً من امكاناتها ومسؤوليتها التاريخية».

وقال البنك الدولي في تقرير صدر في الدوحة يوم الاربعاء إن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستأثر بشكل خاص بتغير المناخ في العقود القادمة مع انخفاض الاطرار وارتفاع درجات الحرارة الى مستويات قياسية جديدة وزيادة في مستويات البحار. (رويترز)

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في مؤتمر الدوحة «نحن من جانبنا نسعى جاهدين لتتوسع اقتصادنا بعيداً عن الاعتماد الواسع على النفط والغاز». وأضاف أن المسؤولية تقع على جميع الدول في مواجهة تحديات تغير المناخ «مع الوضع في الاعتبار بان تأخذ الدول المتقدمة دور الريادة في هذا المجال انطلاقاً من امكاناتها ومسؤوليتها التاريخية».

وقال البنك الدولي في تقرير صدر في الدوحة يوم الاربعاء إن منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ستأثر بشكل خاص بتغير المناخ في العقود القادمة مع انخفاض الاطرار وارتفاع درجات الحرارة الى مستويات قياسية جديدة وزيادة في مستويات البحار. (رويترز)

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في مؤتمر الدوحة «نحن من جانبنا نسعى جاهدين لتتوسع اقتصادنا بعيداً عن الاعتماد الواسع على النفط والغاز». وأضاف أن المسؤولية تقع على جميع الدول في مواجهة تحديات تغير المناخ «مع الوضع في الاعتبار بان تأخذ الدول المتقدمة دور الريادة في هذا المجال انطلاقاً من امكاناتها ومسؤوليتها التاريخية».

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي في مؤتمر الدوحة «نحن من جانبنا نسعى جاهدين لتتوسع اقتصادنا بعيداً عن الاعتماد الواسع على النفط والغاز». وأضاف أن المسؤولية تقع على جميع الدول في مواجهة تحديات تغير المناخ «مع الوضع في الاعتبار بان تأخذ الدول المتقدمة دور الريادة في هذا المجال انطلاقاً من امكاناتها ومسؤوليتها التاريخية».

رئيس الإمارات يتلقى رسالة خطية من نظيره الإيراني

أبو ظبي - د ب ا: تلقى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات رسالة خطية الأربعاء من الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد. وقالت وكالة أنباء الإمارات الرسمية إن الرسالة «تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وتسلم الرسالة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في الإمارات، من محمد رضا قياض سفير إيران بالإمارات. وكان رئيس الإمارات عا يوم السبت الماضي الحكومة الإيرانية «للجلوس إلى طاولة الحوار وازراءء التحكيم الدولي لحل قضية الجزر الثلاث (غنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) المتنازع عليها بين البلدين.

وقال في كلمة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لاتحاد الإمارات رقم (41): «تكرر الدعوة للحكومة الإيرانية للجلوس على طاولة الحوار وارتضاء التحكيم الدولي حل قضية جزرنا الثلاث المحتلة بما يرسخ الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي».

وقالت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) اليوم الأربعاء عن مدير الشرطة الشمالية بالبحرين بأن «مجموعة من المركزين الثاني والثالث على التوالي المشاركة الأثانية انجبلجا مبرم من جانبهم على تهديد أرواح المواطنين والمقيمين والحق الضرر بالملكات العامة والخاصة».

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) اليوم الأربعاء عن مدير الشرطة القول إن «اللازمة ومعانية موقع الحادث، منوها إلى أنه يتم حالياً كتحقيق أعمال البحث والتحري لتحديد هوية الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للمعدلة.

وشدد مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية على أن رجال الأمن «لن يتهاونوا في تطبيق القانون والحفاظ على النظام العام وذلك بهدف حماية الوطن والمواطن».

وأضاف أنه فور تلقي البلاغ بالواقعة، قامت الأجهزة المختصة باتخاذ إجراءات اللازمة ومعانية موقع الحادث، منوها إلى أنه يتم حالياً كتحقيق أعمال البحث والتحري لتحديد هوية الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للمعدلة.

وشدد مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية على أن رجال الأمن «لن يتهاونوا في تطبيق القانون والحفاظ على النظام العام وذلك بهدف حماية الوطن والمواطن».

وأضاف أنه فور تلقي البلاغ بالواقعة، قامت الأجهزة المختصة باتخاذ إجراءات اللازمة ومعانية موقع الحادث، منوها إلى أنه يتم حالياً كتحقيق أعمال البحث والتحري لتحديد هوية الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للمعدلة.

وشدد مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية على أن رجال الأمن «لن يتهاونوا في تطبيق القانون والحفاظ على النظام العام وذلك بهدف حماية الوطن والمواطن».

المعارضة الإيرانية في المنفى تدعو فرنسا والاتحاد الأوروبي الى الاعتراف بها

باريس - اف ب: دعت رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (معارضة في المنفى) كلا من فرنسا والاتحاد الأوروبي الاعتراف بالجمهورية الإيرانية، على غرار ما حصل في سوريا، من أجل تغيير النظام في طهران.

وقالت مريم رجوي في كلمة ألقاها في الجمعية الوطنية بباريس إن «أكبر خطأ سياسي يرتكبه الغرب هو ان تجاهل حركة اساسية للتغيير في ايران. مقاومة تمتد جذورها عميقة في المجتمع الإيراني، وتقيم تحالفا ديموقراطيا مختلف مجموعات

المعارضة التي تشكل النساء أكثر من 50 ٪ من اعضائها». وأكدت رجوي ان «العقوبات الدولية هي تدابير ايجابية، لكنها ستكون فعالة فقط اذا ما غير الغرب سياسته حيال المعارضة، والحل الوحيد لازمة الإيرانية هو تغيير النظام من قبل الشعب الإيراني ومقاومته».

وأعلنت رجوي ان «على الحكومة الفرنسية التي اضطلعت بدور رائد في الاعتراف بالمقاومة السورية، اتخاذ المبادرة من اجل سياسة جديدة في الاتحاد الأوروبي».

وقالت مريم رجوي في كلمة ألقاها في الجمعية الوطنية بباريس إن «أكبر خطأ سياسي يرتكبه الغرب هو ان تجاهل حركة اساسية للتغيير في ايران. مقاومة تمتد جذورها عميقة في المجتمع الإيراني، وتقيم تحالفا ديموقراطيا مختلف مجموعات

أوباما يتصدر لائحة «فوربس» لأكثر الأشخاص نفوذاً بالعالم تليه ميركل

واشنطن - يو بي آي: احتل الرئيس الأمريكي باراك أوباما للسنة الثانية على التوالي المركز الأول على لائحة مجلة «فوربس» الأمريكية لأكثر نفوذاً في العالم، وتلاه في المركزين الثاني والثالث على التوالي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. فيما حل العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في المركز السابع.

واحتلت زعيمة حزب المؤتمر الحاكم في الهند سونيا غاندي المركز 12، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المركز 14، والرئيسة البرازيلية ديلما يوسف المركز 18، ورئيس الوزراء الهندي منموها سينغ المركز 19. وحل مرشد الثورة الإسلامية الإيراني علي خامنئي في المركز 21، ووزير النفط السعودي علي النعيمي في المركز 32، ورئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان في المركز 33.

واحتل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المركز 23. وحل مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ في المركز 25، فيما احتل أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون المركز 30 ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد المركز 38، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون المركز 44، والرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في المركز 48 والرئيس الامريكي الأسبق بيل كلينتون في المركز 50، فيما حل رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف في المركز 61.

واحتلت زعيمة حزب المؤتمر الحاكم في الهند سونيا غاندي المركز 12، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند المركز 14، والرئيسة البرازيلية ديلما يوسف المركز 18، ورئيس الوزراء الهندي منموها سينغ المركز 19. وحل مرشد الثورة الإسلامية الإيراني علي خامنئي في المركز 21، ووزير النفط السعودي علي النعيمي في المركز 32، ورئيس دولة الإمارات خليفة بن زايد آل نهيان في المركز 33.

واحتل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المركز 23. وحل مؤسس موقع فيسبوك مارك زوكربيرغ في المركز 25، فيما احتل أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون المركز 30 ورئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد المركز 38، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون المركز 44، والرئيس الفنزويلي هوغو شافيز في المركز 48 والرئيس الامريكي الأسبق بيل كلينتون في المركز 50، فيما حل رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف في المركز 61.



جانب من المواجهات أمام قصر الاتحادية ليلة أمس... والى اليسار إحدى دبابات الحرس الجمهوري



نعت خمسة من شبابها قتلوا بالاشتباكات جماعة «الخوان» تتحدث عن «مؤامرة» للانقلاب على الشرعية

القاهرة - 1 ش أ: وصفت جماعة الإخوان المسلمين أن ما حدث الأربعاء مؤامرة محكمة للانقلاب على الشرعية، والإرادة الشعبية، وللإجهاد على الثورة واهدافها.

ونذكر بيان صادر عن جماعة الإخوان المسلمين الخميس بأن المؤامرة تمثلت في محاولة اقتحام قصر الاتحادية الذي بدأ يوم الثلاثاء واستمر يوم أمس الأربعاء، وأنه تم القبض على مجموعة مسلحة حاولت القيام باحتلال القصر، وأنهم الآن رهن التحقيق لدى النيابة.

وأضاف البيان أن هذا القصر بالذات يمثل رمز الدولة وهويتها، وأنه مقر الرئيس المنتخب شعبياً. وتابع البيان: «لقد نزل الإخوان المسلمون للتظاهر السلمي أمام القصر للتعبير عن تأييدهم للشرعية ورغبتهم في استكمال مسيرة بناء مؤسسات الدولة الدستورية بإتمام الاستفتاء على الدستور والنهوض إلى الانتخابات البرلمانية وتجاوب معهم العديد من الثيارات والمواطنين الشرفاء، إلا أنهم ووجهوا بحشود من البلطجية المسلحين بكل أنواع الأسلحة النارية والبيضاء وقنابل المولوتوف وقنابل مسيلة للدموع والحجارة، كما وجد قناصة في الساحة، الأمر الذي أدى إلى سقوط شهدائنا الخمسة الأبرار إضافة إلى 1500 مصاب بعضهم إصابات خطيرة».

وأضاف البيان: «هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن خيوط المؤامرة قد اكتملت والتي بدأت بحرق مقرات الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة في مختلف المحافظات ولا تزال هذه الجريمة مستمرة، فبالأسف فقط تم حرق مقرات الإخوان المسلمين في الإسمايلية والسويس والنويفية ومحاولة حرقه في دمياط، ثم العدوان على الأفراد والذي أدى إلى الخسائر التي تم ذكرها، وكانت قمة المؤامرة تتمثل في محاولة اقتحام القصر الرئاسي واحتلاله وإسقاط النظام والشرعية، وهو ما تم إجهاضه - بفضل الله تعالى - وبفضحيات إخواننا الذين قدموا أرواحهم

ودماهم لحماية الشرعية والثورة والإرادة الشعبية، رغم ضخامة هذه التضحيات.

ووصف البيان ما حدث بالأسوأ بأنه امتداد للتضحيات التي قدمها شعب مصر وفي القلب منه الإخوان المسلمون ابتداء من 25 يناير 2011 وأن تلك التضحيات ستستمر حتى تحقق الثورة أهدافها، وإن المؤامرة التي فشلت بالأسف قام بها أولئك الذين تصدوا للثورة وتأمروا ولا يزالون يتآمرون عليها والذين يستخدمون المال الحرام الذي نهبوه من شعب مصر والذي يتلقونه من وراء الحدود، ويتوجبه من الفاسدين الهاربين من العدالة في الخارج على حد بيان الجماعة إضافة إلى مجموعة من السياسيين الذين يقدمون مصالحهم الخاصة على المصالح الوطنية العليا، فليس سياسياً من يستخدم العنف أو يحرص عليه، وليس ثائراً من يحمل السلاح ضد مواطنيه.

واتهم البيان الإعلام بأنه يقبل الحقائق ويخلق الافتراءات قاتلاً: «نقول للإعلام ألا ترى أن الشهداء جميعاً من صف الإخوان، وأن الاعتداء على المقرات موجه ضد الإخوان، وأن الاعتداء الإجرامي على صبي صالح المحامي السياسي المسالم ومحاولة قتله بعد أن تمت إصابته بمحاولة وضعه على قضبان القطار لولا إنقاذ المواطنين له من أيديهم، إنما يدل على مدى وحشية هذا الفريق وإن كنا قد نجحنا في إجهاض مؤامرة الأسف فلا نعتقد أنهم سوف يياسون، وهذا ما يقتضي منا أقصى درجات اليقظة والحذر، حتى يتم إجهاضها كاملة وتقديم أطرفها إلى العدالة لكي يلقوا جزاءهم العادل».

واحتسبت الجماعة في ختام بيانها خمسة قتلى وصدقتهم بأنهم خيرة شبابهم وأنهم شهداء عند الله اغتالهم يد الغدر والبلطجة والإرهاب قاتلة: «نعزي أنفسنا وأهالي شهدائنا المؤامرة تتمثل في محاولة اقتحام القصر الرئاسي واحتلاله ونهزم يرزقون، كما ندعو للمصابين بالشفاء العاجل والعافية التامة».



أحد المتظاهرين بعد أن قبض عليه عناصر من «الخوان»

الازهر طالب مرسي بالتراجع عن «الاعلان الدستوري» مصر: دبابات الحرس الجمهوري تنتشر حول قصر الرئاسة بعد ليلة من المواجهات الدموية بين مؤيدي مرسي ومعارضيه

وردت المظاهرات هتافات ضد الرئيس المصري مرسي، وعلن أحد مساعدي الرئيس المصري بعد الظهر أن مرسي سيوجه كلمة متلفزة إلى الشعب المصري وقال لفرانس برس أن مرسي سيدعو إلى الحوار لكن بدون تحديد أي مقترحات ملموسة.

وكان قائد قوات الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي أكد في تصريح بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية بعيد الظهر أن «تواجد قوات الحرس الجمهوري في محيط قصر الرئاسة منذ صباح الخميس جاء بهدف الفصل بين المؤيدين والمعارضين للرئيس والحيلولة دون حدوث إصابات جديدة».

وأضاف أن «القوات المسلحة وعلى رأسها الحرس الجمهوري لن تكون أداة لقمع المتظاهرين».

وقال اللواء زكي إن «تواجد قوات الحرس الجمهوري في محيط القصر الرئاسي بحي مصر الجديدة منذ صباح الخميس جاء بهدف الفصل بين المؤيدين والمعارضين للرئيس والحيلولة دون حدوث أية إصابات أخرى كما حدث مساء أمس الأربعاء».

وأكد أنه يريد أن يوجه «رسالة إلى الشعب المصري» هي أن «القوات المسلحة وعلى رأسها قوات الحرس الجمهوري، لن تكون أداة لقمع المتظاهرين، كما أنه لن يتم استخدام أي من أدوات القوة ضد أفراد الشعب المصري».

وشدد على «حرص القوات المسلحة وقوات الحرس الجمهوري على أرواح الجميع من

محيط القصر الرئاسي، بحسب آخر حصيلة مستقاة من مصادر طبية.

وكان الجيش المصري امهل المتظاهرين حتى الساعة 15,00 (13,00 تغ) «اللاء محيطة قصر الرئاسة»، وقرر حظر التظاهر تماماً حوله واقامت قوات الحرس الجمهوري طوقاً كاملاً من الحواجز والأسلاك الشائكة حول القصر.

وقال بيان من رئاسة الجمهورية أن «قيادة الحرس الجمهوري المسؤولة عن حماية المنشآت التابعة لرئاسة الجمهورية طلبت ضرورة إخلاء محيط قصر الاتحادية الساعة الثالثة عصراً وحظر تواجد أي تظاهرات في محيط المنشآت التابعة لرئاسة الجمهورية».

وجاء هذا القرار عقب اجتماع عقده الرئيس المصري محمد مرسي مع رئيس الوزراء هشام قنديل بحضور عدد من المسؤولين من بينهم خصوصاً وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية اللواء أحمد جمال الدين ورئيس المخابرات العامة رأفت شحاته وقائد الحرس الجمهوري اللواء محمد زكي، بحسب بيان للرئاسة.

ومع حلول المساء، كان انصار الرئيس المصري وجماعة الإخوان المسلمين انسحبوا تماماً من محيط قصر الرئاسة في حين وصل آلاف المعارضين في ثلاث مسيرات وتجمعوا خلف الحواجز الأمنية، بحسب صحافي من فرانس برس.

القاهرة - 1 ف ب: نشر الحرس الجمهوري الخميس دبابات أمام مقر الرئاسة في القاهرة غداة مواجهات دامية بين انصار ومعارضى الرئيس المصري محمد مرسي كما قرر إخلاء محيط قصر الرئاسة وأقام طوقاً أمنياً حوله فيما لم يتأكد بعد أن كان مرسي سيلقي خطابه المرتقب مساء ام سيرجته.

وقال مسؤول في الرئاسة المصرية ان «الاحتمال الأكبر ان يؤجل خطاب الرئيس» من دون مزيد من التفصيل في حين قالت قنوات تلفزيونية محلية ان الخطاب سيتم بثه الليلة.

وكشفت وكالة انباء الشرق الأوسط مساء الخميس ان اتصالات جرت بين الرئاسة وشخصيات من «موز العمل الوطني» في إشارة الى المعارضة.

واكدت الوكالة ان الرئيس المصري بدأ اجتماعاً مساء الخميس مع نائبه محمود مكي ومستشاره سليم العوا «لاستعراض ما انتهت اليه نتائج المشاورات التي تمت اليوم مع مجموعة من رموز العمل الوطني وممثلي القوى الفاعلة في المجتمع».

وفي أسوأ أعمال عنف تقع في البلاد منذ انتخاب مرسي رئيساً في حزيران/يونيو، قتل سبعة متظاهرين واصيب نحو 600 آخرين بجروح خلال صدامات بين مناصري ومؤيدي مرسي بدأت مساء الأربعاء واستمرت ليلا في

«طلعوه من الاتحادية.. عارفين مات كام ضحية؟» وصول مسيرتين إلى محيط الرئاسة المصرية بالقاهرة للمطالبة بإسقاط النظام

القاهرة - يو بي اي: وصلت إلى محيط مقر الرئاسة المصرية في القاهرة، مساء اليوم الخميس، مسيرتان من المعارضين للرئيس المصري محمد مرسي، للمطالبة بإسقاط النظام ومحكمة قتل المتظاهرين أمس أمام مبنى الرئاسة.

ووصلت إلى جوار نفق العروبة وشارع الخليفة المأمون وميدان روكسي، مساء اليوم، نحو ألفي متظاهر انطلقوا في وقت سابق على شكل مسيرتين من حي «الطرية» ومن أمام مسجد «رابعة العدوية» شمال القاهرة.

وردت المظاهرات هتافات «إرحل»، و«الشعب يريد إسقاط النظام»، و«طلعوه من الاتحادية.. عارفين مات كام ضحية؟»، و«يسقط يسقط

مستشار مرسي ونائب رئيس حزب «الحرية والعدالة» يعلن استقالته واعتزاله العمل السياسي

القاهرة - يو بي اي: أعلن مستشار الرئيس المصري ونائب رئيس حزب «الحرية والعدالة» الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، رفيق حبيب، استقالته من جميع مناصبه واعتزاله الحياة السياسية.

وقال حبيب، وهو مفكر سياسي مسيحي، على صفحته

رئيس التلفزيون المصري يقدم استقالته احتجاجاً على «سياسة» وزارة الإعلام

القاهرة - 2 ب أ: تقدم عصام الأمير رئيس التلفزيون المصري باستقالة «مسيبة» من منصبه الخميس. وقال الأمير في تصريحات خاصة لصحيفة «الوطن»: «قدمت باستقالة مسببة لوزير الإعلام صلاح عبد المقصود جاء فيها: في هذه الظروف شديدة الحساسية التي تمر بها مصر، أقدم لكم الاعتذار عن رئاسة التلفزيون المصري حتى تجدوا من ترونه مناسباً لتنفيذ سياستكم وكلي الكرام».

فرنسا قلقة من الأحداث في مصر وتدعو كل الأطراف إلى الحوار

باريس - 1 ش أ: أعربت فرنسا عن قلقها إزاء الأحداث التي وقعت أمس الأربعاء في محيط قصر الاتحادية بحي مصر الجديدة.

وقال فيليب لا ليو المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في بيان صحفي الخميس - أن باريس تعبر عن قلقها البالغ حيال تلك الأحداث، كما تدعو أعمال العنف بين مؤيدي ومعارضى قرارات الرئيس محمد مرسي، والتي خلفت العديد من القتلى والجرحى.

وشدد على ضرورة أن تستلهم عملية الإصلاح الدستوري الجارية في مصر حالياً من القيم العالمية المتمثلة

بلدية رام الله اطلقت اسمه على احد ميادينها الرئيسية تقديرا لجهوده في دعم الشعب الفلسطيني

عبد الله الثاني يتوافق مع عباس على ضرورة العودة للمفاوضات عقب الانتخابات الاسرائيلية المرتقبة

ورعاية الاردن لها على اساس استكمال المفاوضات الاستكشافية التي رعتها عمان قبل حوالي عام



الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعهال الاردني عبد الله الثاني خلال استعراض حرس الشرف الوطني في رام الله

وكانت بداية المفاوضات المباشرة مع اسرائيل عقب انتهاء انتخاباتها المرتقبة نهاية الشهر المقبل وتولي الادارة الامريكى الجديدة لها مهامها في كانون الثاني (يناير) المقبل. واوضحت مصادر فلسطينية بان عبد الله الثاني شدد على اهمية استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على اساس ما توصلت اليه في آخر لقاءات عقدت بين الطرفين، وذلك في اشارة الى المفاوضات الاستكشافية التي رعتها عمان بين الجانبين العام الماضي وانتهت مطلع العام الجاري دون تحقيق نتائج ملموسة.

وتابع «مؤكد ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو مصلحة اردنية عليا تماما كما هي مصلحة فلسطينية والاردن لا شك معنى بهذا الشأن ومعني بقضايا الحل النهائي». وندد الوزير الاردني باعلان اسرائيل قبل ايام اقرار بناء أكثر من 4 وحدات استيطانية في شرق القدس والضفة الغربية، وقال ان هذه الخطط «تقسم الضفة الغربية الى قسمين وتدخل في صلب مبدأ تواصل الدولة الفلسطينية جغرافيا».

وشدد جوده على ان الاستيطان الاسرائيلي «مرفوض باجماع دولي باعتباره غير قانوني وغير شرعي». ولفت الوزير الاردني إلى استحقاق الانتخابات البرلمانية في اسرائيل الشهر القادم قائلا: «يجب ان تكون مستعدين لخلق الاجواء المحفزة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعد ان اجازت هذه المرحلة وحظيت على الاجماع الأممي في نيويورك». ومن جهتها شملت حركة فتح عاليا زيارة

عبد الله الثاني، معتبرة هذه الزيارة بمثابة دعم اردني سياسي كبير للشعب الفلسطيني وللقيادة الفلسطينية برئاسة عباس، خاصة أنها الزيارة الأولى لزعيم عربي الى فلسطين وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي صدر عن

عبد الله الثاني، معتبرة هذه الزيارة بمثابة دعم اردني سياسي كبير للشعب الفلسطيني وللقيادة الفلسطينية برئاسة عباس، خاصة أنها الزيارة الأولى لزعيم عربي الى فلسطين وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي صدر عن

عبد الله الثاني، معتبرة هذه الزيارة بمثابة دعم اردني سياسي كبير للشعب الفلسطيني وللقيادة الفلسطينية برئاسة عباس، خاصة أنها الزيارة الأولى لزعيم عربي الى فلسطين وقال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي في بيان صحفي صدر عن

وأكّد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، الأردني ناصر جوده، عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، والشعبين الفلسطيني والأردني، وأهمية زيارة عبد الثاني لدولة فلسطين، ولقائه عباس، وذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، عقب لقاء الزعيمين.

وقال المالكي: نحن نعتبر هذه الزيارة خاصة ومميزة، لعلاقة خاصة ومميزة تربط الأردن بفلسطين، وهي استكمال للتشاور بين البلدين والقيادتين، حيث إن هناك تطابقا في وجهات النظر في مجمل القضايا، في الرؤية للمرحلة القادمة، سواء كانت مرتبطة بالعودة إلى المفاوضات أو للتنسيق للخطوات المقبلة للجهود المبذولة.

وأشار المالكي بالمساعدة الأردنية المتواصلة للفلسطينيين للوصول إلى العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وترسيخ مفاهيم الدولة الفلسطينية على الأرض بعد الاعتراف بها كدولة غير عضو في المنظمة الدولية.

ويشأن اقدام السلطة الفلسطينية اطلاق اسم الملك الاردني عبد الله الثاني على دور رئيسي في العاصمة السياسية والاقتصادية للسلطة اوضح المالكي أنه تم تسليم الملك عبد الله الثاني قرارا من قبل بلدية رام الله، بتسمية أحد الميادين في المدين باسم الملك عبد الله، ترميما من الشعب الفلسطيني للدور الذي قام به والدور الذي يقوم به لنصرة فلسطين وقصبتها، وتعبيرا من الشعب لجهوده ودوره القيادي من أجل فلسطين في الحافل الدولية.

ومن ناحيته قال وزير الخارجية الأردني ناصر جوده ان المشاورات بين عبد الله وعباس كانت «بناءة متضخ عنها كما هو دائما تطابق تام في وجهات النظر يعكس مستوى التنسيق المشترك بين القيادتين». وأضاف ان البحث تركّز على ما بعد خطوة الأمم المتحدة «التي نأمل ان تكون خطوة حاسمة تقود إلى المفاوضات المباشرة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

توافق الملك الاردني عبد الله الثاني خلال زيارته الخميس الى رام الله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ضرورة العودة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل عقب انتهاء انتخاباتها المرتقبة نهاية الشهر المقبل وتولي الادارة الامريكى الجديدة لها مهامها في كانون الثاني (يناير) المقبل.

واوضحت مصادر فلسطينية بان عبد الله الثاني شدد على اهمية استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على اساس ما توصلت اليه في آخر لقاءات عقدت بين الطرفين، وذلك في اشارة الى المفاوضات الاستكشافية التي رعتها عمان بين الجانبين العام الماضي وانتهت مطلع العام الجاري دون تحقيق نتائج ملموسة.

وتابع «مؤكد ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هو مصلحة اردنية عليا تماما كما هي مصلحة فلسطينية والاردن لا شك معنى بهذا الشأن ومعني بقضايا الحل النهائي». وندد الوزير الاردني باعلان اسرائيل قبل ايام اقرار بناء أكثر من 4 وحدات استيطانية في شرق القدس والضفة الغربية، وقال ان هذه الخطط «تقسم الضفة الغربية الى

قسمين وتدخل في صلب مبدأ تواصل الدولة الفلسطينية جغرافيا».

وشدد جوده على ان الاستيطان الاسرائيلي «مرفوض باجماع دولي باعتباره غير قانوني وغير شرعي». ولفت الوزير الاردني إلى استحقاق الانتخابات البرلمانية في اسرائيل الشهر القادم قائلا: «يجب ان تكون مستعدين لخلق الاجواء المحفزة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعد ان اجازت هذه المرحلة وحظيت على الاجماع الأممي في نيويورك». ومن جهتها شملت حركة فتح عاليا زيارة

عريقات قال ان «كيان الاحتلال» لن يستطيع نعت الأسرى بـ«الإرهابيين» بعد الدولة القيادة الفلسطينية تدرس الانضمام للجان مكافحة التعذيب

إلزام إسرائيل على معاملة المعتقلين كـ «أسرى حرب»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

السجاد الأحمر تحت قدمي الرئيس عباس: رسالة سياسية أردنية انطلقت في عمان وتواصلت في رام الله والمضمون: معا في السلام و ضد المد الأخواني

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما يمكن رصد ملامح الاحتفال الأردني بالرئيس الفلسطيني محمود عباس مكررا الأسبوع الماضي عندما حرس العاهل الملك عبد الله الثاني على منحه مراسم الاستقبال المتكاملة لزعيم دولة بعد القرار الذي أصدره مجلس أمن العالم والدول المجاورة، في عمان على السجادة الحمراء في مطار أردني مع حرس الشرف والوسيقى العسكرية المنصبة وجرعة احتفالية إضافية غابت لسنوات عن مظاهر الضيافة الأردنية للزعماء وتمتكت بإطلاق اللقمة لحدوي وعشرين طلقة أثناء وصول زعيم دولة فلسطين المعاصرة عمان.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

عريقات قال ان «كيان الاحتلال» لن يستطيع نعت الأسرى بـ«الإرهابيين» بعد الدولة القيادة الفلسطينية تدرس الانضمام للجان مكافحة التعذيب

إلزام إسرائيل على معاملة المعتقلين كـ «أسرى حرب»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

سقر اتهم اعلام 8 آذار بالغباء وبتزوير التسجيلات حول تسليح الثورة السورية: عون أنت شيخ الكذابين ولو صحت الاسطورة وبالكذب تطول الانوف لكنت في الرابية تصلي وأنفك في الضاحية يطوف فليثورط صبية حزب الله ولكن حذار ان يتورط نصرالله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الحياص:

بعد التسجيلات الصوتية التي كشفت عنها وسائل اعلام 8 آذار وزكرت فيها على ما سته ضبط عضو كتلة المستقبل النائب غخاب صقر بالجرم المشهود من خلال تسليح الثورة السورية وطالبها بمحاسبته ورفع الحصانة النيابية عنه، فإن النائب صقر أمس في مؤتمر صحفي مطول عقد في اسطنبول بالوقوف على ما ساهم «تزيير وتحريف وسائل اعلام 8 آذار» وفي مقدمها قناة الـ «Otv» التابعة لرئيس كتلة التغيير والاصلاح العماد ميشال عون وصحيفة «الإخبار» كما أسماها القرية من حزب الله.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» ان لجنة المتابعة التي شكلتها القيادة الفلسطينية ليحث الزبنيات الخاصة التي تتعلق بحصول فلسطين على صفة «دولة مراقب» في الأمم المتحدة، تعمل الآن ويشكل سريع للانضمام للجان الدولية الخاصة بمكافحة ومناهضة التعذيب، بما في ذلك «حكمة لاهي»، بهدف إلزام إسرائيل بمعاملة الأسرى الفلسطينيين كـ«أسرى حرب».

المعارض رياض الترك له «القدس العربي»: أمريكا لا تريد انتصار الثورة.. وتلتقي مع النظام بإشعال الحرب الاهلية لم اتحمس مطلقا للإنتلاف الوطني وما زلت متخوفا لأنه اسقط بمظلة دولية.. وتفكك الدولة السورية كذبة كبرى



المعارض السوري رياض الترك

لم ندخل في حرب اهلية ولكننا ندفع اليها دفعاً، وباعتقادي ان نعي ان خدمة اهداف النظام، وهي جميع المواطنين عربا واكرادا من اسر النظام، وسوف تلبى المطالب السورية لاجلوة الاكراد ضمن وحدة سورية أرضاً ونفساً. وقدم طوره من الزلوقا في هياوي الطائفية، ان تكون غايية في البيضة والحذر من عيوننا في عطبات الطائفية، مهما قسا النظام وتكثر بالوطنيين، ومهما خرج الناس العاديون عن طوره من الزلوقا في هياوي الطائفية، لذلك ليس علينا سوى التفاوض والتعاون تجاه الفئات الأخرى التي لم تتخرط بعد، ولما اعتقد ان النظام سينجح في مصادرة الطائفة العلوية، وهي مستحقة عن النظام لأن مصالحها الأساسية هي في العيش بسلام مع باقي الطوائف، وخاصة بعد سلوك السلطة المتوحش. ويسير الغفلة عن أبناء الطائفة، لإيجاد مخرج من شأنها ان تمنح النظام من مصادرة طائفتهم.

هل تعتقد ان برى الزور في سورية اللبنانية، يمكن ان يرى الزور في سورية؟ نعم، ولكن ليس علينا سوى التفاوض والتعاون مع القوى السورية التي يلاقيها المجتمع من هذا النوع التوحش، من الصعب الحديث عن حلول لا تتسبب بتفجعات شعبنا في الحرية والديمقراطية، في وجه نظام لم يعد يملك الحق والبقا بعد كل الجرائم التي ارتكبتها.

تورتنا هي ثورة على الظلم والفقر والاعتداء، لان الثورة منتصرة حتى ولو تعثرت أو حاول إفشالها الناصر الدولي، هذا النظام سرعان ما يسير، نحو الزوال، وإذا كان إرساء نظام ديموقراطي في سورية بعد الأسس ليس بالأمر السهل المثل، فإن القوى من النظام والأحقاد. فليس أمامنا سوى الثورة لتسحق العملية الديمقراطية، وتستعمل على نفي أي استبداد جديد، وستؤسس للمصالحة الوطنية، وستبنى دولتنا على أساس دستور مدني ديموقراطي يساوي بين المواطنين بصرف النظر عن قوميتهم وأدينتهم وأوجههم السياسي.

سبق لك، هي مقالة شهيرة عنوانها «إن تبقى سورية ملكة الصمت»، نشرتها في هذه الصفحة، إن طلبت من بشار الأسد، إما أن يعدل أو يعتزل، ترى هل هناك، بعد كل الأزمات التي عاشها ويعيشها شعبنا السوري، من شيء تريد أن تقول له؟

بشار الأسد جزء من هذا النظام الذي أسسه والده، وما سيقع على النظام سيقع عليه في النهاية، من هنا لا شيء على لاقوله لهذا الدكتاتور الزين، وهو في خريف عمره السياسي، سوف ان يتخلى ويحطم السلطة لقوى الثورة، خلفا لهؤلاء الذين سيقولون بتبني من قدرات البلاد، وبالتالي يبقى الصراع في سورية وليس عليها، والا سيقلي مصيره الأسود.

المطلوب، اليوم، تشكيل مجالس تمثل فعاليات الثورة كافة، في كل حي وقريه، لتنظم شؤون الناس على الأرض في ظل غياب السلطة، وتوحيد فعاليتها على المستويين المدني والعسكري، وكما أعلم، تشكلت مجالس عديدة في أغلب المحافظات، لكن الأمر الهام هو في تشكيل مجالس على مستوى المدينة والصفوف الامامية، من هنا فإن أساس الخلاف مع بعض أطراف المعارضة سياسي، وليس صراعاً بين أشخاص، فأنا أرفض أن أنجس إلى مباحثات لا طائل من ورائها، كما اعتبر هذا الهجوم شرفاً لي بصفتي ملتزماً بما قرره ويسير عليه الآن «إعلان دمشق»، في جميع معالجاته السياسية، في هذه المرحلة الدقيقة من حياة البلاد، فالتاريخ هو الذي سيحكم في النهاية، خاصة حول مدى دقة، وصحة، والموقف السياسية التي سرت واسير عليها.

المجلس الوطني فشل بدوره

وهل تعتبر ان «الإنسان المسلم»، كانوا أكثر براغماتية من «إعلان دمشق»، بصفتها القوتين الأساسيتين المشكلتين للمجلس الوطني؟ يسفني القول ان «المجلس الوطني» بعيد تشكيله لم يلق بالرد المطلوب منه في دعم الثورة، ولم يتحول إلى ممثل حقيقي لها، كما كانت تأمل فعاليتها. لقد تلبى بفتح دكاكين وخلق شغل وزعامات مصنعة أدت إلى ظهور اصطفاقات غرضها الرئيس السيطرة على هذا المكتب أو ذاك، والعمل لتحقيق مكاسب حزبية أو شخصية، لقد بار «إعلان دمشق»، في رسائل عديدة، إلى تتييه قيادة المجلس من المخطير الضمارة إزاء هذا السلوك، لكن التصالح والتخدير كانت تلاقى الصدى والإهمال. لقد فشل الكثير من قياداته طرق أبواب المسارات ووزارات الخارجية طلبا للدعم والتأييد والوعوات، وحازوا على اهتماما بالجياليتين السورية والعربية والجمعيات المدنية التي يتواجدون فيها.

ما سأؤك ان برامغاتية الإخوان المسلمين، فاعتقد انهم يتحملون المسؤوليّة الرئيسية عن أغلب السلبات التي أشرت إليها، هذه ليست برامغاتية، وأخشى ان تصل مكراتة الخارج إلى هذه النهاية المؤسفة، والتي يمكن أن يعبر عنها أفضل تعبير قيام «الائتلاف الوطني الجديد».

كأي تحفظاتك على الائتلاف الوطني الوالي؟ هي، ولماذا وافق «الجلس الوطني» على الانضمام إليه في النهاية؟

الائتلاف الوطني هو عبارة عن تشكيل سياسي لقوى وأفراد متناقضين في الموقف السياسي من الثورة، فهو إما عملية سياسية غير مضمونة النتائج، أنا شخصياً لم أكن متحمساً له، وإن حقق في ظاهره ما تدعي وتدعو إليه الولايات المتحدة الأمريكية، أي «وحد المعارضة»، كتبت ولا يزال متخوفاً من مستقبله، ومتوجساً، خصوصاً أنه أسقط بمظلة دولية، عداً هذا، وذلك، الائتلاف يرتكز في وجهته على أفراد يسهل التعامل معهم، وليس على قوى وحزب سياسية الفاعلة على الأرض.

«إعلان دمشق» ليس يعترض على ولادة الائتلاف بعد ان أضيفت تقطعت هامتان إلى بيان التأسيس، وبإضد من رغبة الأمريكيين وبعض من يلود بهم، هما: إسقاط النظام بالكامل، وعدم الحوار معه، كذلك تم وضع شروط تتعلق بتشكيل الوزارة، بما يتناقض مع طلبات الدول الغربية، من هنا، و رغم الوجود التقني والإغاثة والتسلح المشكوك به، في محاولة لجز الائتلاف إلى عملية تفاوضية مع النظام مستغفلة الثورة.

لاستباب المذكورة أعلا، لا اعتقد ان هذا الائتلاف سيقفل واجهه سياسية بديلة من عليه، ولا لرغبة الأمريكيين، وكل الخوف ان أرفع مهمة مطالب الإخوة الأحرار تحت مسميات تجارية، غير واقعية ومضلّة، ستؤدي إلى صراعات جانبية ليست في مصلحة الثورة ولا في مصلحة الكرد، فالصلة الوطنية العليا تتطلب توحيد جميع مكونات محافظة الحسكة، وصيابة لصالح الثورة وتحريث هذه المحافظة من والخارج؟

الوطني ما هو رديك؟ حقيقة لا أريد الدخول في هذه المناهات، لكنني أريد أن أقول إنني منذ خروجي من السجن كنت في صفوف الداعين إلى التجديد، وتخليت عن مناصبي الحزبية كأمن أول لحزب الشعب الديمقراطي السوري، وعدت إلى حيث أريد وانتمى، بعيداً عن الأضواء والمناصب والصفوف الامامية، من هنا فإن أساس الخلاف مع بعض أطراف المعارضة سياسي، وليس صراعاً بين أشخاص، فأنا أرفض أن أنجس إلى مباحثات لا طائل من ورائها، كما اعتبر هذا الهجوم شرفاً لي بصفتي ملتزماً بما قرره ويسير عليه الآن «إعلان دمشق»، في جميع معالجاته السياسية، في هذه المرحلة الدقيقة من حياة البلاد، فالتاريخ هو الذي سيحكم في النهاية، خاصة حول مدى دقة، وصحة، والموقف السياسية التي سرت واسير عليها.

كيف تقمّ اليوم تجربة «المجلس الوطني»، وهل تعتبر ان «الإنسان المسلم»، كانوا أكثر براغماتية من «إعلان دمشق»، بصفتها القوتين الأساسيتين المشكلتين للمجلس الوطني؟ يسفني القول ان «المجلس الوطني» بعيد تشكيله لم يلق بالرد المطلوب منه في دعم الثورة، ولم يتحول إلى ممثل حقيقي لها، كما كانت تأمل فعاليتها. لقد تلبى بفتح دكاكين وخلق شغل وزعامات مصنعة أدت إلى ظهور اصطفاقات غرضها الرئيس السيطرة على هذا المكتب أو ذاك، والعمل لتحقيق مكاسب حزبية أو شخصية، لقد بار «إعلان دمشق»، في رسائل عديدة، إلى تتييه قيادة المجلس من المخطير الضمارة إزاء هذا السلوك، لكن التصالح والتخدير كانت تلاقى الصدى والإهمال. لقد فشل الكثير من قياداته طرق أبواب المسارات ووزارات الخارجية طلبا للدعم والتأييد والوعوات، وحازوا على اهتماما بالجياليتين السورية والعربية والجمعيات المدنية التي يتواجدون فيها.

ما سأؤك ان برامغاتية الإخوان المسلمين، فاعتقد انهم يتحملون المسؤوليّة الرئيسية عن أغلب السلبات التي أشرت إليها، هذه ليست برامغاتية، وأخشى ان تصل مكراتة الخارج إلى هذه النهاية المؤسفة، والتي يمكن أن يعبر عنها أفضل تعبير قيام «الائتلاف الوطني الجديد».

كأي تحفظاتك على الائتلاف الوطني الوالي؟ هي، ولماذا وافق «الجلس الوطني» على الانضمام إليه في النهاية؟

الائتلاف الوطني هو عبارة عن تشكيل سياسي لقوى وأفراد متناقضين في الموقف السياسي من الثورة، فهو إما عملية سياسية غير مضمونة النتائج، أنا شخصياً لم أكن متحمساً له، وإن حقق في ظاهره ما تدعي وتدعو إليه الولايات المتحدة الأمريكية، أي «وحد المعارضة»، كتبت ولا يزال متخوفاً من مستقبله، ومتوجساً، خصوصاً أنه أسقط بمظلة دولية، عداً هذا، وذلك، الائتلاف يرتكز في وجهته على أفراد يسهل التعامل معهم، وليس على قوى وحزب سياسية الفاعلة على الأرض.

«إعلان دمشق» ليس يعترض على ولادة الائتلاف بعد ان أضيفت تقطعت هامتان إلى بيان التأسيس، وبإضد من رغبة الأمريكيين وبعض من يلود بهم، هما: إسقاط النظام بالكامل، وعدم الحوار معه، كذلك تم وضع شروط تتعلق بتشكيل الوزارة، بما يتناقض مع طلبات الدول الغربية، من هنا، و رغم الوجود التقني والإغاثة والتسلح المشكوك به، في محاولة لجز الائتلاف إلى عملية تفاوضية مع النظام مستغفلة الثورة.

لاستباب المذكورة أعلا، لا اعتقد ان هذا الائتلاف سيقفل واجهه سياسية بديلة من عليه، ولا لرغبة الأمريكيين، وكل الخوف ان أرفع مهمة مطالب الإخوة الأحرار تحت مسميات تجارية، غير واقعية ومضلّة، ستؤدي إلى صراعات جانبية ليست في مصلحة الثورة ولا في مصلحة الكرد، فالصلة الوطنية العليا تتطلب توحيد جميع مكونات محافظة الحسكة، وصيابة لصالح الثورة وتحريث هذه المحافظة من والخارج؟

دمشق - «القدس العربي» - من محمد علي الأتاسي: المعارض السوري المخضرم رياض الترك، القيادي التاريخي في «حزب الشعب الديمقراطي»، وعضو قيادة «إعلان دمشق»، المقيم في مكان ما داخل سورية، تعرض للكثير من الانتقادات بسبب موقفه المتحفظ من ولادة الائتلاف الوطني السوري، واهتمت بعض الدوائر المحيطة بالسفيرين الأمريكي وروبرت فورد والفرنسي إريك شو فاله بأنه كاد يطيح باتفاق الدوحة بين المجلس الوطني السوري، و الائتلاف الوليد. هنا حوار مع من يسميه الكثير من السوريين ب«مانديلا سورية»، بسبب السنين الطويلة التي قضاه في سجون النظام السوري، خلال مهدي حافظ الأسد وورثته بشار الأسد، ولدور الرائد الذي لعبه في مقارعة الاستبداد، وفي سبيل حرية سورية.. وفيما يلي نص الحوار:

نحن اليوم على اعقاب العام الثاني من اندلاع الثورة السورية، لا اعتقد معي ان التفاؤل الذي أبدته سابقا بانتصارها، جاء متسرعا بعض الشيء، فبالساسة قد تطول، خصوصا وإن النظام لا يزال يقاتل حتى اليوم؟ لا، أبداً، ما زالت إلى اليوم معاناة، فالزمن، لا يمنع هنا الكثير، مقارنة مع عبق التحولات التي تعيشها، علينا أن ننسى ان هذا النظام نسج على مدى عقود طويلة شبكة واسعة من العلاقات والمصالح والتحالفات، على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية كافة، فمعتادنا معه لها امتداداتها على كامل المنظومة الإقليمية والدولية، هنا لا نستدعي الحقائق القديمة، بعد ان ظنت السلطة انها نجحت في تحويلة إلى شعب مدجن ومستعبد، من قبله قائمه، إن شعار «الأسد إلى الأبد» هو لقب تعبير عن هذا الغرور الذي أرواد ان يرسوخه في أذهان الناس.

كيف تفسر هذا التقاسم الغربي عن دعم الثورة السورية، ووقوفه موقف المتفرج أمام نظام يقصف شعبه ويهدم مدينه بالمدافع والديابات والمزارت، وفي سابقة لم يعرف التاريخ الحديث لها مثيلاً؟

أنا أقول إن هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

موقفها المتفاسد تجاه ثورة الحرية والكرامة، وإصرارها على إيجاد تسوية وفق منطق «لا غالب ولا مغلوب»، حقيقة الأمر ان الإدارة الأمريكية لا تقبل أبداً بالانتصار الكامل للثورة، فوقتها في المحصلة لا يختلف عن الموقف الروسي، إلا في كون الموقف الأمريكي ذكياً والثاني غيبياً حقيق. هم يريدون إنقاذ الطرفين لإيصالهم إلى حل على الطريقة اللبنانية، وفقاً للمنطق الذي أشرت إليه، «لا غالب ولا

في ظل هذا السياق يمكن أن تتحول «التفاقية جوف» إلى بازار بين الروس والأمريكيين، ثمه يمكن للروس أن يحققوا بعضاً من مطمحاتهم ومطالبهم. كما يحقق الأمريكيان من خلال هذا النظام الهمم شديداً من العودة إلى «الاستقرار»، وضمان أمن إسرائيل. مع ذلك فالساسة الكبرى اليوم ليست فيما تسعى إليه بعض الدول الكبرى، بل فيما يجري على أرض الحركة داخل سورية، من هذه الزاوية علينا ان نلاحظ ما يلي:

1- حصول توافق لصالح الثورة، التي تحقق يومياً إنجازات هامة في توسع رقعتها وتحزير المزيد من الأراضي.

2- هبتنا النظام، الآلة العسكرية والآلة القاعدية، في طريقهما إلى التفتك والانهيار، فهما في المعركة على الأرض مهمزمان باستمرار، ولم يبق لهما سوى القوة النارية من الطائرات والمدفعية والديابات ورحمات الصواريخ، فهي في المحصلة تؤخر تقدم الثوار لكنها لا تلتغيه.

3- تسلك النظام المتوحش الذي يستهدف المدنيين والعزل، والذي وصل إلى درجة الإبادة، قد حطم كل الجسور التي يمكن أن تؤدي إلى مخرج سياسي يرضيها الشعب والثوار. وهذا يسودي في النهاية إلى هزيمته رغم فداحة الخسائر البشرية والمادية التي أشرت إليها في سؤالك، لكن هذا القائمة لن تمنعنا من أن نتطلب المجتمع الدولي القيام بواجبه الإنساني للجم آفة القتل، وإيقاف حملة الإبادة التي يعرض لها شعبنا، والتي ننظر إليها كأولوية انطلاقاً من المبدأ الإنساني والقاضي بحق الإنسان السوري في الحياة ورد القتل عن نفسه.

أولويات الثورة: إسقاط النظام

ما هي براك اليوم وأولويات الثورة، على التقاسم الدولي وإجراء النظام المنتقط المنتظر والنم الباهت الذي لا ينكث شعبنا يديف؟ إن أولى الأوليات كانت ومازالت: إسقاط النظام، مهما طال الزمن وكبرت النضحيات. وإذا كانت المهمة التي تتقدم على كل شيء اليوم، هي إيقاف القتل والإبادة، فلا شك أن إسقاط النظام، وأسلمة لتحقيق ذلك هي في تسريع الإيقاع، ولتجنب حدوث الحرج والعراقيل لإطالة عمره، كما يفعل العديد من الدول، فالقول التي تحقيق شعبنا، يسأل عنه ويتحمل مسؤوليتها المجتمع الدولي، ومن خلفه بعض الدول الكبرى التي وفتت تتفرج على شعبنا وهو يقصف ويباد بالطائرات والديابات والبراميل المتفجرة، في سابقة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً، ورغم ذلك دفعنا بعض الدول الكبرى إلى تسيبها لتشك في مضمونها حياة

التي يتنفس هذا التقاسم الغربي عن دعم الثورة السورية، ووقوفه موقف المتفرج أمام نظام يقصف شعبه ويهدم مدينه بالمدافع والديابات والمزارت، وفي سابقة لم يعرف التاريخ الحديث لها مثيلاً؟

أنا أقول إن هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

أنا أعتقد ان هذا الغرور هو في مكان آخر عندما يلتحق الأمر بسورية، وكانها في نظرمه الوجه الآخر للجهايين الأطرفيين الذين يذعي مخادفاتهم، وبالتالي فإنه لا مانع من بعض دوائر القرار هناك من تدمير سورية وتفكيك مجتمعها.

تحت شعار: «جميعاً من أجل إطلاق سراح معتقلي حركة 20 فبراير وكافة المعتقلين السياسيين»

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

الذكرى 64 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الرباط - «القدس العربي»:

قررت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) احياء الذكرى 64 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان تحت شعار: «جميعاً من أجل إطلاق سراح معتقلي حركة 20 فبراير وكافة المعتقلين السياسيين»

وقال بيان للجمعية ارسل له القدس العربي» عن الفعاليات والتشاطات تنظم طوال شهر كانون الأول /ديسمبر الجاري في إطار الحملة التي أعلن عليها كل من الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان والمجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير وذلك من أجل حشد دعم القوى الديمقراطية وطنياً ودولياً قصد الضغط على الدولة المغربية لإطلاق سراح معتقلي حركة 20 فبراير ودعم ضحاياها السلمي ومطالبها الديمقراطية وفضح القمع والتضييق المنهج الذي تعرض له وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، والتعسيس بأوضاع المعتقلين السياسيين وتسجيل التضامن معهم ومع عائلاتهم.

ومن أبرز النشاطات التي ستنظمها الجمعية احياء اليوم العالمي لخيارية السيدات واليوم العالمي للأشخاص المعاقين واليوم العالمي لناهضة الرضوء، وهو في نفس الوقت الذكرى 14 للمصادقة على الإعلان العالمي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان واليوم الوطني للمرأة المناضلة واليوم العالمي للمهاجرين.

وستقوم الجمعية بإصدار تصريح 10

احزاب بالغرب تبدي استغرابها من القرار لانه يتنافى مع موقف الاتحاد الأوروبي والمجموعة الدولية

في نكسة للدبلوماسية المغربية وانتصار لجبهة البوليزاريو

البرلمان السويدي يعترف بـ«الجمهورية الصحراوية»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شكل اعتراف البرلمان السويدي بالجمهورية الصحراوية نكسة للدبلوماسية المغربية وانتصارا لجبهة البوليزاريو التي تحاول توسيع هذا الاعتراف اوروبيا في وقت يسحب فيه عدد من الدول في افريقيا وامريكا اللاتينية اعترافها الذي انتشر في ثمانينيات القرن الماضي.

وصادق البرلمان السويدي اول امس الاربعاء في جلسة خاصة على قرار الاعتراف الرسمي بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليزاريو من جانب واحد 1976 بعد مناقشة مشروع القرار في جلسة علنية عقدت الاسبوع الماضي وبعد مصادقة لجنة الشؤون الخارجية وبالاعلية على قرار الاعتراف.

التصويت الإيجابي بالأغلبية على القرار الذي قدمته فرق الاحزاب المعارضة وهي الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الخضر وتحالف ضد الطبيعة وحزب الديمقراطيون السويديين شاركت به ايضا فرق الاحزاب المشككة للإئتلاف، وقال البرلمان في بيان تفسير التصويت والمضمّن أربعة نقط ان الاعتراف جاء رد على «تعتن المغرب في عرقلة الاستفتاء».

واكدت الحكومة السويديّة أن قرار البرلمان الاعتراف الراهن وهو اتفاقية الصحراوية كدولة لا يلزمها في الوقت الراهن معني ان هذا الاعتراف لا يكون رسميا كون مجموعة الاعتراف من اختصاص وسلطات الحكومة فقط وليس البرلمان.

ونقل عن مصدر دبلوماسي مغربي أن الحكومة السويديّة «ووفقا للاتصالات التي أجريتها مع أعضاءها لا يمكن أن تعترف بكيان غير موجود أصلا» لأنها تعتبره ضد ما ينص عليه القانون الدولي، والمصادقة التي تمت الأربعاء تضمنت توصية تجعل

من مصادقة البرلمان غير ملزمة للحكومة، وهي مسجلة في القرار.

ونقل موقع «هيسبرس» عن نفس المصدر أن «التصويت لا يعدو أن يكون صراعا بين الأغلبية والمعارضة واستغلته هذه الأخيرة لإجراج القرار مشيرا أن «القرار تم تمريره ضمن تقرير شمولي فيه مجموعة من القضايا السياسية وليس لوجده، هو الأمر الذي جعل الأغلبية الحكومية تصادق عليه ولم تعترض».

لا ان سلطات وتأثير البرلمانات الأوروبية وتحاشي الحكومات التصادم معها يعطي الفرق البرلمان السويدي انعكاساته السلبية على الموقف الدبلوماسي المغربي في ظل تحرك مكثف لجبهة البوليزاريو بالعواصم الأوروبية، خاصة بالدول الاسكتندنافية مستندة بتقارير منظمات دولية حول حقوق الانسان و«حق الشعوب بتقرير المصير الديمقراطية» التي تدعغها التشريعات الانسانية الأوروبية.

وقال النائب السويدي اولريك نيلسون ان قرار برلمان بلاده الاعتراف بـ«الجمهورية الصحراوية» خطوة غير دستورية، و«تدخل» في صلاحيات السلطة التنفيذية.

واوضح النائب عن حزب «مديرات» الذي يقود التحالف الحكومي أن الدستور السويدي ينص صراحة على أن الاعتراف بدولة من الدول، يتأطر ضمن الصلاحيات الخاصة بالحكومة وليس البرلمان، مؤكدا أن القانون الأساسي للسويد يحدد بشكل دقيق

اضراب عام في اربع ولايات.... ونقابيو تونس يُقررون تنفيذ إضراب عام في كامل أنحاء البلاد الخميس المقبل



حسين العباسي الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل (يمين) و أعضاء من الإتحاد خلال مؤتمر صحافي لإعلان عن ميعاد الاضراب العام

الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، وقد تخللتهما أعمال عنف دامية، وحملة اعتقالات واسعة شملت العديد من القيادات النقابية.

يُشار إلى أن الإتحاد العام التونسي للشغل سبق له أن نفذ إضرابا عاما في مناسبتين الأولى كانت في العام 1978 والثانية في العام 1984 خلال حكم

وقطاع التربية، وفي المقابل، دعت وزارة الداخلية كافة المواطنين إلى المحافظة على الهدوء والالتزام بالسلمية والإبتعاد

مسؤوليها لتهامها بمهاجمة المقر المركزي للإتحاد في ساحة محمد علي وسط تونس العاصمة الثلاثاء الماضي، وبالاعتداء بالعصي والهراوات على نقابيين منهم عدد من القيادات النقابية المركزية.

غير أن حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم لم تردّد في إتهام البعض من قيادات الإتحاد العام التونسي للشغل الذي لا ينكر أحد دوره الفاعل والمؤثر في الحياة السياسية التونسية.

وتخشى الأوساط السياسية من إنعكاسات هذا الإضراب العام المنتظر تنفيذ قبل أسبوع من الذكرى الثانية لإنتفاضة «ثورة تونس» التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، خاصة وأن الإعلان عنه جاء فيما قررت فروع الإتحاد العام التونسي للشغل البدء من أمس الخميس في تنفيذ إضرابات عامة في عدد من محافظات البلاد.

وقد أعربت رئاسة الحكومة التونسية عن أسفها لقرار تنفيذ إضرابات عامة في عدد من المحافظات، وأشارت إلى أن الأحداث المؤسفة التي سجلت الثلاثاء، لم تكن تستدعي مثل هذا التصعيد بل كان من الممكن توظيفها وتجاوزها عبر قنوات الحوار.

وقال حسين العباسي الأمين العام للإتحاد العام التونسي للشغل (أكبر ثلاث منظمات نقابية في تونس) في تصريح للصحافيين ليل الأربعاء - الخميس في أعقاب اجتماع طارئ للهيئة الإدارية للإتحاد، إنه تقرر تنفيذ إضراب عام يوم الخميس 13 ديسمبر/كانون الأول الجاري للحد من التطاول على هذه المنظمة النقابية العريقة.

وأضاف في إشارة إلى «إضرابات حماية الثورة» أنه «مطلما هم يتهاون بحكومة شرعية منتخبة نحن أيضا قيادة شرعية منتخبة»، لافتا إلى أن ما جرى أول أمس عندما تم إستهداف الإتحاد العام التونسي للشغل «هو محاولة مخططة لها من قبل لإحتواء الإتحاد وتوجيهه».

ويطالب الإتحاد بحل «إضرابات حماية الثورة» المحسوبة على حركة النهضة الإسلامية، ومحاسبة

العام التونسي للشغل، تنفيذ إضراب عام في كامل أنحاء البلاد بعد أسبوع، وذلك في خطوة تصعيدية جديدة بمواجهة الحكومة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية.

وبدا إضراب عام أمس الخميس في أربع ولايات تشهد اضطرابات في تونس، بدعوة من الإتحاد العام التونسي للشغل الذي يخوض مواجهة مباشرة مع الإسلاميين في السلطة، كما ذكر صحافيون من وكالة فرانس برس.

ويجري الإضراب في سيدي بوزيد (وسط الغرب) وجارثا ولاية القصرين وولاية مفاقس التي تضم ثاني أكبر مدن تونس بعد العاصمة وولاية قفصة المنجمية المضطربة. وإغلق الجزء الأكبر من المؤسسات العامة والخاصة صباح الخميس في هذه المناطق بدعوة من الفروع المحلية للإتحاد الذي يعد أكبر منظمة نقابية في البلاد.

ومن المقرر تنظيم تظاهرات، وفتحت بعض المحلات التجارية الصغيرة ومقاهي الأحياء. ولا إضرابات مقدمة للإضراب عام أعلنه الإتحاد العام التونسي للشغل في 13 كانون الأول/ديسمبر، في أوج أزمة سياسية واجتماعية قبيل الذكرى الثانية للثورة التونسية.

ولم يسبق للإتحاد العام التونسي للشغل أن أعلن الإضراب الوطني العام

التحقيق مع لبناني في قضية تبييض اموال من ليبيا

باريس - أ. ب. يجري التحقيق حاليا مع رجل أعمال لبناني يحمل الجنسية الفرنسية متهم بالفساد في فضيحة رشاشي كراتشي في قضية تبييض اموال بعد اعتقاله وبحوزته 1,5 مليون يورو نقدا، بحسب ما ذكرت مصادر قضائية الخميس.

وقتل فيه احد عشر فرنسيا وشكوكا في تمويل سياسي غير مشروع. وأسفرت التفجيرات عن مقتل 14 شخصا من بينهم 11 مهندسا بحريا فرنسيا.

وتشير الاتهامات الى أن جزءا من المبلغ تم تحويله الى حملة رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور ليصبح مرشح اليمين الفرنسي في الانتخابات الرئاسية في 1995. ويتهم تقي الدين بالعمل وسيطا في تلك العملية.

وتطلت فضيحة كراتشي الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي الذي كان المتحدث باسم حملة بالادور وزير الميزانية في ذلك

الوقت، وذكرت الأنباء أن ساركوزي هو الذي صرح بتأسيس شركة وهمية استخدمت لتوزيع الرشاشي، وجرى التحقيق مع ساركوزي لكن لم تتم ادانته، بينما تم اتهام اثنين من مساعديه السابقين.

واتهمت وسائل الاعلام ساركوزي كذلك بقبول مبالغ مالية من القذافي لدعم حملته لانتخابات الرئاسة في 2007.

ولم يتم فتح اي تحقيق في هذه المزعمة، ورفع ساركوزي قضية تتهمة موقع «ميديا بارت» الاخباري الالكتروني بالاشهير بسبب تقريرها بهذا الشأن.

وقال «كان لدينا تحليل مشترك مع مساهل ونحن نعمل مع بعضنا البعض لإيجاد حل للأزمة».

الجزائر وبريطانيا تبحثان تطورات الوضع في شمالي مالي مالي طلبت من الامم المتحدة «التحرك بسرعة» للموافقة على قوة دولية



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة خلال لقائه مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وليام بيرنز خلال زيارة للجزائر

المالي. وشدد على أن «الرد الدولي يجب ان يكون متعدد الاشكال ومعدا بشكل جيد، لمواجهة هذه الأزمة، التي تلك اجري الوزير الجزائري المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية، عبد القادر مساهل، امس الخميس، مباحثات مع المبعوث الخاص للرئيس، الوزراء البريطاني الى منطقة الساحل، ستيفن أوبراين.

وقال أوبراين الذي يزور الجزائر في تصريح للصحافة عقب المباحثات «إن المجموعة الدولية وبريطانيا تنظر بأهمية تجريبية الجزائر العميقة ومعرفتها بمالي، وأوضح أن «الكل له دور يقوم به لإيجاد حل لسكان مالي من أجل الأمل والتفاؤل».

جيفري فيلتمان عن أن التدخل يجب ان يكون «الخطوة الأخيرة» في إشارة الى التقرير الأخير الذي رفعه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وأشار فيلتمان الى ضرورة القيام بحوار وطني في باماكو تعقبه مفاوضات مع المجموعات في الشمال التي تتحلى عن الإرهاب وكذلك تدريب الجيش

مستشار سابق لبوش واوباما: الأوضاع قد تنفجر على شاكلة مصر في السعودية والجزائر خلال شهر

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي: حالات مشابهة لدول أخرى شهدت الربع العربي، فإنفاق الميارات من الدولارات يعني نقادي غضب المواطنين.. ويؤكد أن جميع الشروط تتوفر في نظام الجزائر لكي تنفجر الأوضاع في هذا البلد المغاربي لأن «الجزائر دولة بوليسية ومجتمع مغلقة ولا يوجد أي إصلاح في الأفق».

ويطالب بتغيير الوضع في ليبيا، كما أن الحرب الأهلية في سورية قد تستمر شهورا أو أكثر، وليس من المنطق اعتبار أن الروح الثورية التي تجري في العالم العربي ستوقف.. وعلى الرغم من أن الأفكار الواردة في محاضرة هذا الخبير ليست بالجديدة ويجري تداولها في مختلف مراكز دراسات الأبحاث إلا أن مصدرها عن مستشار عمل مع أربعة رؤساء أمريكيين وعلى صلة بالدراسات الصادرة عن المخابرات تجعل رأيه وخاصة في حالة العربية السعودية مهما للغاية.

ويطالب بتغيير الوضع في ليبيا، كما أن الحرب الأهلية في سورية قد تستمر شهورا أو أكثر، وليس من المنطق اعتبار أن الروح الثورية التي تجري في العالم العربي ستوقف.. وعلى الرغم من أن الأفكار الواردة في محاضرة هذا الخبير ليست بالجديدة ويجري تداولها في مختلف مراكز دراسات الأبحاث إلا أن مصدرها عن مستشار عمل مع أربعة رؤساء أمريكيين وعلى صلة بالدراسات الصادرة عن المخابرات تجعل رأيه وخاصة في حالة العربية السعودية مهما للغاية.

وتتويج زيارة أوبراين بعد الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الجزائري مراد مندلي الشهر الماضي الى بريطانيا ضمن مساعي الجزائر الدبلوماسية لتغليب الحل السياسي على الحل العسكري في شمال مالي.

تقرير منظمة «شفافية دولية» يصف الجزائر في المركز 105 دوليا في الفساد

الفساد وفي تعليقها على التقرير قالت الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة، في بيان نشرته على موقعها إن هذه الرتبة التي منحت إلى الجزائر كانت متوقعة، بسبب استمرار الكشف عن مزيد من الفضائح، وغياب إرادة حقيقية لدى الحكومة لمكافحة الظاهرة، والأخطر من ذلك أن وزراء حاليين وردت أسمائهم أو متورطون في قضايا فساد يتمتعون بخصانة كلية من المتابعة، وتابعت الهيئة أن الجزائر كانت محل ستة تحقيقات ودراسات قامت بها منظمات دولية ووصلت إلى نفس الاستنتاجات أي استمرار الفساد. وأشار جيلالي حجاج رئيس الجمعية إلى أن تصنيف الجزائر بين 2003 و 2012 في ذيل الترتيب، دليل على تعمق الفساد، بشكل يهدد أمن البلد، في وقت أن دول حصلت قبل سنوات، على تقييمات أسوأ

العام إلى الالتزام بمزيد من الشفافية، وتوسيع نطاق المساءلة للمسؤولين، وقالت هو غيت لايب، رئيس مجلس إدارة منظمة شفافية الدولية، لا بد للحكومات من تضمين إجراءات مكافحة الفساد عند صنع القرارات العامة، وأن هناك أولويات في هذا المجال، مثل صياغة قواعد أفضل بخصوص الحشد والتمويل السياسي، والتزام المزيد من الشفافية حيال الإنفاق العام والصققات العامة، وتوسيع نطاق مساءلة الهيئات العامة أمام الشعوب.

وأضافت لايب قائلة: بعد عام من التركيز على الفساد، نتوقع من الحكومات اتخاذ مواقف أكثر صرامة في مواجهة سوء استغلال السلطة، فنتائج مؤشر مدركات الفساد لعام 2012 تثبت أن المجتمعات ما زالت تتكبد تكلفة باهظة بسبب

الجزائر - «القدس العربي»:

من الجزائر مؤكدا أن نظام العربية السعودية واع كل الوعي بهذا الخطر ويحاول تجاوزه، «فرغم كل الغنى المتوفر في العربية السعودية لا يمكن إنشاء مناصب شغل مواطنيه.

فإنفاق الميارات من الدولارات يعني نقادي غضب المواطنين.. ويؤكد أن جميع الشروط تتوفر في نظام الجزائر لكي تنفجر الأوضاع في هذا البلد المغاربي لأن «الجزائر دولة بوليسية ومجتمع مغلقة ولا يوجد أي إصلاح في الأفق».

ويطالب بتغيير الوضع في ليبيا، كما أن الحرب الأهلية في سورية قد تستمر شهورا أو أكثر، وليس من المنطق اعتبار أن الروح الثورية التي تجري في العالم العربي ستوقف.. وعلى الرغم من أن الأفكار الواردة في محاضرة هذا الخبير ليست بالجديدة ويجري تداولها في مختلف مراكز دراسات الأبحاث إلا أن مصدرها عن مستشار عمل مع أربعة رؤساء أمريكيين وعلى صلة بالدراسات الصادرة عن المخابرات تجعل رأيه وخاصة في حالة العربية السعودية مهما للغاية.

المقريف يبدأ زيارة لتركيا

القاهرة - د. ب. ا: بدأ رئيس المؤتمر الوطني العام في ليبيا محمد يوسف المقريف أمس الخميس زيارة لتركيا تستمر ثلاثة أيام، لتلبية لدعوة من الرئيس التركي عبد الله غول.

وذكر بيان صدر عن رئاسة الجمهورية التركية مساء أمس ونشرته وكالة أنباء «الأناتول»

من الجزائر مؤكدا أن نظام العربية السعودية واع كل الوعي بهذا الخطر ويحاول تجاوزه، «فرغم كل الغنى المتوفر في العربية السعودية لا يمكن إنشاء مناصب شغل مواطنيه.

وذكر بيان صدر عن رئاسة الجمهورية التركية مساء أمس ونشرته وكالة أنباء «الأناتول»

مقتل القنصل الشرفي للمغرب في حلب على يد مسلحين والملك محمد السادس يدين «الاعتداء الإجرامي»

ومدير الخدمات الفنية السابق في بلدية حلب المهندس سامر الكيالي إثر إطلاق النار عليهم في شارع «الاروز» بحي «الحافظة» في حلب، فيما أصيب شخص يدعى خالد قنسي. وفتح مسلحون قنصدهم بآلية من سيارة كانوا على متنها النار على القنصل والقاضي والمهندس والشاب خالد قنسي أثناء خروجهم من مطعم الاروز الكائن ضمن فندق البولمان.

وعتبر حي «الحافظة» في حلب من الأحياء الأمنة والراقية في حلب، ويشهد انتشارا مكثفا للحواجز الأمنية والتفتيشية. وبعث العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تعزية إلى أفراد أسرة الكيالي قال فيها «تلقيا ببالغ الأثر والأسى، وشديد الاستنكار، نيا أعتبال الحرحوم محمد علاء الدين كيالي، الذي استهدفته أيادي الإثم والعدوان، تقبله الله في عداد الشهداء من عباده المنعم عليهم بالجنة والرضوان».

وأعرب أفراد أسرة الكيالي ومن خلالهم للشعب السوري الشقيق، «باسم المملكة المغربية، ملكا وشعبا عن إدانتنا القوية لهذا الاعتداء

الاجرامي القيت، الذي يتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وتنبذة كل الديانات السماوية والبيادئ الإنسانية، والمثل الديمقراطية»، مؤكدا جلالاته «وقوف المغرب الدائم إلى جانب الشعب السوري الابي، من أجل تحقيق تطلعاته المشروعة إلى الحرية والديمقراطية والكرامة، والحفاظ على سيادة سورية. ووجدتها الوطنية والترايبية».

غرق سفينة شحن على متنها 24 شخصا في بحر الشمال قبالة هولندا

استردام - د. ب. ا: غرقت سفينة شحن على متنها 24 شخصا في بحر الشمال قبالة هولندا مساء الأربعاء بعدما اصطدمت بسفينة أخرى لنقل البضائع.

وانتقلت طائرة مروحية 13 شخصا من على متن السفينة «بالتيك آيس»، فيما لا يزال 11 من عداد المفقودين بحسب بتر فريبرجر من حرس السواحل الهولندي في تصريحات تلفزيونية للدولة، وأصيب بعض الركاب الذين تم إنقاذهم

بجروح طفيفة ونقلوا إلى مستشفى روتردام. وظلت قوارب إنقاذ ثلاث طائرات مروحية ومقاتلتان بحريتان في مشهد الحادث الذي وقع الساعة 1915 مساء (1815 بتوقيت جرينيتش) على بعد نحو 65 كيلومترا بالقرب من إقليم زييلاند جنوبي هولندا.

وكانت السفينة ترافع علم جزر البهاما، طبقا لحرس السواحل الهولندي.

جبهة الإنقاذ تطالب الرئيس بإعلان تراجعها الكامل وتأجيل الاستفتاء أو عزله وتقديمه للمحاكمة.. الإخوان يؤكدون ان الله ارسل أتوبيسات لنقل المشاركين من المحافظات مخاوف من اشتعال فتيل الحرب الأهلية.. محاولة لزوج الأقباط بها.. والفضائيات افشلت الخطة



وحدثنا ونجاحنا في عقيدتنا، فعضوا على عقيدتك بالنواجذ واستبشروا ولا تياسوا واعلموا ان نصر الله قائم لا محالة..

الكتل البشرية تتحرك معا كأنها شجرة ضخمة تحركها الريح

وأخذ يصنع البكاء دون دموعه واحدة وأنا أبكي وأطلب منه أن يهدأ دون أن انتبه الى انه يتهمني مع غيري بعبادة الأصنام بقوله تعالوا إلى كلمة سواء أو لا تعبد إلا الله ولا يتخذ بعضنا بعضاً آرباباً من دون الله، فتجبت من قوله، لأنهم الذين عقنوا مؤتمرهم عند صنم نهضة مصر هي أمي، ولئني الآن كيف حولوه الى حج وعرفة ومزلفة ومنى، إذ قال يوم الأربعاء في «الحرية والعدالة»، الإخواني الدكتور صلاح الدين سلطان الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: «مضى اليوم بعثلون تأييدهم للإعلان الدستوري أمام جامعة القاهرة وهم يحضون الى التحريف، لكن الكبير لابد ان يبقى كبيراً كما قالت العرب، الزعيم نحارب، وفقه المقاصد يقضي ان تصل الرسالة من أي موقع، والله تعالى دفع بفلذات أكباد مصر إلى جامعة القاهرة وقد قال لي شيخني الوقور الجليل وكنا بالوزارة نعمل في ما يتفجع الاحباب الأبرار الأظهار من إخواني، ولم أصدق أن الساعة 2 ظهراً والوفود تتدفق على الميدان كأنك في يوم الغفرة من عرفات الي منى والمزلفة، لقد كانوا حقاً ملايين ورايت التراص فعلا كما قال الله تعالى «كانهم بنيان مرصوص»..

ولقد كانت الكتل البشرية تتحرك معا كأنهم شجرة ضخمة تحركها الريح معا، بعنه ويسره في روعة وبراعة معا».

أي أن الله سبحانه وتعالى هو الذي أمر الإخوان والسلفيين بأن يتحركوا إلى جامعة القاهرة، ولكنه لم يوضح، هل أمرهم واحدا واحدا بالاسم في مختلف المحافظات، أم أوحى الي بعض أنبياء الإخوان والسلفيين لبيلغوا رسالته إليهم، وعليهم هم تدبير المواصلات، من جمال وخول ومختلف الدواب لينتوا فوقها من كل فج عميق ليبتغوا، ليبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، أي أمر الوصول الى صنم نهضة مصر؟ ولم يوضح ان الطائرة الهليكوبتر التي استجروها بالاف الدولارات – لتصوير المشهد أمامها هي هياجة من السماء، ومن معجزات هذا اليوم، وأنها أنزلت الملك صلاح الدين وحمله الاحباب الأبرار الأظهار من الإخوان، حيث مكان الصنم.

وبالفعل كان من بين الذين القوا خطابا، وقد شاهدهته وسمعته، وكان سخيفاً وثقيل الظل بدرجة كادت ترفع لي ضغط دمي وأنا العجوز المريض المصاب به.

عاصفة مرسي تسقط اشجار الجميز

أهدأ مستوى استأذن جامعي والأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية والذي يتولى تنظيم العلاقات مع المنظمات الإسلامية بالخارج.

لكن كان القدر تصرف آخر، سخرية منهم، فما أساء سلطان ربح تحرك الحجاج في عرفة ومنى ومزلفة مثل شجرة، اعتبره الإخواني الأخر بجريدة «الإسلامي» زغولون عبدالحليم، عاصفة أسقطت اشجار الجميز، قال: «علمت أن الأشجار المشرقة فقط هي التي ترمي بالحجارة وأخيرا أسقطت اشجار الجميز، والسياسي الذي هو شجرة الجميز لا يزال يبحث عن الحيزيون ليفني الحكاية تصلح اسما رواية على طريقة نجيب محفوظ ما أعظم الشريعة وما أحقر مخالفتها، ومليونية الشريعة أم مليونيات الشريعة لا أسمع صوتا لأشجار الجميز اشجار الجميز عموما منظر ولا تقوى على شيء، لم از لي في حياتي عاصفة هائدة».

ورغم انه يكتب أي شيء، دون أن يفهم ما يكتبه فما هي العلاقة بين شجرة الجميز وتسييسه ليفني، لكن اللهم هو عنوان المقال وكان – عاصفة مرسي تسقط اشجار الجميز – والغريب انه و سلطان تجنبا الإشارة الى مقتل الإخواني الاسكين شعبان جمعة السيد عار الذي حضر مع ابنه و عدد من اصحابه من أبو الظامير بمحافظة البحيرة وسقطت عليه شجرة جميز أمام جامعة القاهرة وقتلته وأصابته خمسة عشر من الحاضرين، ويوم الاثنين نشرت الجمهورية تحقيقا لزميلنا حليم بدر عن سبب سقوط الشجر من عنوان الإخوان عليها، وجاء فيه: «قال، د سيد خليفة رئيس قطاع التشجير بوزارة الزراعة ان الأشجار النابتة العريقة والمهددة بالانقراض ولا وهي جميزة تم زراعها عام 1870، ان طلوع الإنسان لشجرة يؤدي الي تعذيبها وحدوث ألم شديد لها ولابد من توعية الأهالي بأهمية الشجرة حتى لو كانت حديقة، إن شجرة الجميز من الأشجار النابتة العريقة والمهددة بالانقراض ولا يوجد منها إلا أشجار معدودة منتشرة بالمحافظات، حذر، د سيد خليفة المتظاهرين والمليونيات من تسلق المتظاهرين لأنها تسبب الألم والغاب للشجرة باعتبارها كانتا حيا ولابد من زيادة الوعي بأهمية الشجرة والحفاظ عليها وخاصة الأنواع التاريخية لأن الشجرة خلقت للترفيه والجمال وتشارك في الحد من التلوث الذي تسببه السيارات في الشوارع حيث تؤكد الأبحاث العلمية أن كل سيارة تخرج الي 20 شجرة للتخلص من عاد سيارة واحدة فقط تسير في الشارع.»

إمام ينوفاه الله وهو يدعو لمرسي

أما جريدة «روزاليوسف» القومية فقد نشرت في نفس اليوم تحقيقا من بني سوفيف لزميلنا محمد عبدالسلام عن ضحية أخرى بسبب الإخوان، جاء فيه: «اللهم وفق رئيسنا «مرسي» فيما تحب وترضى، اللهم ارزقه «البطانة» الصالحة، اللهم هييء له من أمرنا رشدا، هذه الكلمات هي آخر ما تقوله به الشيخ محمد عبدالفيظ خطيب مسجد قرية «سربو» التابعة لمركز مسسمط ببني سويف حيث فوجيء المسلمون من أهالي القرية يسقطون بعد انتهائه من الخطبة والسداع عندما حاول النزول من على «المنبر» لإمامة الخطيب سقط على الأرض «مغشىاً» عليه فحاول المسلمون إفاقته لاستكمال الصلاة ولكنهم فوجئوا بأنه وافته المنية وصعدت روحه الى الرفق الأعلى».



القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

بدأ الإخوان بالتحالف مع السلفيين لأشغال الحرب الأهلية للحفاظ على سيطرتهم على الحكم بعد أن بدأت المعارضة في سحبها من تحت أقدامهم، وشهدت مصر واحدة من أيشع وأشنع الأحداث التي لا يمكن أن تحدث إلا في مجتمع مهجي أو قبلي إذا تحضر، بأن يستدعي رئيس الجمهورية ميليشيا الجماعة والسلفيين، لحماية مقر الحكم – وكأنه لا توجد شرطة أو حرس جمهوري أو جيش، وترك الجماعة وحزبها يتسلطون الحرب الأهلية، وقد اتبعوا خطة خائبة بأن استدعوا ميليشياتهم من كل المحافظات ودعم السلفيين لهم، وتقدم عبود الزمر بخطة تفصيلية لكيفية مواجهة المتظاهرين ضدهم، وهو ما نشرته صحيفة «المصريون» الموالية لهم أمس، وبعد أن أطمأن نائب رئيس الجمهورية المستشار محمود مكي، شقيق وزير العدل المستشار أحمد، الى وصول الميليشيا أمام القصر الجمهوري والاعتداء عقد مؤتمرا صحافيا قدم فيه مباراة قال ان الرئيس لا يعلم عنها شيئا، وإنما هي من عنده، وهي أن تستجيب الرئاسة لطلب المعارضة ويتم التوقيع على وثيقة بتعديل حوالي اثنتي عشرة مادة في الدستور مثار الخلاف، ولكن بعد الاستفتاء عليه، ويرقت عيناه فجأة وهو يهدد المعارضة.

المهم، لم يعد أمام الإخوان والسلفيين من فرج اللازمة التي حشروا أنفسهم فيها إلا طلب مساعدة أمريكا خاصة وأن بعض مستشاري الرئيس يتفاوضون الآن فيها، أو القيام بانقلاب عسكري إذا كانت لديهم مقدره أو جرأة عليه، على طريقة عليّ وعلى أعدائي.

وإلى شيء من أشياء كثيرة عننا:

الاسلاميون لم يستفيدوا من احتجاج الاعلام

كان المخططون الإخوان يعتمدون على إثارة الرعب، وعلى ان القنوات الفضائية محجبة كما اعتدت، ولكن انقلب الموقف عليهم، ذلك ان المعارضين اتجهوا الي القصر الجمهوري والاشتيكاف مع الإخوان والسلفيين، وسقط حتى الآن خمسة شهداء وأكثر من مائتين وخمسين جريحا.

وقام مصور لرقناة «اون تي في» بتصوير مشهد نادر لقناع من الإخوان يصوب باتجاه مقاتل مطلق الخرطوش على المتظاهرين السلميين، ثم أعلنت الفضائيات استمرار تغليظها وكشفت للشعب وقاشع المذبحة التي يقوم بها الإخوان والسلفيون ورد قاعة جبهة الإنقاذ على اقتراح مكي، برفضه، واشترطت تراجع الرئيس، علنا عن الإعلان الدستوري وتأجيل الاستفتاء، وأنه فقد شرعيته، وبدأ عدد من المؤلفة قلوبهم من مستشاريه في الاستقالة عملا ببيت الشعر «أنج سعد فقد هلك سعيد»، لا إيمانا بديمقراطية أو بحزنون، وهم زميلنا أيمن الصياد ومحمد عصمت سيف الدولة و زميلنا وصديقا عمرو البليطي، وهم ما أسفت على تورطهم الي هذه اللحظة.

استقالات بالجملة وفشل اقتراحات الحل

وأما مستشار الرئيس السياسي الدكتور سيف عبدالفتاح صاحب اقتراح ارسال الجيش المصري لاحتلال سورية فقد أعلن استقالته من خلال «الجزيرة» مباشرة وهو بيكي، وأبكى معه مئات الملايين من العرب، وقامت جريدة «المصريون» الموالية للإخوان بارتكاب جريمة بنسعة تكلم بها مشهد أشغال الحرب الأهلية بأن ادكت صدور تعليمات من الكتيبية للمشاركة في محاصرة قصر الاتحادية لإثارة حرب دينية أيضا، وهو نفس العمل الذي قام به زميلنا الإخواني ومقدم البرامج بقناة «الجزيرة» أحمد منصور منذ أيام، وهو تلميذ للشيخ القرضاوي، وإذا أنكز فان عموده في جريدة «الوطن» موجود، وستنشره له في التقرير القادم، إن شاء الله لتستتاعل عن هذا الارتباط بين محاولات القرضاوي لإثارة الحرب بين السنة والشيعة العرب، واشتركت الكتيبة لإثارة حرب بين المسلمين والأقباط في مصر هي أمي، ومن المؤلفة قلوبهم الذين اكتشفوا للأسف، حزب الوسط، الذين تقدموا بمبادر من الورقة للحل، وتعرضت مقارات الجماعة وحزبها في عدة محافظات للتهجم والرفض، كما تعرض أحد قادتهم في الإسنديرية وهو الحامي صبحي صالح، للضرب وهو ما نفضه لكتهم أشعلوا حريقا فشلوا في إطفائه بعد أن أمسك بثياهم وجلبابهم خلفائهم المشايخ.

وقد اخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم أمس في «الشرق» بأنه شاهد بأه عينيه الرئيس واقفا على برج القاهرة، يشاهد الملايين المتظاهرين يرفعون رايات، لا للإعلان الدستوري وبيع بيع الثورة باي بدع، ويقول: يا قوه الله، كل دول وملاحده وكفار، وفي الحقيقة.

وفي الحقيقة فلم يشاهد الرئيس أعلى البرج لأنني كتبت أتناول الغداء في المطعم الدوار بالبرج الذي يعلوه مباشرة المكان، الذي ادعى عمرو انه رأى الرئيس فيه.

مناسبة لتهديج الشارع وشيطنة الاخوان

والى العلكار المستمرة التي أشعلها الإخوان المسلمون والرئيس مرسي، بسبب الإعلان الدستوري الي تم الموافقة على الدستور وطرحه للاستفتاء في الخامس عشر من الشهر الحالي، وتزايد الرفض له، وتبدأ أول بالبدكتور عبدالله الأشعل وقولته في «أهرام» الثلاثاء: «هذا الصخب الكبير لا علاقة له بالإعلان الدستوري، وتعلم أن مشروع الدكتور الجديد لا غير عليه، ولكننا نعلم أيضا ان هذه مناسبات تستغل لتهديج الشارع، وتشبيح الصورة ونشر الفتنة بما يؤدي إلى أضرار فادحة، يقال ذلك ما قد يعلمه الرئيس يقينا من مؤامرات في ثنايا هذا المشهد، ولكن الظروف وأنبوات السلطة لا تناسب المحاسية والإعلان، ولا أريد أن أسرف في بيان ما يجب أن يتبع من جانب الرئيس والمشروع الحضاري الإسلامي والإخوان المسلمين والتيار الإسلامي بأكمله».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم! الأشعل لديه معلومات والرئيس لديه معلومات عن المؤامرات، ولا أحد منهما يكشفها أو يتقدم بيلغ واضح فيها، وغيرهما من الإخوان والسلفيين لديهم معلومات، نفس الأسلوب الفقيح والساذج الذي كان النظم السابق ورجله يستخدمونه، ولكنهم كانوا أكثر حرفية لأنهم كانوا يقدمون معارضين للمحاكمة بينهم ملفقة ومزورة، مرة إلى محاكم عادية وثانية إلى محاكم عسكرية.

الاخوان يتعدثون عن مؤامرة دون تقديم أي دليل

أما الإخوان وقادتهم وعلى رأسهم الرئيس يتحدثون عن مؤامرات ومعلومات ولا يقدمون أحدا للمحاكمة، أي يتسترون صراحة على المتأمرين، لكن الذي يدعشني هو حكاية انقلاب الدكتور الأشعل من المعسكر العربي القومي إلى المشروع الحضاري الإسلامي والإخوان المسلمين والتيار الإسلامي بأكمله، دون أن يوضح ملاحه وفيما يختلج من مشروع بناء وحدة عربية قائمة على أسس قومية لا دينية أو مذهبية، وما هو مشروع الإسلاميين في الاقتصاد والعلاقات الدولية؟ أقولها أسفا، لن يبال الأشغال شيئا من الإخوان، لا وزارة الخارجية ولا مستشار سياسي للرئيس، لأن لديهم الكثير من جماعتهم، بالإضافة إلى انهم يسكنون في علاقته بالنظام السوري وحزب الله، ولهذا لم تنفعه حركة ترشحه لرئاسة الجمهورية، ثم إعلانه عن تنازله لمرشح الإخوان محمد مرسي، وكان وراءه جماهير عريضة يسيلط منها التصويت له.

الإعلان الدستوري يؤمن إنهاء المرحلة الانتقالية

مشكلة العلاقة مع النظام السوري وحزب الله يواجها صديقا وزميلنا ورئيس حزب العمل وتحريف جريدته النسخ، مجدي أحمد حسين، صحيح أنه يتفق من وقت لآخر الإخوان، لكن انحيازها المسافر لهم على حساب قضية الديمقراطية

لن يفيد حزبه كثيرا، دون لأن علاقته بسورية وحزب الله واعتبارهما من قوى المقاومة وأمريكا وإسرائيل، لن يغيروا له، مهما قال وكتب يوم الثلاثاء الماضي من نوع: «كما ذكرنا من قبل فان قرارات مرسي الأخيرة – الإعلان الدستوري – لم تكن رغبة في الديكتاتورية كما يزعمون، ولا نقول ذلك دفاعا عن الرجل، أو بادعاء معرفة نواياه، فالجواب واضح من عنوانه، الإعلان الدستوري يؤمن شيئا واحدا، إنهاء المرحلة الانتقالية وفقا لخطة استفتاء مارس 2011، ويسرع بإنهاء السلطة التشريعية في أسابيع قليلة ولا يحيلها إلى المجلس التشريعي السابق، بل يطرح انتخابات جديدة، فإين الديكتاتورية في ذلك؟ والمقصود بالتحصين هو تحصين مجلسي الشورى والجمعية التأسيسية وهذه أبسط ضرورات إنهاء المرحلة الانتقالية التي أضاعت استقرار البلاد، بل ان الإعلان الدستوري يرمته سيدنعم بعد أسبوعين بقرار الدستور وكيف يسمى إعلاننا ديكتاتوريا.

ديكتاتورية، لا سمح الله، ومن الذي ينكر ديمقراطيته؟

هل هذا تصرف يليق بالدكتور الشافعي وجريدة «الشعب»؟

لكن يشاء السميع العليم ان يكشف عن ديمقراطية مجدي، في نفس العدد، في مقال استأذن الدكتور الشافعي بشير، والذي كتبت صديقا لوالده المرحوم أحمد حسين مؤسسة حركة مصر الفتاة التي تطورت إلى الحزب الاشتراكي ثم إلى حزب العمل، وصديقا لصديقنا المرحوم والملاك الذي كان يمشي على الأرض ورئيس الحزب إبراهيم شكري، وكان يكتب ضد نظام مبارك في الشعب قبل إغلاقها، الذي قال في مقاله بالصفحة الأخيرة، والألم يقترن من كلماته: «طلت خلفيتي الدستورية صاحبة لي حتى كتابة مقالتي لجريدة «الشعب»، يوم الثلاثاء الماضي مديبا الراي في الإعلان الدستوري الأخير الذي أصدره الرئيس الدكتور محمد مرسي، ولقد كتبت ذلك المقال تحت عنوان – معنى الشريعة الدستورية والتشريعية والقضائية، بفكر استاذ الجامعة المستقل ورويته ودراساته وتجاربه في القانون الدستوري والقانون الدولي العام وحقوق الإنسان التي أنرسها في دبلوم الدراسات العليا للقانون مع تجارب المشاركة في مؤتمرات دولية عن حقوق الإنسان والشعوب في تقرير مصيرها، وقبل نشر المقال بجريدة الشعب، اتصل بي رئيس التحرير الأستاذ مجدي أحمد حسين، ووقت لاني فهمت أن المقال لا يتماشى مع سياسة جريدة الشعب المؤيدة للإعلان الدستوري، فشرحت لرئيس التحرير أن أكتب بقلم استاذ الجامعة الاستأذن الأمين على الراي العلمي السليم، سواء أكان يتماشى مع سياسة الجريدة أم لا، وأن جريدة الشعب التي أعلن فيها منذ 1979 يجب أن تكون مثل السيف في قول الحق بشفافية وبوسيلة عظيمة تتفق مع تاريخها وأنا في انتظار ما تكلفه الأيام القادمة».

أهذه هي ديمقراطية مجدي وهل هذا تصرف يليق مع استاذ بحجم الدكتور الشافعي وعلاقته التاريخية بالجريدة وإذا كان هذا سلوكه معه، فكيف سيتصرف مع أعضاء حزبه ومجربي جريدته؟ ولو نحن قارنا ما يفعله مع ما تفعله الصحف القومية ورؤساء تحريرها الذين اختارهم الإخوان للدعاية لهم، لأدركنا الفارق بين ديمقراطيتهم وديمقراطية مجدي المعارض الذي تعرفه للسنج في عهد مبارك وغلغ الجريدة، فانهم يسامحون حتى الآن بمقالات عنصرية ضد الإخوان والرئيس ذاته وإعلانه الدستوري ودستوره».

أول رئيس منتخب يجيز حبس الصحافيين؟

وبهذه المناسبة السعيدة فإنه في نفس اليوم – الثلاثاء – قال زميلنا في «الأهرام الساسي» القومية على محمود: «سوف ينكر التاريخ انه في يوم السبت الموافق الأول من ديسمبر 2012 وافق الدكتور محمد مرسي، أول رئيس مصري مدني منتخب من الشعب المصري بعد ثورة يناير على طرح مشروع دستور جديد لاستفتاء يجيز حبس الصحافيين وقضايا النشر ويسلب عن الصحافة سلطنتها الشعبية التي حصلت عليها منذ عام 1973، يا من اجتمعتم لبيل في الجمعية التأسيسية، إخواني، سلفي، أو غريائي، تحططون، تقيدون، تضعون الأغلال، لتكسروا الأقالام، وتخرسوا الألسنة، أقول لكم خذوا من التاريخ عبرة ومن الأمم التجربة، لأن الشعوب لا تتقدم بأغراق الصحف وسجن الصحففين ولا تتطور في غياب إعلام وطني يعبر عن ضمير الشعب وتطلعاته، السلطة التي تزيف واقعا وتجميل نفسها وتدفن أخطاها هي سلطة خائفة للامانة، متمارة على شعبيها، وحمئا مغتربا إلى زوال وألمها الي مزيلة التاريخ، وستظل الصحافة المصرية التي تخوض هذه المعركة حرة رغم أنف اعداء الحرية وسوف تنتصر بوحدة أبنائها وقوة أروادتهم».

المصريون اكتشفوا مبدأ جديدا يتمثل بالحصارة

ونظ داخل مؤسسة الأهرام، لتكون مع زميلنا جميل عفيفي، فيبينما أيد مجدي هل المحكمة الدستورية العليا وما تعرضت له من هجمية، قال جميل في «الأهرام»، التي عين الإخوان رئيس تحريرها زميلنا عبدالناصر سلامة: «من الأيام السوداء التي ستظل محفورة في التاريخ المصري يوم الأحد الماضي عندما تجمعت أعداد من المواطنين أمام المحكمة الدستورية العليا لمنع عضائهم من العدول وترهيبهم من إصدار أحكام قضائية ضد مجلس الشورى واللجنة التأسيسية للدستور في شهر أدخل مصر في دوامة كبرى.

ومن الواضح أن الأمور في مصر بدأت تأخذ منحى غير صحي، بالمره، فترسيخ مبدأ الحصارة وأسلوب فرض الراي بالقوة أصبح هو السائد في ظل دعوات الترهيب والتهديد والوعيد والنخوين والتفكير ان الثورة المصرية عظيمة والشعب الذي خرج ليسقط حسيه مبارك لن يسمح في الوقت الحالي بانتهيار مؤسسات بلاده خاصة القضاء المصري».

«المصري اليوم» لمرسي: يكفيك أن تبقى خلف الأسوار الشائكة

وإلى يوم الأربعاء و زميلنا وصديقا في «المصري اليوم» محمد أمين تهكم على الرئيس وشامتا فيه بقوله: «يكفيك أن تبقى خلف الأسوار الشائكة وأن تحصن بالبصحات والواري، وتحكم من وراء جدران تعزل نفسك في بداية عهدك، ارتضيت أن تعادي القضاء والإعلام والصحافة والميدان، ليسنا السواد في أول حكفك، أنتجيت الضياء وتمعت شاشات التلفزيون، أي إشعاع تحسه الآن؟ هل تشعر بالذنب هل تطلب الغفران من مسفيك، هل تعتذر لمن انتخبوك أم تريد أن تكون هتلر، تذكر ثورتنا على مبارك وأنتنا خلعتنا».

اعتراضات على التمثيل الثقافي المصري وانتقادات لوزير الثقافة وهيئة الكتاب، تجدد أصداء المشاركة المصرية في معرض تونس للكتاب

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

ما زالت أصداء المشاركة المصرية في معرض تونس الدولي للكتاب تبدو مطيرة للجدل والاهتمام، لاسيما بعد المسجل الذي شهدته الساحة الثقافية اعتراضا على حجم وطبيعة المشاركة المصرية في مهرجان تونس والشارقة، وقد وجه بعض المثقفين المصريين انتقادات واسعة للدكتور أحمد مجاهد رئيس هيئة الكتاب والدكتور صابر عرب وزير الثقافة على طبيعة اختيار الشخصيات الممثلة للمشهد الثقافي المصري، واعتبر البعض أن هذه الاختيارات تزيد من تعميق أزمة الثقافة المصرية لاسيما وأنها تتجاهل توجهات مهمة وطلبيعية في الفكر والنقد والإبداع على حد سواء.

وهنا تعرض لاحتويات عدد من الندوات التي شهدتها المشاركة الدولية وان لعبت دور العارضة بشكل من الأشكال، وهي نفس المشاركة التي تدافع عن مصر، ويشكل أو يباخر تمثل المحور الرئيسي في ثورة 19 أيضا، والجمعيات الإسلامية في نتاج الطبقة الوسطى، وعندما جاءت ثورة يوليو كانت نتاج التحالف الطبقة الوسطى وذلك فإن قرارات يوليو كانت جميعها قرارات داعمة تصب في مصلحة الطبقة الوسطى التي كانت تمثل الدولة اجتماعيا وسياسيا، ثم جاء السوادات وسياسة الانفتاح الاقتصادي التي كانت قائمة على قانون إرسمالي ومختار، وكانت هذه هي العقطة الفارقة التي أدت إلى شتات الطبقة الوسطى، ثم جاء نظام مبارك ليكمل المسألة وتلك القوانين التي صدرت كانت في صالح شبكة امتيازات والاقصا والبرنس خاص على مجموعة منقطة من الطبقة الوسطى، وأشار مرص إلى البرنامج الرئاسي لبارك في 2005 ورؤية للطبقة الوسطى وقصد بها المهندسون والأطباء والأسر التي يعمل الأب والام فيها والشباب الذين يعملون في العميات الحديثة والصحة والأعلام والكتاب وهدف البرنامج الذي زيادة القدرة البشرية للطبقة الوسطى، ثم جاء نظام مبارك ليكمل مسكن من خلال زيادة الدخل للحصول على منتجات أكثر وزيادة آسائسا بتوفير الخيرات والخدمات الحديثة، ثم جعل أكثر الطبقة المتوسطة، «الطبقة الشبيهة» ثم لحقت بهم الشريحة الوسطى من الطبقة الوسطى ثم الشريحة الدنيا من الطبقة الوسطى وكان هذا جرس إنذار من الطبقة الوسطى وهي ثورة ناعمة وريقة إذا جاز التعبير.

وقد استعدت الطبقة الوسطى عافيتها وخرجت هذه الصراعات التي كان مضغوطا عليها بحزب حاكم وامن الدولة وجزء من مفئكتنا الآن لم تستمر بشرية يوليو أم نبدأ بشرية جديدة ونبدأ بالفعل الجمهورية الأمريكية واللاتينية التي نعلم هل تكمل بشرية الثورة أم بشرية البرمان، وبعد أن ثولى المجلس العسكري الحكم كان هناك شباب يموت في نفس الوقت الإصلاح السياسي المؤسسي مستمر.

وشهد اللقاء مداخلات شديدة الأهمية من الجانبين التونسي المصري وقد علق د. امين مشرفة سفير مصر بتونس قائلا: كنا في ميدان التحرير وقريريين من الثوار والشباب في ميدان التحرير كانوا من شباب الجامعة الأمريكية واللاتينية التي نعلم هل تكمل بشرية الثورة أم بشرية البرمان، وبعد أن ثولى المجلس العسكري الحكم كان هناك شباب يموت في نفس الوقت الإصلاح السياسي المؤسسي مستمر.

وقال نبيل عبد الفتح: يحاول البعض شطب الدور الذي لعبته الطبقة الوسطى في الانتفاضة الثورية التي حدثت، وهناك صراعات سياسية حول من هم الذين قاموا بهذه الثورة، وان ما تم في مصر مبارك هو ازاحة الطبقة الوسطى والوسطى العليا وتمهيش الباقى وتمت استبعادات منهجية لاي قوة شبابية ظاهرة، انى ان لعبت الطبقة الوسطى دورها في استعادة الوسطى والخطر ان احتمالات المستقبل تنذر بصدام بين الطبقة الوسطى، فهذه الطبقة نظرا لبعدها عن السياسة لفترة طويلة تصورت ان السياسة هي معركة الثورة الواحدة ولكن السياسة هي معركة متواصلة وعلى الطبقة الوسطى ان تعلم ان السياسة تحتاج للنفس الطويل وليس اى احد من اعادة تشكيل التحالفات بشكل قبيلى، وأضاف مرص ان استمرار الحال بمجرد تغيير الأفراد لا يصلح ولا يغير النظام واي نظام لا يستوعب الطبقة الوسطى وتتحوّل الثورة البريقة الى ثورة خشنة وسيقوم بها العمال بالعلمى الصريح للثورة.



جناح مصر في معرض تونس الدولي للكتاب

نبيل عبد الفتاح يتحدث عن أزمة الثقافة الدستورية،

صُفّ مستويات الجدل حول مسودة الدستور اقل بكثير منه في الدول الأخرى التي حدث فيها ثورات وتحولات ديمقراطية، قال ذلك الباحث نبيل عبد الفتاح خلال لقائه بمعرض تونس الدولي للكتاب وادار اللقاء الشاعر المصري الراحل داود، وتحدث نبيل عبد الفتاح عن جوانب الأزمة في الثقافة الدستورية المصرية أو لا ميلاد الثقافة الدستورية والانفتاح الاقتصادي على الحدائق القانونية الأوروبية وتشابه مصر وتونس في ان عمليات الاستعارة الدستورية والقانونية كانت أبرز مداخل الحديث السلطوي للقيم والمؤسسات، وبدأت عملية الاستعارة ببعض المفاهيم النظرية في مجال القانون الجنائي، وانتشار الثقافة الدستورية والقانونية الحديثة التي جاءت عبر الدور الذي لعبه رجال الفقه الدستوري والتطبيقات القضائية، واستدور 1923 كان نسبيًا وتاريخيًا من أكثر الدساتير المصرية تأسيسًا للحكم النيابي البرلماني والآخر ديمقراطي في تاريخ مصر كله وأكثرها اهتمامًا بالحقوق الفردية وحرثياتها، ولكن السيادة شهدت بعض الانتقادات لدى بعض رجال السياسة ولانقلاب الدستوري الذي حدث على أيدي بعض الحكومات، ويمكن القول ان الحركة القومية الدستورية اسهمت في نشر ثقافة دولة القانون وسيادته، وأشار نبيل عبد الفتاح إلى ملاحظة أن الثقافة الدستورية البرلمانية كانت تتسم بالابتسار إلى حد ما، ولذلك كان استهلاك الثقافة الدستورية والبرلمانية تحديًا وجزءًا من ثقافة الحضر والمدن بائعيا، والانتقال البرلماني في ظل المرحلة شبه الليبرالية اعترضت مسألة مدى التزام منتهادته السياسية والقانونية مع الشريعة من قبل بعض قادة جماعة الإخوان المسلمين وبعض علماء الأزهر والجمعيات الإسلامية التي نادت بتطبيق الشريعة الإسلامية ونظام الخلافة وهذا الاتجاه في الإسلام السياسي سيظل عرض الدساتير المدنية، وأضاف عبد الفتاح أن أبرز أوجه الأزمات الممتدة للثقافة الدستورية يتمثل في ضعف ثقافة الفرد، وهناك الأشياء ضد بناء الفرد مثل هيمنة ثقافة أبوية ودعائية على الجانب السياسي والاجتماعي وفي كل النظم العربية كان الحاكم الفرد الاب الذي يعكس السيطرة وحدث امتزاج بين السلطوي الديني والسلطوي السياسي، وهناك أيضا نزعة تكورية في السياسة والقوانين ولم تراخ حقوق المرأة وشكلت هذه الثقافة الأطار الإدراكي والرجمي لثقافة الدولة والدساتير، وفي المراحل الخمس للدساتير لم يكن احد يهتم بالثقافة الدستورية الا ياشكل صورية، وكان النظام الدستوري المصري وتعديلات الوثيقة الدستورية للدستور 71 تغييرا ايمنا عن مركزية موقع رئيس الجمهورية وكان النظام الدستوري يدار بواسطة هيئات الجمهورية، ومن أسباب أزمة الثقافة الدستورية أيضا انتشار العسكرة ونظام الخلافة مفهوم الثورة وكريس الدساتير لصالح رئيس الجمهورية وشيوع طاعة مدج السلطات وتمهيش الباقى وتمت استبعادات منهجية لاي قوة شبابية وضغطها في الأجهزة الامنية وهي تعمل تحت سلطة شخص واحد هو رئيس الجمهورية، وتحول لضلع التعديب اليويسي الى سياسة منهجية إزاء المواطنين، وأضاف عبد الفتاح: هناك أيضا قوة روج بين روح الدستور ونصوصه، فنصوص دستور 71 حاملة للتناقض، ولا شك ان قيود المادة 76 الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية أدت الى المزيد من تقادم أزمة الثقافة الدستورية، واستمرارية أزمة الثقافة الدستورية وعن الانتفاضة الثورية قال نبيل عبد الفتاح: أدت انتفاضة الشباب الى عودة السياسة الى مصر بعد موتها من خلال عقود في ظل الدولة السلطوية، والذين يمثلها على صدره وانشاج خطاب ثوري خاص به، وكذلك فترة

كان اختياراتهم خاطئا وتراجع مستويات الجدل على المسودات الدستورية فهو اقل بكثير من الدول الأخرى التي حدثت فيها ثورات وتحولات ديمقراطية، ويتجلى ذلك في تراجع مستوى النصوص والانتخاف عليها بالاحالة الى ضوابط عامة وغامضة، ومحاولة فرض نصوص لا علاقة لها بعصرى الاطلاق، تكرار تمير الاخوان والسلفيين لبعض النصوص لجس النض، وغياب الالتزام بمعنى مدينة الدولة الذي التزم به رئيس الجمهورية في خطابه، عدم دستورية القانون الذي تشكلت بمقتضاه اللجنة التأسيسية، واعتماد سويدتى الدستور الجديد على دستور 71، الركاكة في الصياغة او الزعة التشريعية وبروز تصورات اقلية وضعية لفرض السيطرة على القويو العامة والحرية وممارسة الشعائر الدينية، وخطاب الهوية عام جدا يهدف لبعثاء دور وصائى للدولة والسلطة ومطردة الكتاب والمثقفين والفن وهذا يضعف من عطائها الاداعي ويضعف روح الامة، واستخدام الشريعة في التعبئة السياسية وعمل نوع من الضغط.

بلاغة الميادين

كذلك التقى عماد عبد اللطيف بجمهور معرض تونس ليتحدث عن بلاغة الميادين، وادار اللقاء د. محمد بدوي قال عن عماد عبد اللطيف اننا بحثنا معتنظ منة الكثير في المستقبل اول ما يتبادر للذهن عن البلاغة ما كنا ندرسه في المدرسة ولعلمنا أكثر تعقيدا من ذلك، ومنذ عودته من انجلترا وهو يطور من ادواته ويحاول استخدامها في تحليل الخطاب ما بدأ يحدث في مصر وعن البلاغة البائدة والبلاغة البلاغة قال د.عماد عبد اللطيف: هناك اشكال للعبت بالبلاغة وهناك فجوة بين البلاغة والواقع وهو ما يسمى بوهم الكلام الموسول، والبشطن اللغوي والادعاء امتلاك الحق والميقين لم تستخدمه الثورة وقالت ان الثورة والجمع ومن هنا لم تستخدم البلاغة لاقتضاء او التمييز، وعرض عبد اللطيف على اقوالنا الثورية وتجسيدها في صور وكلمات وتوجد اقوالنا بصرية شديدة الأهمية كصور الميدان وتغطيتها المختلفة وكانت تستخدم للتحريض والحشد العنوي من ناحية ومن ناحية أخرى في التغليبون المصري قد تقوم بدور سلبي عكسي، بصورة العلم والعلم وهو رمز الدولة وكان الكثيرون من ممثلي النظام يظهرون من العلم والحرية ورمز الدولة القومية وفي المقابل يظهر الجماهيري وهم يحملون الاعلام للثورة واستعادة رمز الوطنية والقومية منهم، وهذا يفسر ان الخطاب الصوتي الوحيد الذي القاه مبارك هو الخطاب الوحيد الذي لم يظهر فيه العلم لان الجماهير انتزعتة، وأضاف عبد اللطيف: من اقوالنا الثورية ايضا التفاتات التي توحدها المواطن الثورات الشعبية عادة تبدأ بالفرد ولكن يتكسب هؤلاء الافراد هوية جماعية وهذه التفاتات صنعت هذه الهوية مثل سلمية... سلمية، وبعض التفاتات كان ينجز اشياء اخرى كالاندماج بين قوى المجتمع مثل الشعب والجيش ايد واحدة، والاتفات ايضا تنجز اشياء شديدة الأهمية، والاغاني ايضا كانت ترتيب للثورة، وتحدث عبد اللطيف ايضا عن التسمية وانها عادة تبدأ بالفرد ولكن العن والتمسح، وسبب من اسباب نجاح الثورة المصرية هو التسميات مثل جمعة الغضب، اما الجرافيتي فهو احد التجليات الهامة التي ديدن للثورة المصرية اظهرها «الجرافيتي حين تكون الحواشيل لسانا للثورات»، والجرافيتي نوعان الاول انتقادات مباشرة للحكومة، والنوع الثاني تراجعتي وملحمي والرسومات الكبيرة على بعض الجامعات كانت توضح فيها طاهرة الخطابية، كـ «رفرف في رسامي الجرافيتي والسلطة» بعض صفات الثورة الايداع الفردي كان يكتب شخص لا شخص ولا يعلفها على صدره وانشاج خطاب ثوري خاص به، وكذلك فترة

هشام قسطنط يتحدث عن الكتابة الأخرى

في إطار المشاركة المصرية بمعرض تونس الدولي للكتاب التقى جمهور المعرض بالشاعر هشام قسطنط الذي تحدث عن مجلة الكتاكيت الأخرى، مشيرًا في بداية كلامه أن العدد الأخير الذي أصدره عن الثورة التونسية مهدى إلى قريتين كبيرتين فيها حق لنا ووجب علينا أن نقرب منها في مصر وتونس هما الشيخ امام وحمد فؤاد نجم، وتابع قسطنط: يقال إن تونس بدأ لأشياء مثيرة فإيقنا أننا امام تعريف حقيقي للعلاقة الاجتماعية والكرامة والحرية وتقرب من هذا النشأة التي هدبتنا هذه الاشارات، تقرب من بلد حق ماظنو له اشياء كثيرة نحو تحرير المرأة وهم يرون أن ما تحقق ماهو الا خطوة اولى في طريق قلوب غايتهم الثورة ونقترب من بلد امتك هذا الخيال فهو قادر على استكمال المشوار، فقد كان الانتسان التونسي يبذل جنان الثورة وسوف يكون ابهى عندما تكلم اهلها، وكنا نعرف الايبات الشهيرة لابي القاسم الشابي «إنا نكلم بوعا آزاد الحيا فلا يد ان يستجيب القدر، وهذه الايبات تختمر في عقولنا فتأكد لنا جميعا حاجتنا الى الشعب، ونقترب من بلد زرع بين جوانحه كلمات الشيخ امام وحمد فؤاد نجم ونقترب من بلد غني بلواهب الادبية والفكرية علماء ومفكرين وضعا على اعناقهم الا تكون الثورة مجرد استبدال رأس برأس، ونقترب من تونس منجزاتين للمهشم فيها، وأضاف قسطنط: نقرب من تونس من المرأة التونسية التي تعجز اما عناصر الثورة مطالبة بحقوق اكثر مما يجسدنا عليها آخرون، ونقترب من مجتمع ومن لغة اهل الفن الذين يعبرون ان سقف الابداع لا نهاية له ولا يد ان نخجو نحو تجاوز الخطوط الحمراء وننشر الابداع الخاص للتونسيين، ونقترب من تونس وشهداء وثورتها ونعدهم بنجاح الثورة التي دفعوا دماهم ثمنا لها ونذكر ان الثورة ليست بعلو الصوت او الظهور الفخ في الفضائيات وانما بالعلم.

تداعيات

قضية الدكتورة رولا قواس!

د. خالد سليمان *

العنوان يثير السخرية، فهو يذكرني بعنوان فيلم عربي ريك القصة والتمثيل والإخراج، ولكن بقدره قادر بات هناك قضية فعلا ارتبطت بالدكتورة رولا قواس، أستاذة الأدب الإنجليزي ودراسات المرأة، والعميدة السابقة لكلية اللغات الأجنبية في الجامعة الأردنية. بدأت القصة عندما أشرفت الدكتورة، في سياق تدريسيها لمساق النظريات النسوية، على إخراج بعض طالباتها لفيلم وثائقي قصير لا يتجاوز بضع دقائق حول ظاهرة التحرش الجنسي، تم تحميله على موقع اليوتيوب، وبعد قرابة الشهرين على نشر الفيلم، يقرر رئيس الجامعة تنحية اثني عشر عميدا عن مناصبهم من بينهم الدكتورة قواس، ليزعم البعض أن تنحية كل أولئك العمداء جاءت للتعطيل على إقصاء الدكتورة قواس، انتقاماً منها لإسرافها على الفيلم الذي قيل إنه يسيء إلى سمعة الجامعة، هو منطلق غريب وسخيف بالطبع، ويبدو من سابع المستحيلات أن يعمد رئيس الجامعة إلى الإقدام على افتعال تلك المعمة الإدارية من أجل إبعاد أستاذة واحدة عن موقعها.

ومن الجدير القول ان الدكتورة نفسها كانت قد صرحت بأن إجراء الرئيس هو مجرد إجراء إداري من حقه، ولا علاقة له بالفيلم، لذلك ليست هناك قضية في واقع الأمر ولا يحزنون، ولكن غفر الله للصحافة التي تجعل من الحبة قبة، وقيح الله وجهه دكاكين الارتزاق المتخفية تحت ستار المجتمع المدني التي تتصدى في الماء العكر، وتحاول أن تستغل أي فرصة، بالحق أو الباطل، للنشاط والطمع والندب وتعمير أجدانها الشبوية.

لكن القضية التي تناولها الفيلم، أي ظاهرة التحرش الجنسي، قضية مهمة فعلا، وهي موجودة في كل مكان، في الجامعة وخارج الجامعة، قبل الفيلم المذكور وبعده، وطبعاً ليس بسببه، ولكننا في أحيان كثيرة ندس رؤسنا في التراب ونحاول التكمم على مساوئنا، نكرسنا لثقافة الحفاظ، ولو المظهري، على السمعنة العطرة وتجنب كلام الناس، الذي يقدم كثيراً ويؤخر عند العرب.

مقاربات كثيرة يمكن الحديث عنها في سياق السعي لمجابهة تلك الظاهرة، أهمها في زعمي المقاربة القانونية، بعد أن يتبنا في زمن يخاف الناس فيه ولا «يبحثون»، على رأي المثلي، بحيث ينبغي تغليب العقوبات ضد التحرشين، بدلاً من التستر عليهم ومحاباتهم كما يجري في واقع الأمر، بل ومعاينة الضحايا والتشهير بهم إذا ما تجاوزوا على الشكوى.

الحق أقول لكم إن التحرش الجنسي في الجامعات الأردنية والعربية، وأسألوا من صنّع في الجامعات عمره، بات ممارسة شائعة مألوفة على مختلف المستويات الألفية والعامودية، فالطلاب يتحرشون بالمطالبات، والمطالبات يتحرشن بالطلاب، والأساتذة يتحرشون بالمطالبات، والعكس صحيح أيضاً. وأجزم أن كل قارئ دخل الجامعة سيتذكر الآن الكثير من قصص التحرش التي تخزنها ذاكرته من أيام دراسته، وهذا أمر متوقع ولا ينبغي الاستعراب إن اردت الحق، فالإنهيار القيمي الذي عصفت بالمتجمع العربي الثالثه طال كل الحق، والجامعات من بينها، فعندما تشتت القيم الأكاديمية وبيات الأساتذة يعنون ويرثون ويعتفون ويتسلطون المناصب تبعا لمرضى السلطات عنهم وليس تبعا لإنجازاتهم البحثية والعلمية، وعندما أصبحت المقاعد الجامعية عياب وتشتري والطلبة يتعطلون في المقام الأول لأصولهم ومنافعهم وأمكاناتهم المادية وولغايت أبايهم وليس لدرجاتهم وتحصيلهم، انهارت المعايير الأخلاقية والأكاديمية التي يمكن أن تشكل بعض الردع، وغدا من الطبيعي جداً أن ينشغل الجميع، طلبة وأساتذة، بالتسليّة والتحرش ببعضهم البعض.

وهنا تعجب حقاً كيف لا يشيع التحرش الجنسي في جامعاتنا العربية، وهي في واقع الأمر أقرب إلى أن تكون مجرد متنزهات وحدائق، فإلى هنا هو آخر ما يمكن أن يؤخذ على حمل الجد، فإذا ما قمت بجولة سريعة في إحدى جامعاتنا العربية، وكلها في الهم شرق، فسنتظن نفسك في أجواء عرض متواصل للأزياء تمت تحت الأشجار الغناء في الهواء الطلق، وستجد الكثير من الطلبة والطالبات يحاولون تمثيل مشاهد الحب العذري، وربما غير العذري أحيانا كثيرة، التي تعلموها من أفلام هوليوود وبوليوود ومسريود. وإذا ما اقتحمت مكاتب الأساتذة أنفسهم، فلا يندر أن تجد المشاهد نفسها تتكرر، وبصورة أكثر تطورا واحترافا. ودرع عنك الحديث عما تشهده تلك الجامعات من سلسلة لا تنتهي من المشاجرات والمعارك المخزية التي يندى لها الجبين، لأسباب في منتهى الحق والإسفاح، وكأنها تعبر عن أسوأ ما في المجتمع من قيم التصارع والسوقية والتعصب والابتذال.

لقد بات من الممل الإشارة إلى عجز أي من الجامعات العربية عن إيجاد موطن قدم ضمن قائمة أهم خمسمائة جامعة في العالم، ربما باستثناء جامعة خليجية واحدة، لا أستبعد تماماً أن تكون قد دفعت حفنة معتبرة من ملايين الدولارات لإيجار قبة يمثل تلك القائمة، بالنسبة، أتذكر فيما يخص الجامعة الأردنية، التي أثير حول سمعتها المصون للغط، وهي الجامعة الأكبر والأهم والأقدم في الأردن، أن هناك أربعة آلاف جامعة على الأقل تسبقها في المرتبة العلمية حول العالم، ما يجعلني أتساءل - فيما لو صحت الأقاويل حول تضرير سمعة الجامعة بسبب الفيلم الباش - حول ما يمكن أن يؤدي سمعة الجامعة فعلاً، اتهامها بأنها تعاني من ظاهرة التحرش الجنسي، التي تشكل ظاهرة كونية لا يمكن إنكارها ويصعب التخلص منها لأسباب كثيرة، أم حلولاها في ذيل جامعات العالم على مستوى المكانة العلمية!

* أكاديمي عربي مقيم في كندا
sulimankhy@gmail.com

الفيلم الفرنسي «موعد في كيرونا» يفوز بجائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي



لقطة من فيلم «موعد في كيرونا»

القاهرة (د ب أ) - أعلن عزت أبو عوف رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي فوز الفيلم الفرنسي «موعد في كيرونا» بإخراج أنا توفيون بجائزة الهرم الذهبي أكبر جوائز المهرجان في المسابقة الدولية للأفلام الروائية الطويلة. وكشف أبو عوف، في مؤتمر صحفي اليوم الخميس في المسرح الكبير مساء الأوبرا المصرية، عن جوائز الدورة رقم 35 للمهرجان الذي تقرب من عامه الخمسين الذي ساهم في إخراج أن ماري جاسر. له مساء اليوم الخميس نظرا لاحتدام الخلاف السياسي في البلاد، وقاز الفيلم الإيطالي «رجل الصناعة» إخراج جوليانو موندانو بجائزة الهرم الفضي في المسابقة الدولية بينما منحت جائزة أفضل ممثل للوندي ماريانو دازكي بل فيلم «موسم السنة الخامسة» إخراج جرجيز دومارانديكي ومنحت جائزة أفضل ممثلة لباتينسا دي غوارو بطة الفيلم الفنزويلي «كاسر الصمت» إخراج لويس الخاندرو وأندرس دوارود وودريجز التي نال أيضا جائزة «شادي عبد السلام» لأفضل فيلم أول وجائزة لجنة الاتحاد الدولي للنقاد «فيبريس» وفي مسابقة الأفلام العربية نضبت الجائزة الذهبية للفيلم المغربي «المغضوب عليهم» إخراج محسن بصري وحاز الممثل الكويتي سعد

في مؤسسة غير محترمة، وأشاهد برامج تلفزيونية غير محترمة، وأتناول طعاما غير محترم، على جريدة غير محترمة، ولدي خمس بنات غير محترمات، وولد وحيد عمره ستة أشهر سيكون في المستقبل غير محترم. يعمل خميس مراسلا للشاي والقهوة، ويسمى نفسه: سائق صينية، يؤمن بحتمية أن تظل مستديرة ولاي فلا تماما مثل مقود السيارة. والمراسل الغر هو الذي يحمل صينية مربعة أو مستطيلة، وهذان الشكلان من الصواني يصلحان فقط لأناس يعانون من قلة العدد. أما الدائرية فهي لخدمة مجاميع، فهي بلا زوايا وتصلح كما عهدنا أيها بسلاسله من أي طرف، وحوادثها المرورية أقل في ممرات المؤسسة التي يعمل بها، بفضل قدرتها على التوقف الفجائي بزمن أسرع، مع توافر مكابح طبيعية مانعة للانغلاق توكب حركة الكرة الأرضية. إضافة إلى انسيابية اللف والدوران عند المنعطقات، دون التأثير على مدى الرؤية الأمامية مما يزيد من عوامل السلامة والقيادة المتفوقة.

ولا يفكر خميس بأن قيادة الصينية فن وذوق وأخلاق، إنه فقط يخاف من اصطدام الصينية بمديره فيفتنسه.

يقبل إن السيدة في الإمبراطورية الرومانية كانت تستحم أمام البعد.

الميراء يغلغول ذلك أمام خميس، فمع الزمن أصبح كائنا دائريا وعينا ترعان كل شيء وأذنا تسمعان كل شيء، ثم يعيد التدوير برحص شديد حتى لا تكون له زاوية حادة، أي حتى لا يتخذ موقفاً ويقول إن لي رأياً فليس يستحم أمامي، ليس لأن عورته بادية بل لأنه يستخف بوجدي.

خميس أسرّي مره، بأنه يوماً ما سيضع في الشاي مادة تسبب الإسهال، ثم يطلب لجوءاً سياسياً إلى أمريكا الجنوبية.

خميس يسكن في منطقة بعثان اسماها: ماركا الجنوبية.

لوكان اسم الولد «صالح»

محمد هديب

تري لوكان اسم الولد الذي ضاع «صالح»، «شادي» في أغنية فيروز، ولو كان اسمها «فحيتي» بل «ياراه» وجدانها شقراً.. هل كنا سنحتفي وتحلق بهما؟ أننا متضامن مع صالح تحديداً، لأنه ضاع في ذات اليوم مع شادي، وكل الشرطة والشعراء تركوه، فهو ولد جدد يمكن أن يعود وحده إلى البيت.. ولم يعد.

اسمي على سبيل غوغل

حين نشرت أول نص لي في جريدة الدستور، لعله في 1987، كتبت اسمي على هيئته اليوم. أبي قال لي صاعباً: هناك في العشييرة 100 صراية بهذا الاسم، كيف نسيبها الناس أنك أنت بالذات محمد هديب؟ وضعت الاسم الثلاثي كما يشتهي الأب، وتضامناً مع وضعيته كاتلّفي في العشييرة «الأقلية دائماً على حق»، وتجنبنا لغضب الذي يجعل وجهه كالتنجل بلون توتي.

أيامها كان الحصر الثقافي القاص الممتاز المقل زياد بركات.

شطب زياد بحركة آلية اسم الأب، وأبقى على اسمي ثنائياً. رضيت بالاشتطب بل أرحتني ذلك، فأتا أسخر دائماً من أسماء الكتاب الطويلة بلا مبرر فني. كيف يحتمل مخلوق أن يكون اسمه: عبد الله محييين جار

الثنائي
القصة لمتا تنته، بل بدأت، عدت إلى الدار وقلت لأبي مزامحاً تقريبا: لماذا يابا اختاروا لك هذا الاسم؟ هي

خميس في أميركا الجنوبية
خميس يحتاج إلى مؤازرة، وحين نقول له: إنك شخص مثالي، يرده كيف توصلت إلى ذلك؟ إنني أعمل

فيلمها الأخير «أمريكا» حصل على جوائز في «كان» و«القاهرة» «ماي في الصيف» لشرين دعبس يفتتح مهرجان صندانس السينمائي

صندانس - «القدس العربي»

عبد الجبار بن يحيى:

سيفتتح فيلم «ماي في الصيف» للمخرجة الأمريكية عريبة الأصل شيرين دعبس فعاليات مسابقة الأعمال الدرامية الأمريكية ضمن مهرجان صندانس السينمائي في 17 يناير 2013 ضمن العرض العالمي الأول. ويحكي الفيلم الكوميدي الدرامي «ماي في الصيف» الذي تجري أحداثه في الأردن، قصة فتاة مقيمة على الزواج أجبرتها الظروف على تغيير مسار حياتها عندما التقت شمل عائلتها وما عانتها من مصاعب جسيمة جزء انفصال والديها.

وأنت المثلة والمخرجة الفلسطينية هيام عباس دور البطولة في فيلم «ماي في الصيف» وكانت قد تعيزت في عدة أعمال منها أفلام «الزائر»، و«شجرة الليمون»، و«العروس السورية»، و«ميونخ»، وتشاركها البطولة المثلة الأمريكية الكوميدية عليا شوكيت التي شاركت في أفلام «ريستد ديفيلوبمنت»، و«سيدار رايبز»، و«أمريكا»، و«الهاربون»، فضلا عن شيرين دعبس و«الكساندر صديق ونخبة من الفنانين الآخرين».

وقام كريس تريكارينو و«ليكس ماديجان» بإنتاج الفيلم الذي شاركت في تمويله «مؤسسة الدوحة للأفلام». بينما ساهمت شركتا «وايتو تر فيلمز» و«دورغا إنترتينمنت» في الفيلم كمنتجتي تنفيذيين. كما حصل الفيلم على منحة تطوير من قبل «تايم وورنر ستوريتلينج» التي تعتبر جزءاً من «برنامج صندانس للمنتج والزمالك»، إضافة إلى حصوله على منحة إنتاجية من «صندوق الأردن للأفلام» الذي أطلقته «الهيئة الأردنية الملكية للأفلام».

شيرين دعبس وبعد التكريم العالمي الذي حصلت عليه عن فيلمها المميز «أمريكا»، عكفت على تصوير «ماي في الصيف»، حيث حازت المخرجة على عدد كبير من الجوائز تكريماً لشروعها السينمائي السابق «أمريكا» خلال عدد من المهرجانات السينمائية العالمية بما في ذلك

27 فيلماً من 12 دولة عربية يتنافسون على «الوهر الذهبي» مهرجان وهران يحتفل بخمسينية الاستقلال ويتزامن مع غرة



لقطة من فيلم «عطور الجزائر»

وهران - «القدس العربي»

من عبد الجبار بن يحيى:

«تورا بورا» لوليد العوضي، فلسطيني بفيلم «ما سفلك» لأن ماري جاسر والملكية العربية السعودية بفيلم «وجدة»، لهيفاء المنصور. أما مسابقة الأفلام القصيرة فيتنافس على جوائزها 13 فيلماً من ثمانية دول هي الجزائر بثلاثة أفلام هي «الجزيرة»، «لأمن سيدي بومدين»، «حياة بائسة»، «أكرم زغبة» و«الناظرة»، «لأنيس جاد، مصر بثلاثة أفلام هي «خمسة وخمسة»، «لشام حداد، «أنا هويت» لحمد أسامة و«برد يناير» لروماني أسعد، فلسطين بفيلم «البلح المر» لجهاد الشرفاوي، الإمارات العربية المتحدة بفيلم «بصيرة» لأحمد زين، لبنان بفيلم «أبي لا يزال شجاعاً» لأحمد غصين، المغرب بفيلم «عندما يناسون» لريم توزاني و«اليد اليسرى» لفاضل شويكة، سوريا بفيلم «الطريق» لرسلان شميظ والأردن بفيلم «وجود» لسعيد النجمي.

وسيزم المهرجان وجوه فنية جزائرية منها الممثلة الجزائرية القديرة ثورية، بالإضافة إلى تكريمات خاصة لفنانين متوفين، على غرار كلثوم، سيرايا بومدين، رشيد فارس ومخرج معركة الجزائر الراحل جيلو بوتيكورفو.

وسيعرف الحدث عروضاً سينمائية حول 50 سنة من السينما الجزائرية، بمناسبة احتفالات استرجاع السيادة الوطنية، بينما سيتم عرض أعمال 20 فنانة تشكيلية جزائرية، إلى جانب لوحات حول الخط العربي للفنان الجزائري المتميز ابن مدينة وهران نور الدين كور.

وارتات إدارة المهرجان استحداث جائزة الجمهور لأحسن فيلم وثائقي معروض في إطار ياتورا ما حول الأفلام الثورية، إلى جانب تنظيم مائدة مستديرة حول السينما والثورة، يشارك فيها نقاد جزائريون وعرب، فيما يشرف السينمائي الجزائري طرايدية، على ورشات تكوين للشباب.

أعلنت السيدة ربعة موساوي محافظة مهرجان وهران للفيلم العربي عن مشاركة نجوم الدراما المصرية أحمد راتب، سامي العدل، سلوى علي وخالد حجر وهالة لطفي، في الدورة السادسة للمهرجان الذي ستشارك فيها 12 دولة عربية تتنافس عبر 14 فيلماً طويلاً و13 فيلماً قصيراً، من 15 إلى 22 ديسمبر القادم. على جائزة «الوهر الذهبي».

وقالت محافظة المهرجان بأن التظاهرة السينمائية التي تحققي في طبعها السادسة بخمسينية استقلال الجزائر ستتزامن مع الشعب الفلسطيني، يفتح ركن خاص بعنوان «شاشات»، لسنادة سكان غرة مؤكدة بأن فيلم مثل امرأة للمخرج الجزائري رشيد بوشارب صاحب فيلم «الخارجون عن القانون» الذي ترشح للأوسكار، سيفتح المهرجان.

ومن بين أهم الدول العربية التي ستشارك في المهرجان إضافة إلى البلد المضيف لا من، تونس، المغرب، مصر، فلسطين، سوريا، الأردن، لبنان، السودان، الإمارات العربية، السعودية والكويت.

ويتنافس 14 فيلماً في مسابقة الأفلام الطويلة على «الوهر الذهبي» هي الجزائر بفيلمين «عطور الجزائر» لرشيد بن حاج و«بما» لجميلة صحراوي، مصر بفيلمين هما «الشتوق» لخالد الحجر و«الخروج إلى النهار» لهالة لطفي والفنان البيروني مهران قرطاج، لبنان بفيلمين هما «ثورة ماسي» لجو بويع و«33 يوما» لجمال شورجي، تونس بفيلم «الأستاذ» لمحمد بن محمود، الأردن بفيلم «الجمعة الأخيرة»، المغرب بفيلم «الوتر الخامس» لسلمى براقش، سوريا بفيلمين هما «الشراع والعاصفة» لغسان شميظ و«صديقي الأخير» لجود سعيد، الكويت بفيلم



لقطة من فيلم «ماي في الصيف»

2012، يعرض فيلم «الأصولي المتردد» الذي مولته «مؤسسة الدوحة للأفلام»، سيتم عرض فيلم «ماي في الصيف» في السابع عشر من يناير 2013. ويعد الفيلم من أحدث المشاريع السينمائية التي تم تمويلها بالاشتراك مع المؤسسة لعرضه للمرة الأولى ضمن أحد المهرجانات السينمائية الدولية.

ويعتبر مهرجان صندانس السينمائي، الذي انطلق في عام 1985، واحداً من المهرجانات السينمائية المرموقة التي تخصص نخبة من أبرز الرواد السينمائيين على مستوى العالم، وهو يقدم عرضاً رائعاً لبقية من الأفلام الاستثنائية من حيث الأداء الإبداعي وأسلوب السرد المنير، وعقب افتتاح فعاليات مهرجان البندقية السينمائي

الجوائز التي حصلت عليها في «مهرجان كان السينمائي»، و«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، و«مهرجان صندانس السينمائي»، وفي إطار تعليقها على إعلان قائلة دعبس: «أنا أشعر بامتنان كبير تجاه مؤسسة الدوحة للأفلام، لمشاركتها ومساهمتها على مدى سنوات عديدة في جعل هذا الفيلم يبصر النور».

ادارة مهرجان دبي السينمائي تكشف عن رؤساء واعضاء لجان التحكيم

أما المخرج والروائي ووزير الثقافة الكوري الجنوبي السابق؛ لي شانغ-دونغ، فسوف يتزاس لجنة تحكيم جوائز «المهر الآسيوي الأفريقي» للأفلام الروائية الطويلة، وإلى جواره عزيزة تان، مديرة «مهرجان اسطنبول السينمائي الدولي»، والممثلة الإيرانية فاطمة معتمد آريا، والممثلة النيوزلندية كيري فوكس، والمخرج التجريبي والمصور السينمائي توندي كيلاني.

وتتولى مهمة رئاسة لجنة تحكيم جائزة «المهر الآسيوي الأفريقي» للأفلام الوثائقية، مخرجة الوثائقيات الفلسطينية مي المصري، بالإضافة إلى مخرج الوثائقيات الكوري بالإضافة إلى مخرج الوثائقيات الكوري الألمانية بيتينا بلامر.

ويتزاس لجنة تحكيم الأفلام القصيرة المنافسة على جوائز «المهر العربي» و«المهر الآسيوي الأفريقي» و«المهر الإماراتي» الناقد السينمائي مارك أدامز، وتضم اللجنة في عضويتها الممثلة العالمية فريدا بيتنو، والمخرجة الإماراتية نايبة الخاجة. ويتنافس في المهرجان 80 فيلماً، تسعى لنيل جوائز تبلغ قيمتها 575 ألف دولار أمريكي.

يذكر أن الدورة الجديدة من المهرجان ستستمر ثمانية أيام وتم اختيار الأفلام المتنافسة فيها من بين 1200 فيلم من 115 دولة.

أبراج

برج الحمل

لا تقم نفسك بأمر لا تستطيع التعامل معها وكن أكثر ثقة بنفسك وحاول أن تضع حدوداً لنصرفات الحبيب التي تزحك.

برج الثور

إذا كنت تشعر بأن أسلوب العمل الذي تقوم به غير ناجح، حاول أن تجد خطأً بديلة ولن تستطيع نسيان الحب القديم مهما طال الزمان.

برج الجوزاء

حاول أن تختار التوقيت المناسب لطرح أفكارك على رؤسائك ولا تنس الحبيب ومشاعره بانشغالاتك بمشاكل العمل.

برج السرطان

فرصة عمل ذهبية تلوح لك ولكنك تشعر بالتردد تجاهها ولا تدع مشاكلك مع الحبيب تكبر وحل الخلاف بوقت.

برج الأسد

مكافأة مالية تحصل عليها نتيجة عمل رائع قمت به اليوم، عليك أن تتخلى عن عنادك وتعترف للحبيب عن أخطائك.

برج العذراء

لا تهتم بالخسارة وحاول أن تبذل المزيد من الجهد لتعوضها شرط أن تكون صادقاً والتزم بعلاقة عاطفية واحدة.

برج الميزان

تسير الأمور اليوم بعكس ما تمناه، لا تحزن فالفرج قريب ولن يبقى شيء على حاله والكثير من العجبين ينتظرون إشارة منك.

برج العقرب

العديد من الأمور تجري لصالحك اليوم حاول أن تستغل الموقف لنفسك وقد لا تعجبك التغييرات الجديدة في علاقتك العاطفية.

برج القوس

تشعر بأن عمك الحالي لا يلبي طموحاتك ومتطلباتك وربما تكون تدخلاتك في حياة الحبيب لا تعجبه وقد تبعده عنك.

برج الجدي

عليك أن تبذل المزيد من الجهد لتتال رضا رؤسائك في العمل والحبيب لا يشعر بالاستقرار معك بسبب وعودك التي لا تنتهي.

برج الدلو

تحصل على دورة تدريبية قد تضفي إليك المزيد في مستقبلك المهني، حاول أن تنسى قصة الحب التي عشتها وأن تبدأ من جديد.

برج الحوت

كن حذراً منغيرة زملاء العمل فقد يحاول احدهم الإيقاع بك وتمر بفترة عاطفية مميزة برفقة من تحب.

سودوكو

5			4					9
				2		7	6	
9	6		7		2			
	8	1	3					
				5				
					4	1	2	
			9	3			4	6
	3	4			8			
					2			1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	5	7	8	2	3	6	9	4
4	3	2	6	5	9	8	7	1
8	9	6	4	7	1	3	2	5
5	8	1	2	9	4	7	3	6
6	4	3	7	8	5	9	1	2
2	7	9	3	1	6	5	4	8
9	2	8	1	6	7	4	5	3
3	6	5	9	4	2	1	8	7
7	1	4	5	3	8	2	6	9



العميد المنشق مناف طلاس ضيف مؤسسة دبي للإعلام:

مواكبة الثورة وخطوات الانشقاق وصولاً إلى اللحظات المفصلية الراهنة

دبي - «القدس العربي»:

تفرد مؤسسة دبي للإعلام، مساء الأحد (9 ديسمبر)، وعبر برنامج (الشارع العربي مع زينة يازجي) على شاشة تلفزيون دبي، ببقاء حصري مع العميد المنشق، مناف طلاس؛ أحد أهم وأكبر الضباط في الجيش السوري، والذي شكل انشقاقه ضربية قوية لنظام الأسد، وذلك في حلقة خاصة من باريس، هي الأولى مع قناة تلفزيونية عربية.

ويكشف، طلاس، في مقابله مع تلفزيون دبي، كيف و«كب حدث الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد، منذ بدايتها الأولى، من وقعه الحساس كضابط بارز في الجيش، وكأحد أقرب المقربين من الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس السوري، مروا بالحلقة الحاسمة التي قرر فيها الإقدام على خطوة الانشقاق، ووصولاً إلى اللحظة الراهنة التي يمر فيها الحراك السوري بلحظات مفصلية في مساره.

والى جانب المخاطر التي باتت تحدد بالتورة على صعيد الجبهة الداخلية والخارجية، يتطرق العميد المنشق مناف طلاس إلى الأخطاء التي انزلق فيها النظام عبر جموح نحو الحل الأمني للتعاطي مع الوضع الشعبي المتفجر.

ويتحدث العميد المنشق عن مدى إمكانية إنخراطه في واجهة الحراك السياسي الناشئ للنظام، وكذلك عن احتمال لعبه دوراً سياسياً عبر حكومة انتقالية مقبلة أو عبر أي من أشكال العمل السياسي.

ويعبر، طلاس، عن وجهة نظر جديدة ومختلفة، فيما يتصل بعموم تطورات الشأن السوري، تروم في جوهرها لمة الشارع حول خطاب وطني جامع يسير بسوريا نحو النجاة من أزمتها المحتمة.

تتبد هذه الحلقة على شاشة تلفزيون دبي، مساء الأحد (9 ديسمبر) الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:30 بتوقيت غرينتش، فيما ستكون الإعادة يوم الإثنين (10 ديسمبر) الساعة: 19:00، والثلاثاء (11 ديسمبر) الساعة: 05:00 بتوقيت الإمارات، وللواصل مع التفاعل مع البرنامج صفحة البرنامج على فيس بوك بعنوان: الشارع العربي (Arab Street)، ومن خلال تويتر عبر (@zyazigi)، ويمكن متابعة الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرامج مؤسسة دبي للإعلام: (www.vod.dmi.ae).

مناف طلاس



كرمها مهرجان أبو ظبي السينمائي؛

سوسن بدر: أنا أول ممثلة عربية تحصل على تكريم «انجاز العمر»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أصبحت الفنانة سوسن بدر صاحبة لقب الأكثر حصولاً على الجوائز، حتى لو لم تقدم عملاً سينمائيًا يصطاد الجوائز فإنها تكرم وتحتفل على جائزة جديدة لم تحصل عليها أي ممثلة عربية وهي «انجاز العمر».

كيف ترى سوسن بدر هذا التكريم والجائزة وما وضعها لمشوارها الفني، وهل لديها عمل تدمت عليه، وهل تضع المشاركة في المهرجانات وعينها على الجوائز في كل عمل تشارك فيه.

ترد سوسن بدر على هذه الأسئلة وغيرها خلال هذا الحوار:

■ كيف تترين تكريمك بمهرجان أبو ظبي عن مشاركاتك؟
 ■ تكريم «انجاز العمر» في مهرجان أبو ظبي كان بمثابة مفاجأة لي لأنه جديد ولم يسبق لممثلة عربية ان حظيت بمثلها، وأرى نفسي كالتلميذ الشاطر الذي ذكّر ودخل الامتحان وحقق النجاح.

■ ما أول خطوة فنية حصلت فيها على خبرة مهمة لك؟

■ بداية مشواري كانت بفيلم تلفزيوني عنوانه «حكاية رجل اسمه عباس» إخراج علوية زكي ومثلت مشهد صامت أمام محمود المليجي ولم استطع أن أنظر إليه ففصاح بوجهي كي أعلم التمثيل لابد أن أنظر إلى عيون الممثل المقابل، وهذا أول درس لي في التمثيل.

■ كيف تصفين مشوار انجاز العمر؟
 ■ أضع في انجاز وفخر العمر مشواري، صحيح أنني في فترة جلست في بيتي لا أعمل وكان لابد من المشاركة وكنت أقبل أدوار لواصل العمل لكنني الآن لا أقبل سوى الدور الذي يتفق مع افكاري.
 ■ ما العمل الذي تدمت عليه في مشوارك؟
 ■ لا أتدم على أي عمل، وأفكر بطريقة

أن العمل الجيد تعلمت منه والسيء أيضا تعلمت منه ولذا لا استغنى عن أي عمل في مشواري.

■ أنت شعرتين بفخر كونك ممثلة مصرية ومشارك فعل الاشقاء العرب مع نجومنا في المهرجانات؟

■ أنا سعيدة بموهبتي ومشواري وأنني ممثلة مصرية، وسيظل الفن المصري في



سوسن بدر

وأقوى بالمرحلة المقبلة.

■ هل ظلمت سوسن بدر في حياتها؟
 ■ لم أظلم في حياتي والمسألة نسبية لأن ليس من المعقول كل دور أحصل فيه على جائزة، ولذا اهتم جدا بأراء رجل الشارع الذي يعبر بجد عن دوري وموهبتي لم تظلم.

■ كيف استغدت من النجوم الذين تعاملت معهم منذ بداياتك؟

■ أنا محظوظة لأنني تعاملت في بداياتي مع القمم فأول أفلامي كما قلت مع نور الشريف والمخرج الراحل حسين كمال وفي الدراما مع عادل إمام في «أحلام الفتى الطائر» وهو أول عمل تلفزيوني لعادل إمام وأول كتابة للمؤلف وحيد حامد.

■ والعمل مع النجوم الكبار له مميزات عديدة لذا تعلمت منهم احترام مهنتي أمام الناس خاصة ان الفنان تحت الأنظار كل دقيقة.

■ كيف تقضين اجازاتك؟
 ■ لم أحصل على اجازة منذ حوالي 6-7 سنوات بسبب الأعمال وظروفي مع أبنائي وأحفادي.

■ ما أهم المشاكل التي تواجهك الآن فنياً؟
 ■ هناك مشكلة تواجهني وتواجه من في عمري وهو السن الذهبي كما أحب أن أطلق عليه المؤلفين يضعون هذا العمر في اتجاه غير مؤثر رغم النضج والمعرفة والخبرة التي لدينا، هل هذا ضيق في الأفق من الناحية الانتاجية ايضا لأنها محل ظهور العمل للنور، هذا العمل محل موضوعات كثيرة وشرائح كبيرة في المجتمع لكل من تخطى عمر الأربعين نجد بعيدا عن الاهتمام الفني.

■ ما أحدث أعمالك؟
 ■ أعمل مسرحية «شجرة الدر» على المسرح القومي بتأليف أبو العلا سلاموني وإخراج شادي سرور، وتعتبر عن فترة مهمة جدا في التاريخ وكيف ظهرت امرأة على تاريخ مصر أدارت البلد بحكمة فترة من الوقت.

■ لا أهداف وأنا أعمل الى المهرجانات والجوائز ولكن همي في دور صادق وجيد، ما وصفك للمرحلة التي تعيشين بها الآن؟

■ اعتبر أنني الآن في منتصف الطريق وأمامي أعمال وأدوار وأفكار أحب أن أعتبر عنها وأشترك بها، ومصر مليئة بالمواهب مثلي وأفضل وستكون الفرص أفضل

زيادة دائمة، وأنا أعمل في المهرجانات العربية باهتمام واحترام ويعتبروننا سفراء الفن المصري في الوطن العربي، ولا ننسى ان الجمهور العربي تربي على الفن المصري كبرت أجيالهم مع أعمالنا وهم أحد المسببات لنجاح وتطور الفن المصري.

■ أتفكرين في المهرجانات والجوائز وأنتي تصورين أعمالك؟

مهرجان مراكش السينمائي يحتفي بالسينما الهندية



■ مراكش - رويترز: تجمع آلاف المغاربة يوم السبت الماضي (أول ديسمبر) في ساحة جامع الفناء بمدينة مراكش لإلقاء نظرة على نجم السينما الهندية شاه روخ خان.

يزور خان المغرب لحضور مهرجان مراكش السينمائي الدولي، وتشارك خان الجمهور المغربي عرضا مجانيًا في الهواء الطلق لأحد الأفلام الهندية التي عرضت في المهرجان، وصرخ العجبون في ساحة جامع الفناء وهتفوا باسم خان الذي احتفى تحية للجمهور.

ويضم الوفد الهندي لمهرجان مراكش كل من شاه روخ خان وأميتاب باتشان وهريتيك روشان ومالينا أرورا خان الذين فوجئوا جميعًا بحجم شعبيتهم عند الجمهور المغربي.

وقال شاه روخ خان خلال مقابلة صحفية «عندما أفكر في الحشود والجوائز والتكريم فلا أعتبر أن ذلك هو ما أعمل لأجله بل أمر عليه مرور الكرام. لم أفكر قط أنني مهم، أعتقد أنني كنت على الدوام مستقيما ومتواضعا بخصوص العمل الذي أؤديه، وعندما يحدث كل ذلك فأجتنبي أكثر من أنتم المتفرجين. أتساءل.. لم يحبوني بهذا القدر الكبير.. ليست لدي أي فكرة.. أعتقد أنهم يحبونني لأنني ليست لدي أي فكرة عن السبب».

وعبر أميتاب باتشان أيضا عن دهشته من الأعداد الكبيرة من الجماهير الغربية التي عبرت عن إعجابها بالسينما الهندية.

وقال النجم السينمائي المخضرم «أود أن أعتقد أن محتوى أفلامنا هو ما يجذبهم. معظم أفلامنا تتناول المشاعر الإنسانية وهي جزء لا يتجزأ من حياة أي إنسان ومشاهدتها على الشاشة واستيعاب قيمتها من خلال الطريقة التي نعرضها بها مع الغناء والموسيقى والرقص لا بد أنه يجعل الفيلم جدير بالمشاهدة».

وحضر تكريم الفيلم الهندي في الدورة الثانية عشرة لمهرجان مراكش عدد من نجومات السينما في العالم منهن كاترين دونوف وجيما أترتون ومونيكا بيلوتشي.

فيلم «السقوط من السماء» يحطم الرقم القياسي لإيرادات دور السينما البريطانية



■ لندن - رويترز: قال منتج فيلم «السقوط من السماء» إن الفيلم - وهو الثالث والعشرين في سلسلة أفلام جيمس بوند - حقق أعلى إيرادات في تاريخ دور العرض السينمائي البريطانية وبلغت 94.3 مليون استرليني (152 مليون دولار).

وحطمت الإيرادات - التي حققها الفيلم على مدى 40 يوما - الرقم القياسي الذي سجله فيلم الخيال العلمي «افانترال» الذي أنتج في 2009 والبالغ 94 مليون استرليني طوال فترة عرضه في دور السينما البريطانية التي استمرت 11 شهرا.

ويجسد الممثل دانيال كريج دور البطولة في «السقوط من السماء» الذي أخرجه سام مينديس وحاز على استحسان النقاد.

وقال المنتجان مايكل ويلسون وباربرا بركولي في بيان «نشعر بفخر بالغ لهذا الفيلم ونشكر كل شخص وخصوصا دانيال كريج وسام مينديس اللذان ساهما في نجاحه».

لكن بحسب موقع بوكس أوفيس موجو كود كوم الذي يرصد الأفلام السينمائية فإن الإيرادات التي حققها «السقوط من السماء» في دور العرض حول العالم والبالغ 870 مليون دولار لا تزال بعيدة عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله «افانترال» وهو 2.8 مليار دولار.

بريتاني ميرفي تعود في فيلم جديد بعد ثلاث سنوات على وفاتها

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: بعد مرور 3 سنوات على وفاتها، انتهى أخيراً العمل على الفيلم الأخير الذي صورته الممثلة الأمريكية الراحلة بريتاني ميرفي.

وذكرت مجلة (فرايبيتي) أول أمس الأربعاء أن الفيلم الذي صورته ميرفي قبل وفاتها عام 2009 بعنوان «امر شرير» Something Wicked تجاوز مرحلة الانتاج الأخير وبدأ جاهزا ليبيعه إلى الموزعين.

وكانت ميرفي توفيت في كانون الأول/ديسمبر عام 2009 عن 32 عاماً قبيل المرحلة النهائية من إعداد الفيلم ما أدى إلى تأخير الانتاج.

وتتمحور قصة الفيلم حول خطيئتين يطاردهما متعقب.



بريتاني ميرفي

فضائيات

الاخوان يجتاحون المتظاهرين السلميين «بأقصى قوة» والعنوان: «الشعب يحمي سيادة نفسه»!

زهرة مرعي *

تبدل المشهد تماماً عصر الأربعاء في مصر البهية. بعد هجوم الإخوان، تحولت ساحات قصر الاتحادية إلى ساحة معركة حقيقية تنقلها الشاشات مباشرة. سقط شهداء وجرحى. تطايرت الحجارة وقنابل المولوتوف والمفرقات. دمرت الخيم المنصوبة أمام القصر بزناد الداعمين للرئيس محمد مرسي. تداعت المعارضة سريعاً وعقدت مؤتمراً صحافياً كجبهة إنقاذ وطني، ومنها دعا محمد البرادعي «إلى شرعية ثورية». وخلال تواصل مشهد استعراض القوة أمام قصر الاتحادية ومحيطه قال حمدين صباحي في المؤتمر الصحفي «أن مرسي بات يعتقد أخلاقياً إلى شرعية لقيادة مصر». ودعا إلى «نضال سلمي.. سلمي حتى تنتصر».

على شاشات العربية، الميدان والجزيرة كان مشهد الكر والفر في القاهرة. مراسل العربية أحمد ججاتو وصف ما يراه «ساحة معركة بين طرفين». على قناة الجزيرة كان عصام العريان يصول ويجول. حث من دعوا للاعتصام المسؤولة والاشتباكات تتحمل مسؤوليتها «ما يسمى جبهة الإنقاذ». ووصف ما حصل بالحرف: الشعب يحمي سيادته بنفسه. وصف المعارضة بـ «الطليعية» ودخل حالة ربح يحق رموزها واحداً تلو الآخر. لحظات بعد ظهوره على قناة الجزيرة كان العريان ينتقل إلى العربية ليكمل هجومه المركز جداً على المعارضة. في المقابل كانت الميدان على مستوى الحدث وفتحت شاشتها للاستفسار من مراسليها عن الوضع وللحوار مع المعارضة والمؤلة. ألقى المقرر في برنامج «لعبة الأمم» ودخل سامي كليب مباشرة على الهواء مع أربعة أصوات متعددة من القاهرة وقاد معها حواراً هادئاً.

في الهواء المفتوح على المستجذات الخفيفة لأزمة «الدستور» في مصر كانت تهديدات سبقت لحظة تجمع الإخوان أمام قصر الاتحادية بدعوة من المتحدث باسم الإخوان محمود غزلان «لحماية الشرعية بعد التعديلات الغاشمة التي قامت بها فئة تصورت أنه يمكنها أن تهز الشرعية أو تفرض رأياها بالقوة». وجاء تهديد مباشر لتجمع المعارضة السلمية من قبل محمد أبو سمرة الذي قال: التيارات الجهادية كلها على استعداد لمواجهة المتظاهرين ومن يخرج عن الشرعية باستخدام أقصى قوة ضدكم. وكان العريان قد طالب المتظاهرين «أن يراجعوا أنفسهم قبل فوات الأوان». ويبدو أن ذلك الأوان قد فات عصر الأربعاء وأمام قصر الاتحادية. إنما يبقى السؤال مشروعا بعد كل هذا التهديد المباشر لماذا رمي تهمة الاعتداء على المتظاهرين السلميين؟ يبدو أن نفس الإخوان قصير في السياسة. والظاهر أنهم حتى وفي زمن حكمهم القصير وما بدر عنهم من مفاجآت أن الانتفاضات الشعبية فاجأتهم، تماماً كما فاجأت الأنظمة من قبلهم. ومعروف أنهم وبسبب من قوة تفليهم امتطوا صهوة حسان الحالتين المصرية والتونسية، وعلى خلفية الحركة الشعبية وليس في مقدمتها.

وفيما ظهر عليه المشهد التونسي والمصري المتفجر حتى الآن، تبدو مهمة الإخوان صعبة للغاية بعد وصولهم إلى السلطة في أعقاب «الربيع العربي». وتعود هذه الصعوبة إلى عوامل متباينة يتقدمها طبيعة رأس المال الداعم للإخوان الذي يعتمد على ريع النفط والغاز الخليجي. في حين أن الإسلام الحاكم في تركيا، ماليزيا وأندونيسيا راكم ماله من عمليات إنتاجية في الزراعة والصناعة أولا. ويزعم التجربة المحدودة في الزمن تبدي سريعاً خواء مشروع حكم الإخوان في تونس ومصر من أي مشروع لإنقاذ الشعبين من العثرات الاقتصادية ومن اليأس الاجتماعي. وقد بات واضحاً أن تيارات الإسلام السياسي العربي تختلف عن التيار الإسلامي في الدول غير العربية في جوانب عدة سياسية، اقتصادية، اجتماعية، علمية وحضارية أيضا.

عندما هبت الشعوب العربية في ربيعها كان حافزها ومحرزها تغير الواقع الاجتماعي اليائس، وأن تنعم بالحرية. ومن صدعوا على صهوة «حصان الربيع العربي» غردوا في واد آخر. تخاذلوا تماماً في الشأن الاجتماعي، وواصلوا مسيرة الأسلاف في شأن الحريات. فهل يقتصر مشروعهم على مكاسرة عنوانها صراع الهوية؟ في حين أن الناس تنشده العدالة الاجتماعية والحرية.

أوباً صيدا ستايل

■ أغنية كوميدية ساخرة أطلقها برنامج «NN» على «الجديد» قبل أقل من أسبوعين بصوت أبو طلال الشخصية الصيادية الجذابة التي يمثلها وسام سعد. يمكن القول من حينها حتى اللحظة أن الأغنية «كسرت الأرض وأحرقت من حولها الأخضر واليابس». فهي ضربت كافة الأرقام القياسية التي سبقتها بالمشاهدة عبر اليوتيوب وغيرها من وسائط التواصل الاجتماعي. وفي المقابل كان دم أبو طلال قد أهدر لأن ما قدمه «سبي» ولا يمكن قوله في صيدا وبنات صيدا لا يمكن أن يوصفوا بما وصفون به، حسب أحد الإسلاميين.

إنها الحريات من جديد وفي لبنان، لكن هذه المرة من بوابة صيدا - الجنوب، والفاعل هو الإسلام السياسي الناشط في المدينة. وقد جرت التهديدات عبر المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي المقابل كان المدافعون كثراً. بالعودة إلى الأغنية الكوميدية «أوباً صيدا ستايل» فإن أبو طلال كتب وغنى نقداً اجتماعياً واقتصادياً ساخراً ومعبراً جداً في توصيف الواقع الصيادوي. ولأن الكوميديا والسخرية تطلب الجنوب نحو المبالغة لتحقيق النجاح، فهذا ما فعله أبو طلال ونجح على صعيد الأوديو. كذلك نجح جداً على صعيد الفيديو الذي أنتجه البرنامج، وساهم فيه حضوراً نجمي شي NN عبد عوجي والصبية «النعشة» الملقبة «بوسى مولع».

ولأن الموس قد يلال قباب الجميع من الذين تسول لهم أنفسهم الخروج عن سلطات المدينة، القرية، الزاروب، العشيرة، العائيلة وطبعاً منظومة ما يسمى القيم والأخلاق، على الشاشات، وقد يهدر منهم تباعاً، سارع جو مغلوب في برنامج آخر خبير على شاشة MTV لنصرة زميله وسام سعد «أبو طلال»، وهي نصرة حق يُشهد له بها. وفي هذه النصرة استضاف مسؤول موقع «صيادا غيت» عبد الباسط ترجمان، والذي رجم أبو طلال بكل ما أوتي من قوة. وفي الوقت نفسه استقبال الشيخ صهيبي جبلي أمام مسجد في صيدا الذي قال: أبو طلال نقل حالة الفساد الموجودة في المدينة ولم يأت بجديد. هناك شخصية أبو سليم تمثل طرابلس، وأبو عبد البيروتي يمثل بيروت، وأم طعان تمثل الجنوب، وأبو طلال يمثل صيدا، ولا يجوز مطلقاً إهدار دم الشاب. القتل حرام في الدين الإسلامي. المستبيحون يشوهون سمعة الدين.

وفي حين لم يقتنع ترجمان بكل ما ورد راح جو مغلوب بقراءة نص الأغنية جملة بعد جملة وهو يبدي الموافقة. وتوقف فقط عند جملة «سكسي ونسوان وصلت عالإمان». هذه هي الجملة الوحيدة التي اعترض عليها المترجمان على الهواء، لكنها بالطبع لا تمس الأعراض، ولا تستبيح أعراض البشر من الجنسين. خلص مغلوب للقول لضيفة المشنح دون منطق: أبو طلال نقل واقع موضوعي، يعني «الزلي بطل». ما قدرت تقنعني».

جو مغلوب المتضامن مع زميله برنامج شي NN وجد دعم «حرية الإعلام من واجبي». ومن ثم كانت معه اتصالات نساوية من صيدا «وجدت الأغنية مهضومة وواقعية». هن النساء اللواتي هدر دم أبو طلال لأنه كما قيل عنه «استباح بناتنا».

كلام أفلام ينصف المرأة

■ في واحد من الأجزاء الثلاثة لفيلم «عمر وسلمي» تابعت خلال جولة على أرقام جهاز التحكم من بعد حضور تامر حسني مع ابنتيه على إحدى الشاشات، في حين أن زوجته كانت قد هجرت البيت على زعل إلى بيت الجيران. تأقت تامر حسني حتى تعب منه التأفف. هدد طفلتيه بالشوشي والقلي.. وما كان من الطفلتين إلا القول «أح عالرجالة.. ويتك يا ماما»!

الحق يقال أن تامر حسني رغم ارتياكه وتافقه قام بكل واجباته من جلي وكس مسح، وعلى الأصول. حتى أنه جلس أرضاً وراح يفرد للملوحية على طريقة سيدات مصر في الحارات الشعبية. تعب ما فيه الكفاية و«حزين زيادة»، مما دفعه للتساؤل «هي الستات بتتعبد كدا»؛ بجد Chapeau bas للستات. صدق المثل الذي يقول «من يعد العصي ليس كمن يأكلها».

* صحافية من لبنان

وارضيات

مات ديمون يشارك بفيلم عن النازية من إخراج جورج كلوني

■ لندن - يوبي أي: أنهى النجم الأمريكي مات ديمون كل التكهنات مؤكداً أنه سيشترك بالفيلم الجديد الذي يخرجته النجم جورج كلوني وتطور أحداثه في ألمانيا خلال الحقبة النازية.

وقال ديمون في حديث إلى موقع (أي أونلاين) البريطاني «نعم، سأشارك في هذا الفيلم»، مشيراً إلى الفيلم «ذا مونوماتنس مان» المرتقب عرضه عام 2014، والذي يحمل توقيع كلوني.

وتدور قصة الفيلم حول مجموعة من المؤرخين وأمناء المتحف الذين يتحدون بهدف استعادة أعمال فنية مرموقة سرقتها النازيون، وهم في سياق مع الوقت، إذ عليهم استعادتها قبل أن يدمرها زعيم الحزب النازي أدولف هتلر.

وكانت أنباء ذكرت أن ديمون يجري محادثات مع كلوني بخصوص المشاركة في الفيلم.

يشار إلى أن كلوني سينتج وإخراج الفيلم الذي سيشترك هو فيه، إلى جانب ديمون، بالإضافة إلى النجوم دانيال كريغ، وبييل موراي، وجان دوجاردان، وجون غودمان، وهوغ بونفيل، وبوب بالابان.



مات ديمون

جونى ديب ينقل «دون كихوت» إلى شاشة السينما



جونى ديب

■ لوس أنجلوس - يوبي أي: ينقل النجم الهوليوودي جونى ديب شخصية «دون كيهوت» من عالم الكتب الأدبية إلى شاشة السينما في فيلم جديد من إنتاجه.

وذكر موقع (إنترتاينمنت ويكلي) أن شركة (ديزني) عقدت اتفاقاً مع ديب لإنتاج فيلم جديد يستند إلى رواية «دون كيهوت» للكاتب الإسباني ميغيل دي ثيرفانتس.

وسيتكبد سيناريو الفيلم الجديد ستيف بينك وجيف موريس وتنتجها شركة «إيفينغتونغ نيهيل»، التي يملكها ديب وأخته كريستي ديميرسكي.

ووصف الفيلم على أنه «تخيل معاصر لدون كيهوت». ولم يعرف ما إذا كان جونى ديب سيمثل شخصياً في الفيلم الذي لا يزال في المراحل الأولى، ولم يعط عنواناً بعد. يذكر أن ديب كان يصمم على المشاركة في فيلم آخر يستند إلى رواية «دون كيهوت» في التسعينيات غير أن المشروع واجه عدة عوائق ثم ألغى.

وتعتبر رواية «دون كيهوت» من أهم الروايات الأدبية العالمية تتناول مغامرات نيبيل إسباني قرأ الكثير من قصص الفروسة حتى أصبح يتخيل نفسه فارساً يواجه الأعداء.

تشيلسي حامل اللقب يفوز بسداسية لكنه يفشل في تجاوز دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا



هداف تشيلسي فرناندو توريس يسدد هدفه الثاني خلال بطولة دوري الأبطال الأوروبي في مرمى نورديجلاند

وفي برشلونة سقط ميسي أرضا يعاني من إصابة في الركبة اليسرى وقال مدرب تيتو فيلانوفلا للتلفزيون الإسباني «لأنها انتكاسة (أن تكون الإصابة في الركبة). الأبطال يفحصون الإصابة وستعزز المزيد بعد انتهاء الفحوصات، لا يتدو إصابة خطيرة لكن سيكون علينا أن ننظر ونرى.»

1-4 وتأهل مع بلنسية الذي رفع رصيده إلى 13 نقطة أيضا في المركز الثاني بعد فوزه على ليل الفرنسي 1-صفر. وسيلعب باتي بوريسوف في كأس الاندية الأوروبية بعد احتلاله المركز الثالث برصيد ست نقاط فيما تذيّل ليل الترتيب بثلاث نقاط.

الخامسة برصيد 12 نقطة متفوقا بفارق نقطتين على شاختر الذي احتل المركز الثاني وتشيلسي الثالث فيما تذيّل نورديسلاند المجموعة برصيد نقطة واحدة. وتصعد بايرن ميونخ الألماني المجموعة السادسة بعد فوزه على باتي بوريسوف بطل روسيا البيضاء

كانت بمثابة مباراة ودية بعدما وصلت الأنباء من أوكرانيا بصعود يوفنتوس. وسجل المدافع الكسندر كوتشر لاعب شاختر هدفا في مرما عن طريق الخطأ في الدقيقة 56 ليحقق يوفنتوس الفوز على الفريق الأوكراني. وتصعد يوفنتوس المجموعة

وقال نيتيز الذي تعادل تشيلسي مرتين وخسر مرة واحدة في أول ثلاث مباريات له في المنصب متحدثا للصحفيين «علينا القيام بواجبنا وأنا كمدرّب يجب أن أشعر بالسعادة لل أداء الذي قدمه فريقي.» وأضاف «كانت لنا 32 هجمة و18 فرصة على المرمى وسجلنا ستة أهداف لذلك نجد العديد من الإيجابيات.. لكن يجب أن نشعر بخيبة الأمل لأننا كنا نريد التقدم في دوري الأبطال. «لست مندعشا لفوز يوفنتوس لأنه فريق جيد. لم يكن الأمر بدينا. كان مهما أن نحقق الفوز لكن هناك أيضا الطريقة التي حققنا بها الفوز والطريقة التي لعبنا بها. رأينا الشخصية والأسلوب والالتزام والكثافة لذلك أشعر بالسعادة من أجل اللاعبين ومن أجل المشجعين ومن أجل نفسي أيضا.»

ونجح تشيلسي في افتتاح التسجيل عن طريق المدافع ديفيد لويس في الدقيقة 38 وأضاف المهاجم الإسباني فرناندو توريس هدفا ثانيا قبل نهاية الشوط الأول مباشرة. وقص جوشوا جون الفارق للفريق النمركي في بداية الشوط الثاني لكن جاري كاهيل سجل الهدف الثالث لتتشيلسي بضرعة رأس وهز توريس الشباك مرة أخرى قبل أن يسجل خوان ماتا الهدف الخامس من مدى قريب بعد نحو ساعة من اللعب. واختتم البرازيلي اوسكار السداسية لكن آخر 25 دقيقة

مع برشلونة الإسباني المتصدّر. وتعادل برشلونة بدون أهداف مع ضيفه بنفيكا البرتغالي الذي ضمن الانتقال للعب في كأس الأندية الأوروبية لكن متصدّر دوري الدرجة الأولى الإسباني أنهى المباراة في استاد نوكامب بدون نجمة الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي خرج من اللعب قبل النهاية محمولا على محفة بسبب إصابة في الركبة. لكن إخفاق تشيلسي في الوصول لدوار خروج المغلوب مثل انتكاسة الليتل وادريه نيتيز الذي سيواجه الآن ضغوطا متزايدة بعدما صافح مزيدا من الفشل منذ خلف المدرب الإيطالي الحبيب روبرتو دي ماتيو.

تشيلسي المسابقة وينتقل للعب في بطولة كأس الاندية الأوروبية رغم انه حقق أول فوزه له تحت قيادة مدرّبه المؤقت رفائيل نيتيز. وحصل غلطة سراي وسيلتيك على احر بطاقتين مؤهلتيّن لدور الستة عشر في الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات. وفاز غلطة سراي على براجا البرتغالي 2-1 ليحتل المركز الثاني في المجموعة الثامنة ويتأهل مع مانشستر يونايتد الإنجليزي المتصدّر الذي خسّر 1-صفر أمام كلوج الروماني. وتغلب سيلتيك على سياتراك موسكو الروسي 2-1 ليحتل المركز الثاني في المجموعة السابعة ويتأهل

لندن - رويترز: أصبح تشيلسي الانكليزي أول بطل لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم يخرج من دور المجموعات للبطولة رغم فوزه الكبير 6-1 على نورديسلاند النمركي بينما تمكنت اندية غلطة سراي التركي ويوفنتوس الإيطالي وسيلتيك الاسكتلندي من التأهل لدور الستة عشر. ولم يكن للفوز على نورديسلاند فائدة بعد انتصار يوفنتوس الإيطالي على شاختر دونيتسك الأوكراني 1-صفر في المجموعة الخامسة ليتأهل إلى دور الستة عشر مع الفريق الأوكراني. وسجل يوفنتوس هدفا في الشوط الثاني ليصدر المجموعة ويودع

بايرن يثأر برباعية وباتي بوريسوف ينتقل للدوري الأوروبي

تخليف سجله ماريو جوميز في الدقيقة 22 ثم عزز زميله توماس مولر فوز الفريق في الشوط الثاني بالهدف الذي أحرزه في الدقيقة 54. وعزز بايرن فوزه بهدفين آخرين في الشوط الثاني سجلهما خيردان شاكيري وديفيد ألبا في الدقيقتين 66 و83. وتجمد رصيد باتي بوريسوف عند ست نقاط ولكنه ظل في المركز الثالث لينتقل إلى اللعب في مسابقة الدوري الأوروبي بعد هزيمة ليل أمام ضيفه بلنسية في المباراة الأخرى بالمجموعة.

بايرن يثأر برباعية

وباتي بوريسوف ينتقل للدوري الأوروبي

■ ميونخ-د ب: لـقن بايرن ميونخ الألماني ضيفه باي بوريسوف البيلاروسي درسا قاسيا وحقق عليه فوزا كاسحا 1/4 في الجولة السادسة من مباريات المجموعة الخامسة بالدور الأول لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتأر بايرن بهذا الفوز لهزيمته 3/1 أمام باي بوريسوف نهاريا ورفع رصيده إلى 13 نقطة ليحتفظ بصدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام بلنسية علما بأنهما ضمنا التأهل لدور الستة عشر قبل مباريات هذه الجولة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم بايرن بهدف

الزمالك ينتظر تحديد موعد ودية فلسطين ويؤكد مشاركته في دورة دبي

المباراة المنتظرة ، وقام الوفد بعشاهد تدريب الفريق . من ناحية أخرى كشف البرتغالي يوسف فييرا المدير الفني للفريق الكروي الأول عن موافقته على إعادة التناهي هاني سعيد وحمادة طلبة الرحلة المقبلة بعدما تلقى الأول عرضا من جانب غفار العماياني لضمه وتلقى طلبة عرضا من نادي حبر السعودي . وقال فييرا : « الزمالك يعانى من أزمات مالية كبحاتي الأندية ورحيل بعض اللاعبين سيوفر الأموال لخزينة النادي والجهاز الفني يمتلك عناصر بديلة في الدفاع مثل محمود فتح الله وصلاح سليمان وأحمد مجدي للعب في هذا المركز . وأوضح فييرا أنه سيعقد جلسة خلال أيام مع مدوح عباس رئيس الزمالك للحديث في كل الأمور التي تخص فريق الكرة وسيقبل له موقعه من الموافقة على إعادة هاني سعيد وطلبة في شهر يناير المقبل وأن القرار النهائي سيكون بالتشاور مع لجنة الكرة ومجلس الإدارة . وكشف فييرا عن أسباب إلغاء مباراة الإنتاج الحربي الودية التي كانوا مقررا إقامتها أمس الخميس مؤكدا أن مباريات الهدف لا تعطيه الفرصة لتجربة كل اللاعبين في مباريات الهدف «التسسية» ستجعلها يمنح الفرصة لكل لاعبيه بما فيهم الشباب ، مشيرا إلى أنه سيخوض مباراتين كل أسبوع بداية من الأسبوع المقبل يومي الثلاثاء والخميس وسيطلب من الجهاز الإداري التحضير للمباريات مبكرا والاتفاق مع الفرق الأخرى .

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود :

أرسل نادي الزمالك موافقته «النهائية» على المشاركة في دورة دبي الودية المقرر إقامتها في دولة الإمارات العربية الشهر المقبل وذلك بعد الاتفاق على جميع التفاصيل الخاصة بمشاركة الفريق . وقال سالم محمد سالم المشرف على تنظيم الدورة لـ «القدس العربي» أن السفر من القاهرة سيكون يوم 4 يناير المقبل ، على أن تقام القرعة في اليوم التالي بدبي خلال مؤتمر صحفي حيث ستقام الدورة من مجموعتين يتأهل الأول والثاني للدور نصف النهائي . وأضاف منظم الدورة أن عددا من الفرق القوية أكدت مشاركتها في الدورة بخلاف الزمالك وهي الإسماعيلي والنجم الساحلي والأفريقي من تونس والوداد المغربي وأهلي طرابلس الليبي . يأتي ذلك في الوقت الذي ينتظر فيه الزمالك موافقة الجهات الأمنية لتحديد موعد المباراة الودية التي ستقام في غزة أمام منتخب فلسطين بعدما تلقى دعوة رسمية من الاتحاد الفلسطيني ووافق عليها مجلس الإدارة . وفي نفس السياق قام وفد من وزارة الشباب والرياضة بفلسطين بزيارة مقر النادي أمس الأول لوضع اللمسات النهائية بشأن

وقد كانت المباراة جيدة بشكل عام وشاهدنا العديد من النقاط الإيجابية للمستقبل. وأضاف نيتيز: «لم يكن بإمكاننا السيطرة على ما يحدث في المباراة الأولى بالمجموعة». كما أكد لاعب منتخب إنكلترا جاري كاهيل أن لاعبي تشيلسي لم يكونوا على دراية بما يحدث في مباراة دونيتسك. وقال: «لو كان أحد قال في بداية البطولة إننا لن نتأهل لدور ال 16 ، لم أكن لاصدقه. ولكن من الصعب دائما أن تعتمد على فريق آخر. كان من الطبيعي أن تكفينا عشر نقاط لكي نتأهل.»

إلى دور ال 16 بدوري الأبطال. ويعد نتائج الأربعاء، وتقدم يوفنتوس إلى صدارة المجموعة الخامسة برصيد 12 نقطة وتلاه شاختر في المركز الثاني برصيد عشر نقاط بالتساوي مع تشيلسي. ولكن الفريق الأوكراني حسم المركز الثاني بالمجموعة لصالحه لتفوقه في نتيجة المواجهة المباشرة مع تشيلسي. وقال نيتيز: «يشعر اللاعبون بخيبة أمل كبيرة بسبب عدم تأهلهم. ولكن علينا الآن أن نحول تفكيرنا إلى مباراتنا التالية بالدوري الإنكليزي وإلى بطولة الدوري الأوروبي.

■ لندن- د ب أ: أكد الأسباني رافاييل نيتيز مدرب نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم أن لاعبي فريقه يشعرون بخيبة أمل كبيرة بعدما أصبح فريقهم أول حامل للقب يخرج من منافسات دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وكان تشيلسي حقق فوزا ساحقا على ضيفه الدنماركي نورشيلاند 1/6 في مباراته الأخيرة بالمجموعة الخامسة. ولكن يوفنتوس الإيطالي تغلب على ضيفه الأوكراني شاختر دونيتسك 1/ صفر في مباراة المجموعة الخامسة الأخرى ليرافق الفريق الأوكراني

نيتيز: لاعبو تشيلسي محبطون.. ولم يكن بيدنا السيطرة على مباراة أخرى

■ برشلونة- د ب أ: تحولت حالة القلق إلى بعض الطمأنينة والارتياح بين لاعبي ومشجعي فريق برشلونة بعد الاطمئنان على حالة الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم الفريق الذي أصيب في الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق أمام بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا والتي انتهت بالتعادل السلبي. وخرج ميسي مصابا قبل دقائق من نهاية المباراة اثر اصطدامه بحارس الرمي البرتغالي آرثور وسيطر القلق على لاعبي ومشجعي الفريق قبل أن تكشف الفحوص التي أجريت على اللاعب أنه أصيب بكدمة في ركبة اليسرى ولكن الإصابة ليست بالخطيرة التي كانت متوقعة في البداية.

الارتياح يعود لبرشلونة بعد الفحص الأولي لإصابة ميسي

وفي الوقت نفسه ، قال تيتو فيلانوفلا المدير الفني لبرشلونة «أتمنى أن تكون هذه الإصابة ومشجعي فريق برشلونة بعد الاطمئنان على حالة الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم الفريق الذي أصيب في الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق أمام بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا والتي انتهت بالتعادل السلبي. وخرج ميسي مصابا قبل دقائق من نهاية المباراة اثر اصطدامه بحارس الرمي البرتغالي آرثور وسيطر القلق على لاعبي ومشجعي الفريق قبل أن تكشف الفحوص التي أجريت على اللاعب أنه أصيب بكدمة في ركبة اليسرى ولكن الإصابة ليست بالخطيرة التي كانت متوقعة في البداية.

ويبدأ ميسي ، أحد اللاعبين الثلاثة المتنافسين على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 2012 ، المباراة على مقاعد البدلاء ولم يشارك إلا في وسط الشوط الثاني من المباراة ولكن الإصابة حرمته من تحقيق حلم معادلة أو تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في عام ميلادي واحد. وظل رصيد ميسي 84 هدفا في عام 2012 مقابل 85 هدفا للأسطورة الألماني السابق جيرد مولر في عام 1972 .

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

■ برشلونة- د ب أ: تحولت حالة القلق إلى بعض الطمأنينة والارتياح بين لاعبي ومشجعي فريق برشلونة بعد الاطمئنان على حالة الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم الفريق الذي أصيب في الدقائق الأخيرة من مباراة الفريق أمام بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا والتي انتهت بالتعادل السلبي. وخرج ميسي مصابا قبل دقائق من نهاية المباراة اثر اصطدامه بحارس الرمي البرتغالي آرثور وسيطر القلق على لاعبي ومشجعي الفريق قبل أن تكشف الفحوص التي أجريت على اللاعب أنه أصيب بكدمة في ركبة اليسرى ولكن الإصابة ليست بالخطيرة التي كانت متوقعة في البداية.

ويبدأ ميسي ، أحد اللاعبين الثلاثة المتنافسين على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 2012 ، المباراة على مقاعد البدلاء ولم يشارك إلا في وسط الشوط الثاني من المباراة ولكن الإصابة حرمته من تحقيق حلم معادلة أو تحطيم الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب في عام ميلادي واحد. وظل رصيد ميسي 84 هدفا في عام 2012 مقابل 85 هدفا للأسطورة الألماني السابق جيرد مولر في عام 1972 .

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

ويجدر سقوط ميسي داخل الملعب ، خيم الصمت على استاد «كامب نو» قبل حمل ميسي على الحفة وسط قلق واضح من الجماهير ولاعبى الفريقين على النجم الأرجنتيني الساحر. وأصدر الفريق الطبي للنادي تقريرا طبيًا ذكر فيه أن ميسي أصيب «بكدمة في جانب ركبته اليسرى». ورغم ذلك ، نقل ميسي إلى مستشفى برشلونة لإجراء مزيد من الفحوص وقال أندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ، والذي بدأ عليه القلق ، «ليس أمرا مثيرا للقلق لأن ترى ميسي يخاطر الملعب على الحفة الطبية. يتعين علينا الانتظار لنرى ما سيؤوله الأبطال... ولنأمل أن تكون الإصابة خطيرة».

هيروشيما يجتاز اوكلاند ويصعد لمواجهة الأهلي بالدوري الثاني لمونديال الأندية

وحصل هيروشيما على ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء ليتم تبادل التمرير قبل أن تصل الكرة إلى تاكاهاجي الذي سد كرة قوية ولكن القائم أنقذ أوكلاند من هدف محقق . وارسل ميهال ميكييتش كرة عرضية متقنة استقبلها كوجي موريساكي برأسه ولكن ويليامز حارَس أوكلاند كان له بالمرصاد. وتواصلت المحاولات الهجومية من جانب هيروشيما حيث استحوذ الفريق على مجريات اللعب في منتصف الملعب بشكل شبه كامل في الوقت الذي غاب فيه لاعبي اوكلاند عن المشهد تماما. وسمحا لأصحاب الأرض بفعل كل ما يحول لهم داخل أرض الملعب. وجاءت الدقيقة 65 لتعلن عن الهدف الأول لهيروشيما عبر تسديدة خادعة نفذها توشيهيرو أوياما من خارج منطقة الجزاء لتعمر من فوق ويليامز وتسقط في الشباك. وحاول أوكلاند أن يستجمع قواه ويرد بهدف التعادل لكنه لم يبدل ما يشفع له لتحقيق ذلك. وسيطر هيروشيما بشكل مطلق على الربع ساعة الأخير من المباراة حيث تصدى القائم لأكثر من هدف محقق لهيروشيما.

وبدأت المباراة بضغظ هجومي من جانب فريق هيروشيما أملا في تسجيل هدف مبكر يشعل به حماس الجماهير المحتشدة في استاد يوكوهاما الدولي. وسيطر الفريق الياباني بشكل كامل على مجريات اللعب في الربع ساعة الأولى من المباراة في الوقت الذي تراجع فيه لاعبي اوكلاند جميعا إلى منطقة دفاع فريقهم لصد الطوفان الهجومي لهيروشيما. وكاد هيروشيما أن يتقدم بهدف في الدقيقة 17 عن طريق يوجيرو تاكاهاجي ولكن العارضة وقفت له بالمرصاد. وجاءت أول فرصة للفريق أوكلاند في الدقيقة 24 ولكن المدافع تاكواي ايواتا أهدر هدفا لا يضيع. وأهدر هيساتو ساتو هدفا مؤكدا لفريق هيروشيما في الدقيقة 30 بعدما وصلت له الكرة وهو على بعد ست ياردات من المرمى ولكنه سد في أحضان حارس أوكلاند تاماتي ويليامز.

ويقتل هيروشيما في الدور الثاني للبطولة يوم الأحد المقبل مع الأهلي المصري بطل أفريقيا ويصعد الفائز من هذه المباراة للاقاء لتشيلسي الإنكليزي أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

■ يوكوهاما (اليابان) -د ب أ: تأهل فريق سانفريتش هيروشيما بطل الدوري الياباني إلى الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم باليابان بعد فوزه على ضيفه أوكلاند سيتي الإنجليزي بطل اتحاد أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

■ يوكوهاما (اليابان) -د ب أ: تأهل فريق سانفريتش هيروشيما بطل الدوري الياباني إلى الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم باليابان بعد فوزه على ضيفه أوكلاند سيتي الإنجليزي بطل اتحاد أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

■ يوكوهاما (اليابان) -د ب أ: تأهل فريق سانفريتش هيروشيما بطل الدوري الياباني إلى الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم باليابان بعد فوزه على ضيفه أوكلاند سيتي الإنجليزي بطل اتحاد أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

■ يوكوهاما (اليابان) -د ب أ: تأهل فريق سانفريتش هيروشيما بطل الدوري الياباني إلى الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم باليابان بعد فوزه على ضيفه أوكلاند سيتي الإنجليزي بطل اتحاد أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

■ يوكوهاما (اليابان) -د ب أ: تأهل فريق سانفريتش هيروشيما بطل الدوري الياباني إلى الدور الثاني لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم باليابان بعد فوزه على ضيفه أوكلاند سيتي الإنجليزي بطل اتحاد أوقيانوسية بهدف نظيف الخميس في المباراة الافتتاحية للبطولة. ويدين هيروشيما بالفشل في هذا الفوز للاع وسطه وتوشيهيرو أوياما الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 65.

استمرار حبس ثلاثة لاعبين هولنديين لاعتدائهم على حكم أسفر عن وفاته

اعتقلوا يوم الاثنين الماضي، وأعلن نيو سلوتن من جانبه عن استبعاد المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

■ أمستردام-د ب أ: قضى قاض بل يظل اللاعبون الشبان الثلاثة المتهمين بالاعتداء على مساعد حكم خلال مباراة كرة قدم للشباب مما أسفر عن وفاته في الحبس لمدة أسبوعين آخرين.

نسوة يتحكمن برقاب الشعوب واخريرات يتحكمن بنا جنسيا

2006، وقبلها كانت مادلين أولبرايت، والآن القادمة سوزان رايس بدل هيلاري كلنتون. ولم تقلها يا «بنت الكلب» لمجربيت تانتشر المرأة الحديدية، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، انصابتها الآن بالزهايمر، لكن صورها وهي تصحك على مجازرتنا وأجسادنا المصلوبة ما زالت راسخة في الذاكرة. لا ننسها، وإذا هي نسيتهنا وعابت مع ذاكرتها ذات النقوب البيضاء، فالتاريخ أقوى من الذاكرة! «الطرية» ساريا سواس بأغنيتهما تسال المرأة «بنت الكلب» أين كانت؟! قد تكون تعمل أو ترقص أو على علاقة مع رجل ولكن لم تسال الطرية هؤلاء النسوة، أو اللواتي يتحكمن برقاب الشعوب، أين كن؟! وكيف يواجهن العالم بخداعن، وكيف يخططن، ثم كيف ينسين، يا «بنت الكلب» أيتهن الحرب!؟

شوقية عروق منصور

يا بنت الكلب، إنها تشير وتقول لها يا بنت الكلب، كأنها في حارة أو زقاق، ترح وتشتت، وتذاع أغنيته! اعتقدت في البداية ان الطرية تشتم وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلنتون، التي كانت تزور المقاطعة وتتصرف أمام أبو مازن كأنها ولية الأمر. وكذلك تتصرف مع الرؤساء العرب بعنجهية وأوامر خفية، حيث تضرب الرئيس العربي ضربة قاضية، قاضية على كرامته وكبريائه، معلقة أمام مواطنيه أنها الأقوى وهو الختم والخاتم!

أو تقول يا «بنت الكلب» لتسيبي ليغني، المغنية إياها لم تقل يا «بنت الكلب» لوزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندليزا رايس، التي تركت خلفها صوراً سيئة للمرأة حين تتحول إلى جلال يتجول بين الضحايا ميمتسماً ابتسامته ناصعة البياض. وقد رأيناها واضحة في حرب لبنان عام

عشيبة. إنها تدل على الأرضية التي تقف فوقها الجماهير، أرضية رخوة من مميزات التردد واللامبالاة. وإلا كيف نفسر أن الغناء الذي يجب أن يحمل نبض الحاضر بأوجاعه وصموده، بحيرته وخوفه، بميادينه وشوارعه وطرقاته، بوجود شهدائه، بجوعه وفقره، بمساكله الشبانية وهروبه، كيف نفسر الابتعاد عن هذه الأجواء المتصقة بالدم والخوف والشوارع النازفة، حتى وصلت إلى الكلب؟! ليس معناه أننا ضد الأغاني الموجهة للحيوانات، والتي غالباً تكون للأطفال، لكن حين يربطها الإنسان بالاشتمية والاستخفاف، نشعر أن الفراغ قد تمدد في أعماقنا لدرجة الحمار.

من بعد «الحمار» والحب الشديد الذي أخرج أغنية «بجيك يا حمار» حتى رفعت الحمير الرؤوس وتحول غياؤها إلى حالة نقاش. وما هو الكلب يدخل الغناء على يد مطربة تدعى ساريا سواس تغني «وين امبارح سهرة،

المصيدة. الغناء الذي أصبح هوية الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج. ورغم الربيع العربي الذي ادخل هويتها في الغموض والتشتت والصراع الدامي، إلا أن الغناء بقي فيتامين الفضائيات العربية التي عملت على اصطيد الحناجر تحت عناوين تجارية وبرامج لحد الشباب والشابات على الغناء. أصبح لكل فضائية برنامجها وأرقام هواتفها، وأس. أم. أس. خاص بها، حتى تحولت هذه الأرقام إلى بقرات حلوب ترعى فوق الشاشات لجذب الجيوب تحت مسميات الريح والفرز والتنافس. وعندما يفوز المغني الشباب بعد شد الأعصاب وإدخال الجماهير في تلهف صراخ جنوني، ويضخ الاعلام صوره حتى يتحول إلى سلعة تجدها أمامك كل لحظة حتى يكون الاختفاء، لكن ماكينه الوجه تعود وتنتج المطربين والمطربات، إلى ان أصبح عددهم يفوق عدد المستمعين! والهبوط السريع في اللفظ والكلمات ليس مجرد مقدمة

لا اعرف من هو الفيلسوف الذي قال: «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة»، إلا إنني أعرف أنه كلما اتسعت عندنا- نحن العرب- الرؤية الحياتية والسياسية والاجتماعية ضاقت الرؤية الكلامية، وتحولت إلى مشهد سخاتي- الذي يشد أعضاء الجسم. لكن بدلاً من إبراز جمال وتفصيل الحروف والعبارات، يظهر الترهل اللفظي بطريقة تؤذي الأذن! قالوا عن العرب الكثير في مجال الحكى والثثرة، وأكدوا أننا قوم قوالون نجيد رمي الكلام دون التنفيذ، ونفخ الحروف ثم تنفيسها في الهواء دون نتيجة، وإنما على استعداد أن نسجل ملايين القصائد والأشعار في قضية ما دون أن نقائل وندافع عنها وقت الجد. وقضية فلسطين شاهدة عيان على أنهار الدموع والحبر. ابن خلدون أكد أنه في انتصار وإدهار الأمم ترتقي العبارة في اللفظ والكلمة والغناء. وهنا نسقط في الفخ

ليبيا افغانستان الجديدة!

هل ما حدث في ليبيا سيناريو قد تم اعداده في مطبخ هوليوود السياسي بخيانة ليبية عربية جعل ليبيا تدور كغيرها ومثل اخواتها في حلقة الاستسلام والطاعة؟ فما حدث في ليبيا من قتل وهجوم على مدن من قبل مليشيات وتفرغها من اهلها وعدم السماح لهم بالعودة الى بيوتهم التي حرقت ونهبت كما حدث في بني وليد لا تكرر لما حدث لاهل تاورغاء الذين يعيشون الى لحظتنا هذه في ملاجئ داخل مدن ليبية اخرى، اطفالا وشيوخا ونساء.

اننا في ليبيا الفبرارية نصحو كل يوم على خير مفج مؤلم وسيارات ملغمة تودي بارواح بريئة الى الموت، ملغمة من هذا القتل وهذه الفوضى والاختطافات التي لم نسمع بها ابدا الا في افغانستان والعراق الحروب، التي دمر وضاعت هيبته! لصلحة من ما يحدث في ليبيا الجريحة الان بعد ما يسمى بثورة فبراير التي كانت سببا في تمزيق نسيجنا الليبي الاجتماعي، واصبح الحقد في ليبيا يسير على الاقدام حاملا رشاشا ووشكاً واربيجي، ومدفعا وواهل حكم اربعين عام يا شعبي الليبي والعيش في امن وامان وردع ورضاء كان ظلما وطغيانا؟! وهل كرامة المواطن الليبي التي كانت فخرا له اينما ذهب واينما حل كانت عبثا عليكم وتريدون المهانة! فالعيش بكرامة اصبح الان حديثا من الماضي واجزم أنك ايها الليبي تبكي الان لما لا يدعوا!

ليبيا الان تعيش في دوامة من العنف والفوضى وحروب اهلية واحقاد خفية لتكون حقيقة هذه الثورة الفبرارية التي جاءت بالدم والحقد ليستمسك مسلسل الدم الليبي السفوك في كل بقاع الوطن الحربي، وهذه المليشيات والكتائب بين جموع عات طالبانية عديدة وبين من اسمو انفسهم ثوار فبراير، وهم يكونون ليعضهم العدا والقتال على الحكم في ليبيا، فالفتخيرات في بنغازي وطرابلس هي الا دليل على الحرية والديمقراطية والتعبير عن الراي التي وعدتوا بها!

ليبيا الحرة ما هي الا كذبة واصحوة يتلاعبون بها على الشعب الليبي للوصول الى اراضيهم بعد سرقتهم للمليارات والوصول لسدة الحكم. ان الصراع الدائر الان في ليبيا ماهو ايضا لانشاء قواعد عربية وامريكية وتمكن من يسعون لغزلة البلاد لتمزيق هذا الجسد الواحد. وبينما هم يقتتلون ويذبحون بعضهم ليبيا لتسرقت منهم ونهب وهم في طغيانهم يعميهم، ولعل ما نراه من صفف لطائرات بدون طيار لعائل «القاعدة» في الجبل الاخضر من قبل امريكا من الفينة والاخرى على مزاى ومسمع من الحكومة الليبية الجديدة الموقرة خير دليل على ان هيبة الدولة الليبية ضاعت بل انتهت بمجرد تحديق القوى الغربية اهدافها من الفتنة والسنيادني الذي ادى لقتل من قبل ثوار فبراير في ليبيا لينتهي دورهم بعده! لتخرج تساوالات مهمة لمن يهللون ويقاطحون بيده الثورة وطلباؤها وجعلوا من طائرات التلثو طورا اباييل، ومن برندا لبقي رسولا ونسوان ان استقواء المسلم بالكافر على اخيه المسلم حرمه الله في كتابه الكريم ونبذته السنة النبوية الشريفة، فهل هذه ليبيا التي تريدونها، وهل هذه الفتخيرات والهجوم على مدن وقتل اهلها وتشريدهم والاختطاف والسلب والنهب الذي صارت شبيه احداث يومية في المدن الليبية حرة ايها الليبي!؟

ليكون هذا السيناريو قد شوهدت احداثه في دولة عربية اخرى مازالت تخفيها الى يومنا هذا وماهو يتكرر بفصول اقوى واكثر شراسة في ليبيا التي بلدنا عربيا يتصدر المواجهة مع بلدان عربية لا تتعدى اصابع اليد الواحد. ما هي ليبيا اصيحت مكانا للافغان العرب الفارين من افغانستان وجدوا مكانا اغنى وافضل لنفث سمومهم باسم الدين.. والدين منهم براء؟ هاهم بعبارة امريكية كما عودونا دائما سيسيطرون ويعتقون الفساد في مدن ليبية يذبحون ويقتلون بدم بارد الليبين ويحللون ذلك بقاوى غريبة عجيبة ويشوهون بلدا كان الدين الاسلامي شريعته.. هذه ليبيا الجديدة للعالم ولترحب قوانين العالم الجديد بليبيا افغانستان الجديدة لتكون هذه الدولة الغنية ذات الموقع الاستراتيجي في قلب العالم وتصدر هنا وهناك برعاية امريكية خفية شائنا ام ايها مسلمين جندا وفق منظومة العصر المتجددة المتعولبة.. ليبيا الموقع الجديد للعالمين.. فمرحى لكم ايها الليبيون ومزياد من القتل والفتخيرات والاختطافات ورفع راسك فوق فانت طالباني جديد!

ياسمين القرينياتي

نتنياهو وليبرمان والمسرحية الأربعة لشكسبير

أطلوا علينا ثلاثتهم بذلك العيوس المتفق عليه مسبقاً بينهم، كي يعظموا من شأن المقاومة الفلسطينية وينفخوها ويضخموها ويسمنوها، قبل أن يتم ذبحها في الحركة القادمة على طرية الشريعة التوراتية الزميفة. تعم لقد أراد ثلاثي أضواء المسرح أن يرفعوا من معنويات المقاومة الفلسطينية قدر استطاعت، كي تبادر المقاومة إلى خوض مواجهة جديدة عما قريب، أو أن ترد بحزم على أي خرق إسرائيلي قد نفذته إسرائيل في أي وقت، وبذلك تقدم المقاومة الفلسطينية نفسها على المذبح، وتقدم تلك السببية المغتة التي ينتظرها العالم الغربي، ليبرها المحرقة الكبرى التي ستقوم بها إسرائيل، ولا مناص منها.

بخروجهم العايس والمتكدر هذا، عظم ثلاثي أضواء المسرح من حجم إنجازات المقاومة الفلسطينية خلال مواجهات الأيام الثماني، وأراد أنك ولا شك أن يصوروا المقاومة للعالم أجمع على أنها صارت بعناية جيش نظامي خفي وصعب المراس، وأرادوا أيضاً أن يوخوا للعالم أجمع بأن إسرائيل هزمت بالفعل أمام هجمات المقاومة الشرسة!

كل هذا كي يكون هناك مبرر منطقي وقوي لقيام إسرائيل بمحرقة لم يسبق لها مثيل في غزة، وكل هذا كي ترفع إسرائيل من سفك القتل والإبادة في حربها الساحقة المحقة القادمة، وأيضاً كي تضمن إسرائيل أطول مدة ممكنة من الصمت العربي والدولي، على الجرائم التي سوف ترتكبها.

تعم لقد اطل علينا ثلاثي أضواء المسرح الإسرائيلي، في مسرحيتهم الكئيبة الحزينة، لا ليعلنوا التوبة ووقف القتل والإبادة، لكن ليبشروا بقدم حرب قاسية جدا وقريبة، ستكون عواقبها أشد بكثير من تلك التي انتهت عليها مواجهات الأيام الثمانيّة.

وعجبي ألف مرة، من الذين فرحوا وتفاعلوا بمشاهدة تلك المسرحية الماكرة، عجبي، وعجبي ألف مرة، من الذين خرجوا يطلبوا ويذمروا ويقتلوا، ليحتفلوا بالانتصار الزائف والخفة جد، عجبي، وعجبي ألف مرة، من الذين خرجوا ليحتفلوا ولم يفقهوا وزنا لمشارع ذوي الشبهاء والجرحى، ومن الذين أطلقوا آلاف الطلقات في الهواء احتفالاً، ولم يدعروها للمعركة القادمة الكبرى!

ما شاهدناه في فترة الأيام الثماني، لم يكن حربياً بالمطلق، بل كانت مجرد مواجهات، تمكنت خلالها إسرائيل من اختيار قدرات المقاومة وردود الفعل العربية والدولية، لقد كانت مواجهات الأيام الثماني بمثابة تجربة استكشافية أو بروفة، استعداداً للمعركة الطاحنة القادمة، والتي ربما تكون في غضون الأشهر القليلة القادمة، ومن يرى خلاف ذلك، فليعد حسابهاته وليشاهد مسرحية (الثلاثة العايسون) مرة أخرى!

محمد جهاد إسماعيل
Abujihad_thinker@hotmail.com

امريكا والغرب سيتقهقران خلال اربعين عاما

يوضح كيف أن طهران الاسلامية لن تتأثر بسقوط نظام بشار الأسد.

فالمجموعة الدولية مرغمة على القبول بإيران دولة ثورية في النادي النووي لأن منع ذلك عسكريا يعني دفعها لتدمير إسرائيل، فقد كشف أن بنك احتياطيها من الأسلحة يتضمن صواريخ بالستية وقنابل نووية شمالية الصنع. لكن في انهيار نظام بشار الأسد استفادة كبيرة لتكريا فحدها باتت أطول مع الأكراد، حيث تستعمل هذه الحالة على احياء الامبراطورية العثمانية، إن السؤال التوبة سيصرف العرب والأكراد مع هذه الحالة إلى لذلك، إن اللاتقاطعات في السياسة الدولية هي ضرورة تعارض للمصالح الاقتصادية، وهو ما سيعتسك على الوضع الإقليمي في الشرق الأوسط والشمال الأفريقي، فالثورات العربية أحدثت اخترافا في السياسة العربية السابقة. لذلك إن تشكل خريطة سياسية جديدة في العالم العربي يخدم المرحلة في أفق نصف القرن الحالي نحو نهضة عربية شاملة.

نزار القرينياتي
nizar-press-fdi@hotmail.fr

حتى لا تفسد الثورة

عندما كنا نتابع الثورة المصرية وهي تتكفل في ميدان التحرير تلك الثورة الممزوجة بلهجة مصرية بارعة في إيصال الصورة بكل مشاهدتها، وكان أغلب أبناء الشعوب العربية يضعون أيدهم على قلوبهم من أجل نجاح ثورة الشعب المصري، وسط مغالطات من الإعلام الرسمي وتعتيم من إعلام بعض الدول العربية التي تضامنت مع نظام مبارك ولو بطريقة غير مباشرة.

توجه المصريون صوب ميدان التحرير من كل صوب وحذب، من الأرياف والقرى والمدن شعارهم واحد ليحلق نظام مبارك. هذا الشعب الذي انحنى وخضع وباع رغبته عن أنفه نظام مبارك منذ 14 أكتوبر 1981 حتى يوم النصر 11 فبراير 2011. ثلاثة عقود من القهر والاستعباد والتكئيل، الكل في خدمة مبارك آنذاك، القضاء والأمن والمخابرات وحتى المؤسسة الدينية استحوذ عليها نظام مبارك. إلى أن جاء اليوم المشهود وانتصر صوت أهل مصر على فروع طاغ واقتيد للعدالة لتقول كلمتها فيه. لكن لنظام مبارك المخلوع بقاياه ممن يستفيدون من إقطاعيات مبارك؟ فجاءه جفت عين

اللوبي أصبح بين عشية وضحاها أمام امر الواقع تحت عنوان: من اين لك هذا؟ الرئيس المصري الجديد الدكتور مرسي كتفنه رغبة جامعة نحو الإصلاح وقطع الطريق على عودة أشباه مبارك للعب حياجة المواطن المصري. لكن نسي الدكتور مرسي أو تناسس أن المصريين لن يتنازلوا قيد نملة عن حقوقهم ولن يتخسرو الباب من جديد لأي رئيس لكي يقبض البلد بيد من حديد مرة أخرى. مهما كان شرفه وقيمه ونسبه. والمؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين. أخطأ الرئيس المصري الجديد عندما قام بخطوة الإعلان الدستوري من طرف واحد، لأن الظروف غير مناسب وطريقة غير مناسبة. لعدة اعتبارات من بينها:

- المواطن المصري لم يستغف بعد من صدمة التغير وما يزال يظن أن شيخ مبارك يطارد.
- اختلاف إيديولوجيات المواطنين المصري.
- يقظة بقايا نظام مبارك وصيغهم الزيت على النار متى تأتي لهم ذلك.
- تخوف المعارضة المصرية من السيطرة المطلقة للحزب الحاكم.
- جهات خارجية تستفيد من تعميم الفوضى في مصر.

لكن ماته الاعتبارات يتحتم على الرئيس المصري تغليب لغة العقل على لغة المنطق والعاطفة، وأن يجنب مصر انزلاقات خطيرة تهيب على لها، من أجل تعكير خطوتها الجبارة التي قطعها. ويبقى الحوار بين جميع الأطراف السياسية في مصر هو الحل الوحيد. وإذا دعت الضرورة تراجع الرئيس المصري عن قراره فليكن كذلك. لا تستهزئوا بولتكم حتى لا تصبحوا لعبة في يد الغير.

محمد الفتيش - لندن المملكة المتحدة
elfenichm@yahoo.co.uk

الشرق الاوسط الديني

يقول كارل ماركس في كتابه «المسألة اليهودية»، لن يستطيع اليهودي أن يخرج من «الجيتو»، إلا إذا توقف عن رؤية نفسه كيهودي، وادرك كيهود شريح، فمؤدى كلام ماركس: أن اليهودي هو الذي يسعى بدميه، إلى طريق الألام، ألام الإضطهاد والتمييز، بتقسيمه العالم إلى شعب مختار و«أمميين»:جوييم، كيف نفسر إذن مطلب الدولة اليهودية، الذي رفعت لواءه إسرائيل مؤخرا، واستجاب الصدى الأمريكي، فلعللت هيلاري كلنتون بحديثها عن الدولة اليهودية، مقدمة تعريفا يهوديا للديمقراطية، عوضا عن التعريف الأمريكي التقليد، بديمقراطية تستوعب الجميع، حتى أن الحزب الديمقراطي الذي تعلى كلنتون تقاليده العريضة، زهى وطرب يوما ما، بحربه على التمييز ضد اليهود، وإضافتهم إلى المعادلة السياسية والاجتماعية، كموطنين أمريكيين، على قدم المساواة، لا كيهود!

في مشهد مقابل، وفي الساحة السياسية العربية، التي تتجاذبها رياح التغيير العاتية، يبقى طرح «الوهية الاسلامية» موضع شد وجذب، بل إن بعض القوى تعتبره مصدر تهديد لاستقرار المجتمع، إلا أنه يبقى تأييدا من القاعدة الاجتماعية الواسعة، وهي بلا شك المرجع الأخير الذي سيكون له القول الفصل، بل إن الحركات الإسلامية تستمد قوتها من هذه القاعدة الجماهيرية، وهي لا تحتاج إلى كبير جهد لتجسيبها بهذا الاتجاه. مرة أخرى يتم تكيف مفهوم الديمقراطية، ولكن من قبل الإتحاد الأوروبي هذه المرة، والذي يلوح رئيسه بعقوبات اقتصادية، ضد الديمقراطية الناشئة في مصر: فلا نصائح ولا مشورة ولا دعوة للحوار: وهي كلها ممارسات ديمقراطية تجاهها «شولتز» قبل أن يجرد سيفه في وجه الديمقراطية المصرية، ولم ينتبه حتى إلى أنه جرد سيفها خشبيا، فأدى دعم اقتصادي سيقدمه الإتحاد الأوروبي، الفارق حتى أذنيه في حل مشاكل ديون اليونان وإسبانيا وإيطاليا!؟

في حديث لصحيفة أرندية قبل عقد من الزمن ونيف قال الدكتور «جورج حيش» أحد مؤسسي حركة القوميين العرب، وزعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن هذا أن اسلم الراية للإسلاميين وأعتزل السياسة. لأن الجماهير فقط هي التي تقدر من يعطلها.

أما الثورة الإسلامية، التي ينكر خصوصها أي وجود لها، فشهد شاهد لها من غير أهلها، ففي أحدراسائه المعروفة إلى كارل ماركس يقول فريدريك أنجلز، هناك حركة تحور وطني ضد الامبريالية الفرنسية في الجزائر، بقدها رجل دين اسمه إن هذا القادر الجزائري، مما يعني أن هذا الدين دين ثوري، وليس بالضرورة أفينا للشعوب!

ربما يكون خصوم الاسلام قد قرأوا هذا الكلام أو لم يقرأوه، ولكنهم بالضرورة يعلمون أنه سيقف خصما شرسا، أمام مشروع التهويد الجديد، والذي لا يعني إلا شيئا واحدا، وهو إخراج أهلها منها مرة أخرى! إن استطاعوا إلى ذلك سبيلا!

نزار حسين راشد
niznizi@yahoo.com



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7302 Friday 7 December 2012

د. انيس مصطفى القاسم*

■ **أولا:** طريق كسنجر والوكالات الاستخبارية الإسرائيلية:

1- نبذة بهذا الطريق لأنه أمريكي مخض في تحليله، ولكته، في رأيي، لن يتحقق إذا أدخل رد الفعل العربي عاملا من عوامل المعادلة التي تتحكم في هذا الطريق يتفق كسنجر، وهو من هو، مع استنتاج ورد في تقرير لست عشرة وكالة من وكالات الاستخبارات الأمريكية من أن منطقة الشرق الأوسط ستكون خالية من شيء اسمه إسرائيل بحلول عام 2022، أي بعد عشر سنوات، ذلك ما صرح به لصحيفة نيويورك بوست الأمريكية بتاريخ 30 أغسطس الماضي، ووجه الاستغراب أساسا هو إجماع هذه الوكالات الستة مناهية، بين الولايات المتحدة والعربية والجمع الدولي الأكبر.. وأول ما تنبؤته صحيفة سينيغ يليون دو لا رافلز لا غير، وأنها أعدت تقريرها بناء على تكليف من وكالة الاستخبارات المركزية (ال سي، أي، إيه).. هذا التقرير الذي يقع في اثنتين وثمانين صفحة استعرض أسباب علن ما وصلت اليه بشأن إسرائيل، وهي وكالات مخابراتها قد جاء عنه عنصر واحد، وهو دور المقاومة الفلسطينية في ذلك كله. كما يبدو أنه افترض أن ردود فعل الانظمة العربية والاسلامية للموقف الإسرائيلي تخضع لنفس المعايير المنطقية التي تحكم ردود فعل متوقعة من النظم التي تحرض على مصالحها، وتخشى أن يفقد جميع من شاركوا في وضع التقرير وظائفهم عندما يطلع رؤسائهم على الحقيقة. التقرير ما زال مشروع تقرير قدم للرئيس او باما الذي لم يقره بعد، ولذا فإنه لم ينشر حتى كتابة هذا المقال ليصعب في متناول الجميع، غير أن أمره انفضخ حيث أن الرئيس، وفقا لاجراءات المتبعة، قام بتوزيعه على عدد محدود من كبار رجال الكونغرس، والكونغرس، كما هو معروف، فبعض من كبار لاحتلال الاسرائيلي. فوصل التقرير لإسرائيل وانصارها، فأثرت تأثيرتهم، وهكذا عرف أمره، وبدأت الأقلام تتناوله بغير ما علمت عن عضومه، ونحن في هذا المقال نعتمد على ما عُثرنا عليه عند البحث عنه في الشبكة العنكبوتية، والتي كان من بين أوفامها

هذه رومانسية يا سيادة

الرئيس مرسي وليست

ديمقراطية

اديب زيادة*

■ إذا علم مرسي ان المعارضين كانوا يبيتون النية للاعتداء عليه، في الاحادية وسمج لهم بالاعتراض منها فلتك صليبية، وان لم يكن يعلم فانهم اعظم.
وان كان مرسي يعلم انهم الآن أو بعضهم يبيتون النية اقتحام القصر ويرغموا على إخلاء عات المتبعة، قام بتوزيعه على عدد محدود تنصيب قائم بالاعمال بعد قتلته وسحلته خارج مجسيم والظاهر مجددا بالقرب من الاحادية أو للمخطط ان يتم فلتك معصلة، وان لم يكن يعلم هو وحكومته فلتك معصلة.
ان ذلك من السيناريوهات المتوقعة فالمعضلة أشد، لم يكن مفهوما كيف ان الداخلية العتيدة لم تسع الى منع المحتجين من الاعتداء على رمز وشرق الامة المصرية من خلال الاعتداء على الالديين وموكب الرئيس المنتخب
ديمقراطية خارجا منها، كما ليس يعقطن ان تراجع عديد رجال الشرطة الموجودين خارج المبنى من ان يبيلوا بلاء ولو صوريا لر الهجوم التي كانت بالفعل فرقة اذن وجس نبض اريد بها اختيار العتيد من الاطراف، فالقرار بعدم التصعيد حتى اللحظة كان قرار اولئك المعارضين، ولو اراد هؤلاء ان يقتحموا القصر الرئاسي في ظل الاجراءات الابنية الالهية والحماية الشعبية المدعومة لفلعوا، وهو ما يرتب له البعض لاقا بعدما اعتبروه الانذار الاخير فسانا بعد الانذار الاخير؛ وماذا بعد الامهال حتى الجمعة المقبلة؟.

الشككة ان مرسي وقنديل وربما من يقفون خلف الرئيس ايضا يعتقدون اننا بالفعل ننتقلنا من الدكتاتورية الى الديمقراطية العتقة بكتلة (كن فيكون).
فحينما تستمع الى الناطق باسم الرئاسة يعتبر ان الحرية الان بلا سقف وما نشاهده في الشارع على الديمقراطية بعينها يصعب الصراو او الحول.
وانكما يعتقد البعض ان التزامه هو بالديمقراطية يعني حتما ان الاخيرين يرضن الطريقة فية، والديمقراطية كما فهموا وان حدودها وضوابطها واليات الاحتجاج فيها قد تم تعطلها واستبدالها (بقدره قادر)، والحقيقة غير ذلك.
المعارضة التي ينسد بشكل مهول فيها من هم من نصار ورجلات النظام السابق ومجموعاتهم والمطجعية والمستعدين حتى للقتل والحرق والتدمير بلا وازع من ضمير او خوف من قاتن كما حصل مع قناة الجزيرة ومراسلها وغيرهم ليس في حسابياتها الديمقراطية، كما ليس في حسابيات الشعب وصندوق الاقتراع، وبالتالي لا يجوز ان تجري عليها مصادق الديمقراطية والعمل الديمقراطي لأن التعامل الديمقراطي غير السقوف والحرية غير المسؤولة تنتهي بتخميم رؤوس الديمقراطيين وعودة الديكتاتوريه مجددا.
هذه الطريقة من التعامل اسمها (رومانسية سياسية) وليست ديمقراطية.
فليس من العقول الثورة لا تستعمل وتعتبر في الاساس مرحلة انتقالية غير مستقو يقترنها التغيير من المخاطر ان تتعامل مع الثورة المضادة غير المتخبط وغير الراغبة في الانضباط او الاحتكام الى رأي الشعب بهذا الشكل من الرومانسية حتى لو تم الاعتداء على شرق قضيتهم المصري وكرامته من خلال الاعتداء السافر على رئيسه الذي هو نصيبه.
ليس هكذا تدار الحجا الديمقراطية عند الامم.
فالمعارضة لها ان تتحج وتتنظار وتسع صوتها ولكن في النتيجة عليها ان ترضى بما ارادها ويرضيته الشعب من خلال مصاديق الاقتراع لا ان تحققر هذا الشعب وتنصب نفسها وليا عليه.

ان استمرار هذا الشكل من التعامل الرومانسي مع مقتضيات العمل الثوري بعيدا عن النهف الدقيق لغاني وتحديات الانتقال نحو الديمقراطية وشروط نجاح الثورات سيضيقي في فوضي عارمة، فإذا ما قررت الحكومة الاستمرار في نهجها الناعم وقررت الداخلية المصرية الاستمرار في نهج (غض الظفر) من المخالفات الجسيمة لايسط قواعد القانون والعمل الديمقراطي فإن من أتى بالرئيس عليه ان يرحملا مسؤولية في هذه اللحظة الحرجة.

لا يجوز ان يمسر زوايا الامم و يسهل غدا من اعلى درج القصر نحو الخارج ومن نصيبو الرئيس فوفوه جاسوس في مكائجه او في بيوتهم باسم الحكمة والتفكر.
فقدديما قالوا (إذا جؤ قوما فعقلك لن ينغلك) فلصغر حدود والمعارضة حدود كما لكل حدود، وهو ما يجب ان يفهمه الجميع.
هذه التجربة الديمقراطية يجب ان تنتج ومن يذقي في وجه ارادة الشعب ويرفض ان يحكم الى صندوق الاقتراع فإن على الامة كلها ان تضع لشروده وشوروه حدا، ومن يعتقد ان هنالك رئيسا او دستورا أو سياسة ستبقى انفاقا واجماعا عليها من جموع المختلفين فهو واهم.
حتما سيظل هنالك من يقول ان، فإذا سمح لنها القائل لا ان يرهن الامة لارادته ورضاه فلن تكون هنالك امة.

- *اكاديمي مصري في جامعة أكستر
- الملكة المتحدة

بحث للدكتور كُفين باوِست Kevin Barrett ، ويحمل التقرير اسم «الاعداء لتشرق أوسط من بعد إسرائيل»(Preparing for a post–Israel Middle East) وللقارئ ان يطالع على ما كتب عنه ونقلَ منه في الشبكة العنكبوتية تحت هذا الاسم.
ذلك ما فعلناه للتعريف به، حيث أن تقريراً يتفق عليه هذا العدد من وكالات الاستخبارات الأمريكية يجدر بنا ان نحاول التعرف عليه قدر ما تسمح به الظروف.

النتيجة والاسباب

2- النتيجة التي تو صل لها التقرير هي «ان المصلحة الأمريكية الوطنية تتعارض تعارضا جديرا مع إسرائيل الصهيونية» وأن «إسرائيل هي في الوقت الحاضر أكبر تهديد للمصالح الأمريكية الوطنية لأنها بطبيعتها وأفعالها تحول دون وجود علاقات عادية بين الولايات المتحدة والاقطار العربية والاسلامية، ولدرجة متنامية، بين الولايات المتحدة والجمع الدولي الأكبر».
وأول ما تجب ملاحظته هو ان النتيجة التي نلقناها فيما تقدم تحدثت عن إسرائيل الصهيونية» وليس عن إسرائيل على اطلاقها، وهذا يعني أن النتيجة التي توصل اليها قد لا تتحقق إذا تخلت إسرائيل عن العقيدة الصهيونية التي تسيطر عليها، ولذا واستنادا إلى هذا المنطق يكون الزوال المتوقع مرهونا باستمرار إسرائيل ملتزمة بعقيدة الصهيونية، وهذا هو المتوقع.

3- التقرير لم يحصر الآثار السبئة ل«طبيعة إسرائيل وأفعالها» في العلاقة الأمريكية الإسرائيلية مع الاقطار العربية والاسلامية وإنما أشار أيضا إلى ان ذلك يحول، لدرجة متنامية، دون وجود علاقات عادية بين الولايات المتحدة والجمع الدولي، أمريكا تجد نفسها بشكل متنام في عزلة في المجتمع الدولي، خاصة في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة، والوكالات الاممية المتخصصة بسبب ارتباطها بالواقف الإسرائيلية التي تتعارض والقانون الدولي و/أو القيم والبادئ التي تدعى الولايات المتحدة انها حريصة على التمسك بها ونشرها، واذن القلق الأمريكي له جانبان: المصالح الأمريكية في العالمين العربي والاسلامي والحرج المتنامي في المجتمع الدولي.

4-الاسباب التي يوردها التقرير هي:

أمير المفرجي*

■ قد تبدو خلافاات السياسة العراقيين وطريقة استماتتهم لمحاظ بكريسي السلطة لأول وهلة على إنها خلافات سياسية عادية لا تختلف في طبيعتها ما يحصل بين ساسة الدول الديمقراطية، التي قتلعت أسواط متقدمة في هذه التجربة.
اذن ان الاختلاف في طريقة الحكم والتباين في الرأي هو حق دستوري وحضاري تضمنه الوضعية الوطنية ووعى النخبة السياسية في السيطرة على الخلافات ومن ثم الرجوع إلى التوافق والتضامن في حالة بلوغها الحد الأقصى الذي قد يهدد سيادة وأمن الدولة القومي والاقتصادي.

يبد ان ما يحصل بين ساسة العراق في صراعهم على كرسي الحكم وثروات البلد قد تعكس انطباعاً أحرأ لا يدخل ضمن أسس اللعبة الديمقراطية والأهداف التي تسعى الحكومات في تحقيقها.
فخلافات الأحزاب العراقية تمل ذات لكتمة نتيجة توافق سياسي يقصر ما كانت محصلة الاصطاف مذهبي – عرقي تعسدي بسلطاني على إطار اللعبة الديمقراطية المتعامل بها بصورة عامة في هذا المجال.
كما ان خلافاات السياسة العراقيين، هي خلافات شخصية ليس لها أي علاقة بمشاكل وهوم الإنسان العراقي.

فتمّة مؤشرات ومعطيات تتفق عليها أغلبية مكونات الشعب العراقي، وهي ان هذه الخلافات بين المالكي والبرزاني وعلاوي من جهة، وماين والمالكي والصدر من جهة أخرى، ليست الا صراعات مذهبية وعرقية على مصلحة الدولة ولا مواطنيها فيها ناقه ولا جمل، في بلد غني تعددي ميزانيته السنوية الامة مليار دولار.
لا شك ان الأحزاب الكردية الحاكمة لإقليم كردستان العراقي ونظام حزب الدعوة الحاكم في بغداد، هما وجهان لعملة واحدة فيما يتعلق بطريقة تفكيرهما وتعاملهما مع مفهوم السيادة للدولة العراقية.
على الرغم من الاختلاف في الرؤى والثقافة المحلية والتطبيق، وقد نجح نموذج الإدارة الناجحة لإقليم كردستان، ان يلا اصبح نظاما يحثدى في الحكم والعمران والخدمات، بما وصلته إليه الحكومة المركز من فساد وقذان للخدمات في ادارتها وتجديد والحافظات الجنوبية الأخرى.

ان ما يطمح به القلعة الأكراد هو دولة لا تضهبه العراق ويعلمها وجيشها

د. عمّار البرادي*

■ من الطبيعي ان تُؤدى مشاركة عدد كبير من قيادات المعارضة و قوى الحراك الثوري في إنشاء الائتلاف الوطني السوري إلى زخم أقوى لمسيرة الثورة، وشرعية أوسع لتمثل أبعاد التنوع السياسي، لاسيما إذا كانت خطوة إنشاء هذا الائتلاف نابعة من ارادة قوى المعارضة وفق أجندتها، لا تنفيذاً لمطلب جهات أخرى او نزولا عند رغباتها.

تقول لاسيما، لأن الملاحظ ان الإستجابة لتنفيذ هذه الخطوة المطلوبة لم تلت تابعة بالكامل من تلقاها بنفس الذين المعارضة في، ولم تتحقق إلا بعد حوالي الستين من انطلاق الثورة،
عدا عن أن طرح بعض صغيفي في السابق لم يلق تجاوبا عمليا ولم يتيسم بهذا الإستبحار ولا الاطراف التي شمل اطرافا وخشويات جديدة، إلا قبيل تشكيل ائتلاف بايام معدودة، حيث تمت عملية إخراجها كما لو كانت قد تشكلت سلفا.

أما الجانب الأكثر مدعاة للتوقف أمامه فيتمثل في ذلك الزن السحري الذي استغفر بصورة فجائية سائر الاطراف المعنية، وادار عجلة سيرها في هذا الاتجاه منذ اللحظة التي أعلنت فيها وزيرة الدفاع الأردنية ميلباري كلينتون أثناء مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الأردنية زغرب بتاريخ 13 تشرين الأول، أن المجلس الوطني السوري لم يعد بغير خيار في تلك المعارضة، كما انه لا يجوز عن كافة أطراف الشعب السوري، لكنه من الممكن أن يكون جزءا من إطار معارض أكبر، ولهذا فإنه «لا بد من بزوغ قيادات جديدة تحافظ على الديمقراطية المستعده اطراف المعارضة في الوجة الأسيود المليل، لافتة النظر إلى أن الولايات المتحدة قد اقتحمت عدد أسماء ومناطق تعتقد أنه يجب إدراجها في هيكل القيادة الجديدة.

وبالفعل، كان مات في الوجة بعد ثمانية أيام فقط من كلام كلينتون، حيث بدأ المشروع في عملية تشكيل الائتلاف، فوجوا اطراف واشخويات، وتشارك للمرة الأولى، وكان هذه العملية كانت مرتبة سلفا بالظنر الضور، إشارتا البدء بها بعد تديد أفناق الرهنة على اعقابته تراجع الضور، ووجوب التوقف عن إعطائه أهمية في الوجة الأخرى للتجارة جيلده.
او كان وزيرة الخارجية الأمريكية ذاتها هي صاحبة القرار في اختيار عضوية هذا المعارض الأفضل،
وإن ذلك الأثر صفة تنميلية من غيره،
وهكذا كانت عضوية ما تم التوصل إليه بعد مشاورات ولقاءات ثنائية وجماعية، «لتفاق المجلس الوطني السوري مع باقي أطراف المعارضة في هذا الاجتماع على إنشاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، و ان الإعلان عن أن عضويتها ستكون مفتوحة لكافة اطراف المعارضة السورية، حسبما ورد نصا في البيان النهائي لاجتماعات الوجة التي تمت بين 11 و 12 تشرين الثاني/نوفمبر.

د. محجوب احمد قاهري*

■ قبل ان تبدأ الحكومة عملها، بدأت بعض الأطراف السياسية بالحكم على فشلها المطلق، ومع توصل عمل هذه الحكومة اشادت المطالبات باسقاطها، بما يعني بان النوايا منذ البداية كانت سيئةً وههونة لعدم الاتفاق والتوافق، بل لرعل العيبان كان ينظر لمرحلة الصدام.

مرحلة الصراع هي المرحلة التي تتعمّد فيها كل الأطراف، الحكومة التي تخشى انتشار الهيجان ضدّها وسقوطها والطرف الآخر الذي لا يقبل بالحكومة من خلال الأيديولوجيا وايضا من خلال المحافظة على المصالح.

فكرة الصدام كانت الأطراف الأخرى غير الحكومة تدفع اليها منذ الأعلان عن نتائج الانتخابات مباشرة، كانت وجهتها الأولى هي احداث صدام ما بين الحكومة وبين السفين، انتهيت الحكومة في بادئ الأمر إلى الخللط الذي يحاك بينه، في الأخير وبنوايا حسنة سقطوا في الفخ، ودفع بعض شباب السلفية

أولا— هناك سبعةأمة الف مستوطن غير شرعي معتدون على ارض ليست لهم سرقت في العام 1967، ويتفق العالم كله على أنها تخص فلسطين لا إسرائيل.
الان المستوطنين يحملوا امتعتهم ويغادروها بسلام، وحيث ان العالم لن يعترف ابدا باستمرار وجودهم على هذه الارض السروقة، فإن إسرائيل يصعب وضعها كما كان وضع جنوبي افريقيا في أواخر عام 1980.
أي ان إسرائيل ستشار كما انهارت جنوبي افريقيا.

ثانيا— الإنتلاف الليكودي المتطرف الذي يحكم إسرائيل يعضف عينيه ويدعم بشكل مزاياد العنف المفرط والهجمة من جانب المستوطنين غير الشرعيين.
هذا بالإضافة الى البنية التحتية العنصرية، بما في ذلك جدار الفصل العنصري ونظام الحواجز ونقاط التفتيش المتنامي في وحشيته، وهي أمور لا يمكن الدفاع عنها أو الإبقاء عليها وتتناقض مع القيم الأمريكية.

ثالثاً— ويقول التقرير ان إسرائيل لن تتمكن من الصمود أمام ثقل الربيع العربي والبطظة الاسلامية المتكمنين والداعمين لفلسطين، ونهضة الجمهورية الإيرانية ذلك، ويقول التقرير في هذا الصكون، حسبما أورده الملغون:

في الماضي، كانت الدكتاتوريات في المنطقة (أي الشرق الاوسط) تنقل الطريق أمام تطورات شعوبيا المؤيدة للفلسطينيين،غير أن تلك الدكتاتوريات أخذت تتهاوى بسقوط شاه ايران المؤالي لسنتين في عام 1979 وقيام الجمهورية الاسلامية الديموقراطية التي لم يكن امام حكومتها من خيار متاح سوى أن تتبنى معارضة شعبيا لإسرائيل، والعملية ذاتها، أي تسيطر الدكتاتوريين الذين تعاملوا مع إسرائيل على الأقل احتمسولها، هي الآن عملية متسارعة في جميع أرجاء المنطقة.
والنتيجة ستكون حكومات أكثر ديموقراطية وأكثر اسلاماً وبعُدا عن أن تكون صدوقية لإسرائيل.

5- ويقول الملغون على هذا التقرير وعلى موقف كسنجر بأن الغريب في الامر هو ان كليهما لا يبديان أي اسف على ما يسعيه البعض «فؤاة» إسرائيل، ويفسرون ذلك، بأن جميع الأمريكين، بما فيهم الذين يعملون في وكالات الخبايرات، كانوا متأثرين بالاعلام المناحز بقوة لإسرائيل، ولكنهم بدأوا يخرجون من عباءة ذلك الاعلام ولم يعودوا يكثرثون لزوال إسرائيل، لاسباب التالية:

1— الأمريكيون الذين يهتمون بالشؤون الدولية، وكسنجر والعالمون في وكالات الاستخبارات هم كذلك، قد ملّوا العدوانية والتطرف الإسرائيليين.

ب— تزايد شعور المتعاضد لدى كثير من الأمريكين لسيطرة اللوبي الإسرائيلي على الحوار العام في امريكا ومعاقبته لمن يخرج عن الخط الصهيوني، مثل ما حصل مع عميدة الصحفيين الأمريكين في البيت الابيض السيدة هيلين توماس، اللبانية الأصل وغيرها من رجال الصحافة والاعلام.

ج— لم يعد اليهود في امريكا متحدين في دعمهم لإسرائيل، ولم الشباب اليهودي في امريكا يكثرث بما يجري لإسرائيل.

د— وهو أقل الاسباب وضوحا، حسب أقوال الملغين، ولكنه سبب قوي لأشال كسنجر ووكالات الاستخبارات الأمريكية، وهذا السبب هو ان المعلومات بدأت تتكشف بان إسرائيل، لا القاعدة، هي التي كانت وراء عملية تفجير برجي المركز التجاري في نيو يورك أو منفذتها المباشرة، وهذه الحقيقة بدأت تتحدث عنها وسائل الاعلام وتبناها علنا أحد المرشحين للرئاسة الأمريكية هو ميلاين ميلر، ويقول ملغون أن أمريكيون بأن النهاية المؤكدة للعلاقات الأمريكية الاسرائيلية ستأتي إذا شاعت هذه المعلومة ووصلت إلى المواطن الأمريكي.
الحقائق العلمية بدأت تنتشر وكلها تؤكد ان اصطدام ماطرسة ركاب بيرج كاتبراج المركز التجاري لا يمكن له ان يدمره ويذيب الخرسانة المسلحة التي بني بها.

والخلاصة

1-عل هذه هي المرة الأولى التي يُعترف فيها في وثيقة رسمية، لأسباب موضوعية، بان المصلحة القومية الأمريكية تتعارض مع دعم أمريكا لإسرائيل، ولأول مرة تشترك 16 وكالة استخبارات في تقرير يتحدث عن شرق أوسط بدون إسرائيل ويتوقع ان يحدث ذلك خلال عشر سنوات، ويقترح سياسة أمريكية جديدة، طبعها من السابق لأنه أنه الحديث عنه وكان توصيلاته أصبحت سياسة رسمية للولايات المتحدة مع أنه في رئاسته الثانية، وهذه فرصة نادرة أتاح له فيها التقرير فرصة انقاذ أمريكا من مخالب الصهيونية، سنرى.

2- أننا نتردد كثيرا في قبول النتائج التي توصل اليها التقرير

صراع المالكي والبرزاني وفقدان الموضوعية الوطنية

الحكمة، لقد كان لفشل تطبيق آليات وينود الدستور كاللادة 140 في ما يتعلق بالناطق المتنازع عليها، وضع الجانب الكردي في ضم كركوك الغنية بالنفط والمتعددة المكونات إلى إقليم كردستان، ومن ثم جعلها عاصمة اقتصادية في المستقبل، الأثر الكبير في رفع نوري المالكي لرايات المواطنة والعروبة لاستلامته هذه المكونات العراقية الوطنية إلى جانبه في مواجهته الأخيرة مع حكومة البارزاني، بعد ان عمد هذا الأخير على تغيير تركيبة المدينة السكانية بجلب مئات الآلاف من الأكراد اليها، وعلى حساب المكونات الأخرى المتعاضدة في كركوك مثل العرب والتركمان والكلدان .

أما من يدفع مسعود البارزاني فهو تحصيل حاصل لهذا الفساد الفوضي والخبر والباسطة وغياب الدولة ورجالها وغربة حول ما سُمّي الفرض، بعد انعقاد القانون والسيادة في عراق قاسد برجاله وسياسيه وكما يراه شخصيا النائب الكردي المستقل محمود عثمان حين قال ان الدولة لم تعد موجودة بعد ان هشتت الكتل السكانية البرلمان والدستور، وأن الوقت قد حان لكي يتوقفوا عن التصرف كقادة أحزاب وفئات، وأن يتعدوا لرجال دولة، وأن يجسموا أمرهم نحو أي اتجاه يريدون دفع البلاد .

لقد عانى العراق ومسعود البارزاني في صراعهما ليس له والأحزاب الكردية والتي بدأت فعليا عشية انسحاب قوات الاحتلال الأمريكي من العراق.
ان بقراءة هذا المصالح الحزبية والفئوية والطائفية والعنصرية بين الحكومة والأكراد قد لا تندر بسقوط الحكومة المركزية فقط، وإنما وبزوال مشروع ما تبقى من الدولة العراقية.
وهذا يعني ان خلافات المالكي والبارزاني قد تدخل مرحلة خطيرة، تقود إلى تداعيات أقل ما يقال عنها أنها مرحلة طويلة من عدم الاستقرار.
قد تتحول في النهاية إلى صراع شيعي – كردي في ظل وضع إقليمي ودولي يساعد على تدهور دفع البلاد .

■ كاتب من تيار المواطنة العراقية

لعبة الإخوان على حبال المجلس الوطني وتشكيلة الإنتلاف

أصوات الترحيب العربية والغربية به منذ إعلانه، بل انطلاقا من بعض الدول، وبغية الخدمت مما يروج في سياق الحرب الإعلامية التي تُشن ضدّ لورثا، كذلك الخبر الذي تمّ تسريبه عبر مصادر عديدة وغربية حول ما سُمّي بالاتفاق السري الذي تراقق مع الإنتفاخ العلني على تشكيل الائتلاف الوطني للثورة في الوحة، وقد تضمن على نةمّ الدين وعوده أبرز وأخطر البنود التي تتعهد أو لاها بتخفيض عدد عناصر الجيش العربي السوري إلى 50 ألف جندي وتحويله إلى جيش دفاعي فقط، ثمّ الإقرار بعدم حقية سوريا بالحوالان لا عبر الوسائل السياسية، والغناء أي مطالبة بلواء الإستبدتور، والتنازل لتركيبا عن بعض الفسقات الحدودية التي يقطنها شمال، والغناء كافة الاتفاقات المبرمة مع الشركات الروسية والصينية في مجال النفطك عن الثروات الباطنية، والسماح لدولة قطر بتعديل خط أنابيب الغاز عبر الأراضي السورية وصولاً لتركيا ومنها لأوروبا، ومدّ خط مياه من سد أتاتورك في تركيا مروراً بالأردن وسوريا وصولاً لإسرائيل .

كلّ هذه البنود التي لا يصدها العقل، ولا إنبات على وجود مثل هذا الإنتفاخ الواردية، رغم عدم استبعاد احتمال إجراء تهئية بناءً مياكل الإمارات والقابل لتفخيها بإعادة أعمار ما خربته الحرب، وحصص امتيازات العمير والنفط الأخير سوريا بالشركا مع الأميركية والقطرية والإماراتية، والأكنى من ذلك ان سعيه هذا الإنتفاخ الذي تمّ تسريبه إلى وسائل إعلامي تسير في ظلّ غياب بشار، قد وُقِّع كما جاء في نصّه الحرفي التالي خاليا من أي قاضلة ولا نقطة؛ «من جانب كل من وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني ونظير التركي أحمد داوود أوغلو والإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان والسفير الأمريكي روبرت فور، والمعارض رياض سيف ومندوب من مجلس إسطنبول وثائب عن المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية محمد رياض الشنقة» .

ملاحظة على الهاش: في خضمّ هذه التطورات وتسارعها، كان لاقفا اندفاع وزير الخارجية القطري إلى القول باسم بلده فور الإعلان عن تشكيل التحالف «سنسعى لانجاز الاتفاق الكامل بهذا الجسب الجديد، وهذا منح علينا، وقبل ان نتمساح عن ميعتي ان يكون هذا السعي قد وُقِّع، وهو بصحة جعلت تومي إلى محاولة مستقبليّة، فحاشا سرعة عودة الوزير إلى صيغة الجزم السبق بنتيجة هذا السعي قائلا: «باب الوحد العربية والغربية كلها ستعطن مباركتها بما يكون هذا (التلفظ) هو الجسم الموحد الجديد مرقي، ما يوجب الحذر، وما سيجعلنا امام احتلمام مواجهة وضع مماثل إذا ما وصلت جماعة الإخوان في سوريا لسير على نفس نهج الإنتفاخ الكردي الذي يُمارسه أبناء مدرستهم المعتشين للسلط والتمسقل على أرض الكفنة .

لا تقول ذلك الكلام من قبيل التشاؤم ولا ضد تشكيل التحالف الذي تتالت

حياتهم من جراء العنف الذي دخل ضمن عمليات استنزافية

محيطة.

وفي الأخير فشل الأمر كله، او لا لأن السفينين في تونس لا زالوا يشكلون ولا ينتهجون العنف، وثانيا لأن من لبسوا عباءة السلفية وعملوا في أثاره الفتن والتخريب كانوا مجموعة من المنحرفين واصحاب السوابق العدلية الفتنش عنهم.

وتحول الأمر برمّته إلى دفة الأتخاذ، التي تحول عن منظمة للشغيلة إلى حزب سياسي يماينز، حزب الخنط مباشرة إلى الدعوة إلى اسقاط الحكومة، وسوف لن ينسئ التاريخ بأن الأتخاذ كان قد لعب دورا هاما في منع انتاخ الفوسفات الذي يندز الملايين يوميا إلى خزينة الدولة، وهي ضربة اقتصادية محببة لحكومة تريد ان تعمل وتنتج تنمية.

وجاءت أحداث سفيانة لؤؤكد بان كل حينارات السفينين، انتهيت المعادية للحكومة تفقت تحت جناح الأتخاذ، مرحلة حاسمة ما بين

السنة الرابعة والعشرون –العدد 7302 الجمعة 7 كانون الاول (ديسمبر) 2012– 23 محرم 1434 هـ

طريقان لزوال إسرائيل : طريق كيسنجر وست عشرة وكالة استخبارات امريكية وطريق الشرعية الفلسطينية

قيما يخص العلاقات الأمريكية العربية والاسلامية وارتباط هذه العلاقات بالعلاقات الأمريكية الإسرائيلية. فعلى ما يقارب سبعة عقود العلاقات الأمريكية الإسرائيلية تزداد عمقا وتزاياد معها سيطرة اسرائيل على السياسة الأمريكية فيما يتعلق بالمعالين العربي والاسلامي، وتتعمق في الوقت ذاته العلاقات الاسرائيلية بالكثير من الانظمة العربية والاسلامية، بل إن طبيعة اسرائيل وأفعالها لم تقف حائلا دون تقارب متلاحق بين عدد من الانظمة العربية واسرائيل لدرجة ان وزير خارجية دولة عربية صرح أن بلاده ستطلب حماية القنبلية الذرية الاسرائيلية في مواجهة ايران، في هذه الفترة كذلك تعتمقت العلاقات الأمريكية مع دول عربية قا قامت الولايات المتحدة فواع عسكرية في انرضيها وولدت قاننا معها ضد الازهاق الاسلامي كما تراه الولايات المتحدة.
والذا قاننا نستبعد أي تغيير في الموقف الأمريكية مالم يؤد الربيع العربي الى تغيير مؤثر ومجاسن إن لم يكن موحدا في موقف الانظمة العربية من اسرائيل ومن حليفاتها الولايات المتحدة.

3- يستطيع الربيع العربي المساهمة في اتخاذ القرار، وهذا النصر الذي حققته المقاومة الفلسطينية في غزة قادر على تسريع تحويل مسار.

4 – يلاصق ان التقرير يتحدث عن العنصرية الصهيونية ووحشية المستوطنين ويُذكر باجراءات الفصل العنصري التي تتخذها اسرائيل والتي كان لها مثيلاتها في جنوبي افريقيا، وادت في النهاية إلى انهيار تلقائي لنظام الفصل وازوال جنوبي افريقيا كتولة عنصرية، ويتوقع التقرير لباشر الصير بالنسبة لاسرائيل.
وهو للعرب دور يستطيعون استرداده بعد دورهم المتأهالك في المواقف على الغاء القرار الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري، وبعد ان ساهموا مساهمة مخزية في دفن المحاولة الشجاعة التي قامت بها المنظمات غير الحكومية في مجلس حقوق الانسان لإعادة الامور الى وضعها السلم.

والحديث بقية في الجزء الثاني الذي يبحث في طريق زوال اسرائيل بالشريعة الفلسطينية.

■ كاتب فلسطيني

الإخوان المسلمون

من قريب

محمود القيعي*

■ اقتربت من الإخوان المسلمين ستة كاملة في أولى سنوات دراستي الجامعية، وابتعدت عنهم لشواغل حياتية لا يستطيع الإنسان منها تفككا، وإذا كان لي من كلمة في حق هذه الجماعة المثيرة للجدل، فأقول ان منهجهم الذي رأيتهم ينفسى رأي العين هو برغم إيمانهم ان الإسلام دين ودولة، عقيدة ورسالة ومعاملات، فإن الغالب على منهجهم هو إصلاح المجتمع ما استطاع المرء إلى ذلك سبيلا.

كانت الجلسات الأسبوعيات (الاثنتين والخميس) ومعتنقين على قراءة القرآن وتفسيره وحفظه والتواصي بالتحق والتواصي بالصبر، والمناصرة بصدالة الفجر والقيام، والتزاور حيا في الله، كان نحو 70 فيم من الحضور طلابا في أرقى الجامعات الجامعية (طب، هندسة، صيدلة، علوم... إلخ) لذلك فقد ثبت في يقيني أنها جماعة أبعد ما تكون عن العنف والتطرف، برغم مطاردة زبانية أمن الدولة لهم ليلا ونهارا.

بعد ثورة يناير المجيدة التي أزاحت نظاما تسلطيا من اعنى النظم الاستبدادية، وتولى الإخوان الحكم، انتظر المصريون من الإخوان خيرا، ولكن خابت آمالهم، بقرم ما علق الشعب المصري ماألا عريضة على الإخوان، بقرم ما كانت الخيبة وانتكار الأمال.

خسر الإخوان خسرا ثمينا عندما كانوا أحرص الناس على الحشد للرئيس في كل مناسبة (حشد السادات القاهرة مثلا) في الوقت الذي لم يدر لهم بل شرار البسيط وجودا يذكر في أثر الفتح الذي يملأ أراء الحورسة، ففطنوا وركز حرسهم على الجماعة أكبر حرسهم على الدولة المصرية. لا نذكر ان أحوال عدد كبير من المصريين، كانوا يترصبون بالإخوان من أول يوم فهم، كراهيتهم ونفورهم من الدين التي يبقل حريتهم ونزواتهم، ونقر بأن المعارضة في مصر كانت –و لا تزال – تنظر بين الحادق والخاسر ولا تنظر بين المعارض الوطني، خطف الإخوان الأكبر في رأيي الأهم حملوا «الشريعة» بحدهم، بقدر ثقل التركة، ولم يشربوا بقية بقية المعارضة في الحكم، فكان من الطبيعي التدهور السادث في مصر، ويوصل الوضع إلى هذه الصورة التي تندر بعصائب كبيرة إن تبقى ولن تندر.

لقد وُجدت ان الرئيس مرسي أقرب إلى الصفا منه إلى الديكتاتورية، وجاء في مرحلة لا لتحمل الضفك والتهمور، ومسؤولية الرئيس الآن أن يجمع المصريين من أخرة، وأن يتمسك بربانية له برأي مستشاريه، وإنما يجب عليه ان يحتوي المعارضة بكل أطرافها، وأن يقيد تنازلات لن تتال من هيبته، بقرم ما سبقت حكتمه. فعلمنا يقينا ان منظمات البائد وطبجته وفولوه لا يتكون عن إثارة الفوضى، لأنهم يفتنون أن في الاستقرار الجمرك المحطة الراهنة لا تحتمل كل هذه الفرقة، وتتطلب أكبر قدر من المسؤولية واستشعار الطخورة على وطن عظيم كما يضع بين أيدينا.

■ كاتب مصري

قال «ميليشيا الغنوشي اقتحمت الأتخاذ عفتنا وكسرت ولن نتغرل لها ذلك».

واما حركة النهضة التي تفقت خلف الحكومة فقد قال رئيس مجلس شورتها بان تونس تحتاخ اليوم الي كلمة واحدة ولقب واحد تنتض به ومن يريد ان ينتسب الي حشدا والى الأتخاذ العام التونسي للشغل الذي اسسه حشدا عليه ان يدرك المعنى، ودعى الي عدم القاء عهد جرافا إلى حين التحقيق.

الآن وصلنا إلى المرحلة بعين العود عتدي على تطبيق القانون الصدام الذي يسبقوق الي خيارات الحكومة او الي اسقاطها مع خيارات الأحزاب الأخرى التي تعمل باسم الأتخاذ.

مشاهد مخيف، وعدم قدرة الحكومة على تطبيق القانون سيطلعب عمر هذا الصراع الذي انهك الشعب والاقتصاد. وليست قيادات الأتخاذ فوق القانون كما ليس اعضاء الحكومة فوق القانون. والخوف من الخوف من يقبل الأتخاذ والأحزاب التي تعمل تحت جناحه المعركة الي داخل البلاد وخاصة المناطق الحسنة والمهمة والتي عرف كيف يتحمر تحركها.

■ كاتب تونسي



رأي القدس

لجوء الاسد الى امريكا اللاتينية؟

تزايدت درجة التكهنات واتسعت دائرتها بخصوص مستقبل النظام السوري ورئيسه في الأيام الأخيرة، مع تصاعد التهديدات من قبل واشنطن وحلف الناتج بضمريات مزلة في حال اللجوء الى استخدام الاسلحة الكيماوية ضد المعارضة وانصارها كملأذ خير، وفي لحظة يأس من انقاذ الوضع لمصلحة النظام.

الاحاديث عن احتمالات لجوء الرئيس بشار الاسد واسرته وكبار مساعديه الى دولة اجنبية ليست جديدة، فمُنذ بدء الانتفاضة الشعبية المطالبة بالتغيير الديمقراطي والتقايرير تتوالى حول هذه المسألة، فهناك من قال انه سيلجأ الى موسكو الملاذ الآمن، ومن اشار الى ان روسيا البيضاء هي الخيار الأفضل، بينما أكد ثالث من بريطانيا التي تحمل السيدة اسماء جنسيتها هي الوجهة المفضلة.

الجديد في هذا الملف يتمثل في نشر بعض الصحف الغربية تقارير اخبارية تتحدث عن اجراء النظام السوري اتصالات مع حكومات صديقة في امريكا اللاتينية لتأمين لجوء سياسي للرئيس واسرته، حتى ان سارك تونز المتحدث باسم الخارجية الامريكية اضطر، وبسبب افلاحة تكتلات في هذا الشأن وقهرتها، الى الادلاء بتصريح صحافي امس الاول قال فيه ان بلاده على علم بجان بعض الدول عرضت استضافة الرئيس الاسد ويعائلته في حال مغادرته سورية، ولكنه اضاف «ليس لدينا في هذه المرحلة، اي علم بجهود ملموسة في هذا الاطار».

الادارة الامريكية تفضل ان يغادر الرئيس السوري بلاده كأحد الحلول والمخارج اللازمة الحالية، ولهذا لم تضغط باتجاه صدور قرار من محكمة الجنايات الدولية بملاحقة بركاتب جرائم حرب ظلما حدث مع كل من الزعيمين الليبي معمر القذافي وابناؤه السوداني عمر البشير.

التكهنات هذه راجت بعد قيام السيد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري بجولة في امريكا اللاتينية شملت عدة دول من بينها كوبا والاكادور ونيكاراغوا وفنزويلا وجميعها تحكمن من قبل حكومات يسارية صديقة لسورية، سلم خلالها، اي السيد المقداد، رسائل الى زعماء هذه الدول من الرئيس السوري.

وزير خارجية الاكادور ريكاردو باتينو نفى نغيا قاطعا ان تكون حكومة بلاده قد عرضت للجوء السياسي على الرئيس الاسد، وقال انه لم يطلب اي مواطن سوري سواء كان الرئيس الاسد او غيره اللجوء الى الاكادور.

ومن الصعب القول بان الرئيس السوري يمكن ان يغادر البلاد طلبا للنجاة بعد اكثر من عشرين شهرا من الحرب ضد الذين يريدون الاطاحة بنظامه ويصفهم بالارهابيين، ويكرر عبر المتحدثين باسمه تصميحه على القتال حتى تطهير البلاد منهم قبل البدء باي حوار للحوصل الى حل سياسي للامة.

الذين يعرفون الرئيس الاسد عن قرب يقولون انه ليس من النوع الذي يمكن ان يفعل ما فعله

المعارضة السودانية والتغيير: مناهات ومغالطات

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) أخذ الانتعاج يقوى عندي وأنا أتابع رعد فلفل قطاعات المعارضة المختلفة تجاه التطورات الأخيرة الهامة في السودان، بأن القوى السياسية القائمة الآن لا يصلح لها الإحكام الإنقاذ. وربما تحتاج إلى عشرين سنة إضافية منه حتى يقترض الجيل الحالي ويأتي الله بجبل تستعد حورية الشعب علي يديه، فقد تراوحت المواقف عدم الفهم الكامل، والتقصص، والاكتفاء بالفرح، بينما استمرنا من سميمهم صديقا مصطفى البطل مناضلي الكيبرور. ترداد عنترياتهم الاسفيرية، وخطابهم المناصح بالمحذ والإصفاية، والخالي من أي مضمون ناضج يخدم قضية الاستقرار في البلاد، باختصار، لم نشاهد سوى عدم المسؤولية.

(2) لو كان في البلاد معارضة تستحق الاسم لما اضطر حراس النظام إلى التحرك لإسقاطه، ولكانت هذه المعارضة في أضعف الإنسان فرصت على الحكومة أن تجلس للتفاوض معها على تقاسم السلطة، ويقتني أنه بمجرد أن يحدث التغيير، سيخرج كثيرون من جوهرهم ويدعون أنهم من أسقطوا النظام، ويطلبون بتصميمهم في السلطة، رغم أن أي جهة من القوى المسلحة معارضة لم تستطع حتى الآن إخراج عشرة أشخاص إلى الشارع.

(3) سارت بعض قوى المعارضة بإصدار بيانات تتبرأ فيها من الانقلاب الزمعي، وتقول إنها ترفض التغيير بالانقلاب العسكري، وتصر على تغيير النظام بثورة شعبية. وهذا العمري منتهى السذاجة، لأن أبسط التاملات في مآلات الثورات الشعبية يدرك أن الجيش النور الحاسم في مال الصراع على السلطة، وتترك ما هذا ابراهيم عبود حل المجلس العسكري، وحدث في ابريل عام 1985 أن قال الجيش الرئيس جعفر النمري، في مصر في فبراير 2011 حين فرض المجلس العسكري على حسني مبارك الاستقالة، وفي تونس كذلك، أما حين يبقى الجيش إلى جانب النظام، فإن النظام يبقى، كما هو الحال في البحرين، أو تستشعل الحرب الأهلية كما الحال في ليبيا وسوريا.

(4) استهدت قوى أخرى رسائل متناقضة، مثل حزب الأمة الذي أيد جهود الإصلاحين في الحزب الحاكم ودعا للتخالف معهم، بينما سرب معلومات تضر بقضيتهم، حين تحدث عن أقوال قد توحى بأن صلاح فوش مدير المخابرات السابق هو الذي يقود مسيرة الإصلاح في الحزب. ولعل مثل هذه الدعوات تترك ما هذا ابراهيم عبود حل المجلس العسكري، وحدث في ابريل عام 1985 أن قال الجيش الرئيس جعفر النمري، في مصر في فبراير 2011 حين فرض المجلس العسكري على حسني مبارك الاستقالة، وفي تونس كذلك، أما حين يبقى الجيش إلى جانب النظام، فإن النظام يبقى، كما هو الحال في البحرين، أو تستشعل الحرب الأهلية كما الحال في ليبيا وسوريا.

(5) البعض العارضين يتوهم أن الإصلاحيين بأنهم يريدون إعادة انتعاج النظام في عهد جديد، وهذا الإلهام يصح لو أن هؤلاء المعارضين كانوا على وشك إسقاط النظام. فتدلل هؤلاء نعيم، صحيح أن الإصلاحيين هم إسلاميون أولا وأخيرا، بل هم الإسلاميون الحقيقيون، لأنهم يرفضون القمع والفساد، وهدم أهم اعدائهم استعادة الديكتاتورية، وبأنها تعارض المبادئ الإسلامية. ويريدون التغيير لأن يتأهلوا للإحكام، الإسلاميين، وهي غاية لهم بتعميم أحد من توسلها لو استطاعوا على ذلك سبيلا، ولأننا نكرهم بان الولايات المتحدة غرقت في أفغانستان بدعم من حلف الأطلسي ومشارطة من 56 دولة بغرض اجتثاث حركة الطالبان في أفغانستان، وهي حركة بدائية متخلفة، وقضوا عشر سنوات جاحولين في أن يعودوا للرغم مناسقات الحكومة

(6) الإسلاميون موجودون في السودان بالرغم من أن الحكومة السودانية، وليس بسيماها، ولهم من الدعم شأنه بالرغم ولكن من هذه المناسقات التي تخيلت الإسلاميين قبل غيرهم، فإن عنصرية الحركة الإسلامية بين الشباب التي انتشرت قاعدتها كترجيح، بخلاف الحركات الليبرالية التي انتشرت قاعدتها الطلابية بصورة ضالعة بعد أن أيدت دكتاتورية النمري في مطلع عهدها، وهناك مؤشرات مقلقة -تؤكدناها الأدباء التي وردت خلال اليومين الماضيين عن أحداث ولآية ستار وصدامات الدولية مع إسلاميين متشددين هناك -تتنامي التيارات المتطرفة والمتشددة.

(7) لكل هذا فإن دور التيار الإسلامي الإصلاحى المعتدل أصبح محوريا اليوم، ومصام أمان لاستقرار الدولة السودانية، خاصة وقد أعلن مؤيدوه بوضوح عن التزامهم بالديمقراطية والوقار مع القوى الموثقة، وهو ما كنا نطأهم به منذ سنوات، وبالمقابل، فإن ما يسمى بالمعارضة لا تملك استراتيجية بديلة للتغيير، وإنما أوضاعها اليوم مثل أوضاع بقى إسرائيل في تصد صحران النبه، تصبر فيها على غير عدى من انتظار مخلص أو مهدي منظر. ولو كانت هناك معارضة حقيقية لانتهزت هذه الفرصة، ولكانت شياها في الشارع يفرسون وجودهم، وكان قائلها قد ودوا صوفهم استعدادا للمفاوضات حول الفترة الانتقالية.

(8) وعلى كل فإن التغيير قادم لا محالة، وهو لم ينتظر الأذن من المعارضة كما لم ينتظر الأذن من أئمة الفسباد والأسفاد في النظام، لإبطع الصلة بالاستبداد وسدنته، وكنا راينا، بعد اتفاقية السلام وبن دستور 2005، أن تلك ملت صيغة أفضل لتحقيق الانتقال بأقل الخسائر، ولكن القيادة أضاغت تلك الفرصة أيضا، وخذلت الوطن والوطن، وابتعدنا إلى ما قبل الربع الأول، وقد كشف العدوان الذي ارتكب في حق (ما بقي من) الحركة الإسلامية في مؤتمرها الأخير وضرب ما أكدته من هؤلاء القوم هم أعداء الحركة الإسلامية وأنشروا صحتها، ولم يبق هناك أي ميرور لد حال الصبر، لأنهم لا يصلحون.



دول أخرى في الشرق والغرب، بهدف اغتيال الخصوم، وفي وسع مجموعة «أم شينريكيو» اليابانية، الباقية بدورها على اللاشحة، أن ترفع دعوى تقارن فيها بين فلسفتها القيامية، والفلسفة القيامية لعشرات الفرق الدينية والعنصرية الأمريكية، وما دام ضُخّ الغاز السام في أنفاق طوكيو بعد عملا إرهابيا، فلماذا لا ينطق البديء ذاته على تضليل مواطنين أمريكيين من أفراد فرقة «الفرع الداوودي»، ودفعهم إلى الانتحار الشعائري الجماعي، حرقا بالناظر المقدسة، أو خنقا بالغاز السام التطهيري؟ ليس في وسع منظمة «كاخ»، اليهودية الدينية المتطرفة، أن تقارن نفسها بالتحزف الأمريكي الذي كان وراء تفجير المبنى القنصلية في أوكلاهوما؟

ساري المفعول سرديا، وهذا الذي يقول الناس، والذي تعبيرا الإرهاب يصف العنف المقصود سبقا، والذي تحركه واقع سياسي، ضد أهداف غير قتالية، على يد منظمات محلية أو شبه محلية، أو عن طريق عملاء سريين، وذلك بقصد التأثير في الرأي العام.

تعبير الإرهاب الدولي يعنى الإرهاب الذي يصيب المواطنين أو الأراضي في أكثر من بلد واحد.

تعبير المجموعة الإرهابية يقيد أية مجموعة رئيسية أو فرعية تصارح الإرهاب على نطاق محلي ودولي في أي معا، والحال أن هذه التعاريف ليست قاصرة وخرقاء فحسب، بل يمكن أن ترتد على اصحابها وتدينهم بما يدينون به الآخرين. إذ استنادا إلى حيثيات هذه التعريفات سوف يكون من المشروح أن تضم إلى لائحة المنظمات الإرهابية أسماء جميع أجهزة الاستخبارات المركزية الأمريكية، دون سواها، بوصفها «م الوكالات الغريبة، التي مارست في السابق عشرات عمليات اغتيال القنصلي، وتدمير الانقلابات العسكرية، وزعزعة الاستقرار الداخلي للدول والأمم، ولعسوف يكون من المشروح أن تتصدر اللائحة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، دون سواها، بوصفها «م الوكالات الإرهابية، بلا منازح، وقد يليها في أهمية ودناءة، وقدرة، وهمجية...» الأداة، جهاز الموساد الإسرائيلي، قبل أن تتلحق بهما أجهزة مثل الـMIS البريطاني، والـDST الفرنسي، وما إلى ذلك من مختصرات «متقدمة» ذاتة الصيت.

كذلك في وسع جماعة «ابو سَيَّاف» الفلبينية، التي ما تزال مندرجة على لائحة الإرهاب الأمريكية للعام 2011، أن تطالب بتنظيمات الموساد، والشاباك، والشين بيت، الإسرائيلية إلى اللائحة ذاتها؛ ليس على خلفية اغتيال عشرات المدنيين الفلسطينيين (الذين لا تتكلمهم تقارير الخارجية الأمريكية، وقرى اللاشراء)، فحسب، بل أيضا على خلفية انتهاك حرمة وسيادة

«جهة النصر» وجهات واشنطن: أين الإرهاب الأكبر؟

صبحي حديدي*

لكي يقر لها ببسلة طويلة من الخصائص، العسكرية مشهدة القتال المسلح ضد النظام، أو الاختلاف مع أطرافها العائدية، أو الكثير من طرائقها في العمل العسكري، لا يُسقط عنها تلك المقاتل الأخرى التي في صالحها: أنها الأقل تعديا على المواطنين، والأقل طلبا منهم، والأكثر حرصا على خبط ودم (سواء عبر الانضباط اليومي، أو تنفيذ عمليات باهرة تستدّر التعاطف)؛ إلى جانب مقدار الواض من الأذى المبدئي تحديدا، في المسارعة إلى ملء الفراغ الذي يخلقها غياب تعبير المجموعة الإرهابية بقيد أية مجموعة رئيسية أو فرعية تصارح الإرهاب على نطاق محلي ودولي في أي معا، والحال أن هذه التعاريف ليست قاصرة وخرقاء فحسب، بل يمكن أن ترتد على اصحابها وتدينهم بما يدينون به الآخرين. إذ استنادا إلى حيثيات هذه التعريفات سوف يكون من المشروح أن تضم إلى لائحة المنظمات الإرهابية أسماء جميع أجهزة الاستخبارات المركزية الأمريكية، دون سواها، بوصفها «م الوكالات الغريبة، التي مارست في السابق عشرات عمليات اغتيال القنصلي، وتدمير الانقلابات العسكرية، وزعزعة الاستقرار الداخلي للدول والأمم، ولعسوف يكون من المشروح أن تتصدر اللائحة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، دون سواها، بوصفها «م الوكالات الإرهابية، بلا منازح، وقد يليها في أهمية ودناءة، وقدرة، وهمجية...» الأداة، جهاز الموساد الإسرائيلي، قبل أن تتلحق بهما أجهزة مثل الـMIS البريطاني، والـDST الفرنسي، وما إلى ذلك من مختصرات «متقدمة» ذاتة الصيت.

كذلك في وسع جماعة «ابو سَيَّاف» الفلبينية، التي ما تزال مندرجة على لائحة الإرهاب الأمريكية للعام 2011، أن تطالب بتنظيمات الموساد، والشاباك، والشين بيت، الإسرائيلية إلى اللائحة ذاتها؛ ليس على خلفية اغتيال عشرات المدنيين الفلسطينيين (الذين لا تتكلمهم تقارير الخارجية الأمريكية، وقرى اللاشراء)، فحسب، بل أيضا على خلفية انتهاك حرمة وسيادة

وفقا لقانون خاص، يتوجب على مكتب مكافحة الإرهاب، التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، أن يقدم للكونغرس تقريرا سنويا مفصلا عن حال الإرهاب في العالم، يشمل الدول والمنظمات التي تنطبق عليها المعايير المعتمدة لدى الأجهزة الأمريكية المختصة، وكان هذا التقرير قد حل، منذ سنة 2004، محل تقرير سنوي آخر بإسم «استقبال الإرهاب العالمية»، لكنه، كما للمرء أن يتخيل، استبعد التسمية وحدها، وظلت المقاربة هي ذاتها، سواء من حيث طرائق البحث والاستقصاء والبحث، أو لجهة تعريف مفهوم الإرهاب ذاته، طرف، إلى هذا، أن آخر تقارير التقيد السابق أقرب بأن عدد المنظمات الإرهابية، يتخلف ما يتخلف عن «النساق» لم يرتفع نتيجة ما تسببه الولايات المتحدة -بالحملة على الإرهاب-، رغم اتساع نطاق الانخراط الدولي في تلك الحملة، بل ازداد؛ وأن آخر تقارير التقيد الجديد يظن في امتداد عملية اغتيال أسامة بن لادن، ولكنه يقر ببقاء منظمة «القاعدة»، بل يعترف بأنها تتوسع أيضا.

كما يعني هذا السطور، هنا، هو حقيقة أن التقرير الأخير، الذي صدر رسميا في أواخر تموز (يوليو) الماضي، لم يسجل وجود أية منظمة إرهابية سورية المنشأ (رغم أن النظام السوري صُفِّ، منذ عام 1979، كدولة راعية للإرهاب، ويذكر التقرير عددا من المنظمات والقوى التي يرعاها النظام، بينها الجهة الرئيسية -القيادة العامة، وحزب الله-، و«حماس»، والجهاد الإسلامي...» في لائحة المنظمات «الإرهابية»). لكن الخارجية الأمريكية أخذت، مؤخرا، فتح إلى اجراء فيليك يقضي بضم «جبهة النصر»، التي يقاتل عناصرها في مناطق الشمالية من سورية، وخاصة في محيط مدينة حلب، منطقة الباب-إلى اللائحة، ولقد جرى التمهيد لهذا عبر سلسلة ترسيبات إلى وسائل الإعلام التي يرعاها النظام، كما تولى مقالون نافذون، وخاصة في الصحافة البيئية، أمر تضخيم دور «الجبهة» في قتال النظام، والتشديد على انتسابها إلى المنظمة الأم: «القاعدة».

وكتحا، فاضائية CNN أن وزارة الخارجية الأمريكية تأمل في وضع اللائحة الأخيرة على مشروع إضافة «النصرة» إلى لائحة الإرهاب، التي سبق اعتماده قبل اجتماع «سدقاء سورية» في براكنش، يوم 12 الشهر الجاري، والهدف من القرار فضلا عن توثيقه، هو «عزل المنظمات المتطرفة في سورية، والدفع أكثر باتجاه

وماذا عن حقوق الإنسان في المغرب؟

عبد العلي حامي الدين*

الجريمة ومعاملة المجرمين وللمبادئ الأخرى ذات الصلة، ورغم أن قانون المسطرة الجنائية جاء بالعديد من الإصلاحات من أجل تعزيز مراقبة حقوق المعتقلين من أجل تعزيز أحوال السجون والوضعية العامة للسجناء والسجناء، فقد بقيت أحوال السجون والوضعية العامة للسجناء على المستوى العملي بعيدة عن احترام المعايير الدولية ذات الصلة بوضعية السجناء.

حيث استمر الاحتفاظ الشديد وضعف التغذية ونقص النظافة وتدوير الأوضاع السيئة وسيادة مجموعة من الانحرافات الخطيرة كزواج المخدرات والصحة، لكن الأخطر من ذلك كله هو استمرار المعاملات القاسية المهينة والحاطة من كرامة السجن، الشيء الذي يجعل المغرب بعيدا عن الوفاء بالالتزامات الدولية.

المغرب يتطور واقع حقوق الإنسان في المغرب يمر أيضا عبر تصفية ملف ما تبقى من معتقلين على خلفية قانون مكافحة الإرهاب، وخاصة منهم معتقلي ما يعرف بهـ«السلفية الجهادية» فقد خلقت أحداث16 مايو الإرهابية لسنة 2003 بالدار البيضاء مئات المعتقلين الذين اتعدت في أغلبهم شروط المحاكمة العادلة، خصوصا في ظل مناخ دولي مطوع بالانستراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب آنذاك بسبب أحداث 11 سبتمبر 2001.

ولذلك فإننا ما فتئنا ننبه إلى ضرورة اعتماد مقاربة تصالحية شاملة تفرج عن جميع المعتقلين الأبرياء على خلفية مكافحة الإرهاب، دون أن تطرح في حماية أمن البلاد واستقرارها، والحكومة الحالية هي الأقدر على تفهم هذا الملف واستيعاب تقاضيه الدقيقة.

القيمة الأساسية للمقاربة التصالحية تكمن في إلتحاق هذا الملف بصفة نهائية، وذلك بالإفراج عن كل من ثبت عدم تورطه في أعمال عنف أو من قام بمراجعة أفكاره داخل السجن، أما من يشتبه بخيار

من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة الحالية تحدي النهوض بأوضاع حقوق الإنسان والحريات العامة في البلاد، الصورة في المغرب ليست واضحة، فمن جهة هناك إرادة سياسية واضحة معبر عنها من خلال المساءلة على العديد من الاتفاقيات الدولية الهامة من قبيل البروتوكول الملحق بالعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، ومن جهة أخرى هناك استمرار بعض الانتهاكات التي تتعارض مع منظومة حقوق الإنسان.

قيمة البروتوكول الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب تكمن في تأسيسه لنظام الامتثال المنظم من طرف هيئات دولية وطنية مستقلة للأماكن التي يحرم فيها الأشخاص من حريتهم، والحكومة المغربية مطالبة في غضون سنة واحدة على الأكثر ابتداء من تاريخ التصديق على البروتوكول بإبشاه آلية وقائية وطنية مستقلة واحدة أو أكثر تمنع التعذيب على المستوى المحلي، وتتخذ الدولة بضمان الاستقلال الوظيفي لهذه الآليات الوقائية الوطنية وتتخذ التدابير الضرورية لكي تتوفر لخبراء الآلية الوقائية الوطنية القدرات اللازمة والدراية المهنية مع التعهد بتوفير الموارد اللازمة لأداء الآليات الوقائية الوطنية منها... بجانب هذه الإرادة السياسية المبرع عنها بوضوح هناك بعض المؤشرات المقلقة التي تبرز من حين لآخر... فهناك استمرار استخدام القوة ضد ظواهر سلمية وتسجيل التدخل العنيف الذي تتعرض له بعض الوقفات السلمية مع تعنيف بعض الناشطين الحقوقيين كما حصل بتاريخ 18 نوفمبر 2012 أمام البرلمان، وهو ما يتطلب من الحكومة أن تصدر تعليماتها إلى السلطات الأمنية بضرورة احترام الحق في التظاهر السلمي واحترام عمل ونشاط المدافعين عن حقوق الإنسان الذين تومي المواقف الأممية بحمايتهم وفقا له الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والذي أقرته الأمم المتحدة في 9 ديسمبر 1998، وكذا المواقف الدولية ذات الصلة.

إن التدخل بواسطة القوة العمومية لمنع وقفة احتجاجية سلمية يعتبر مسا خطيرا للحق في التعبير، واعتداء منهجيا على الآراء

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6 يوليو أ أو كي يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 9 بناية المرج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

لأول مرة في المغرب: خادمتا فلبينيات يكشفن سوء معاملة المشغلين

وحكيت لهم ما جرى. أطالب اليوم باسترجاع جوازتي للعودة إلى بلدي».

من جانبها قالت أناليسا دالامينييس «جئت للمغرب قصد العمل، وكنت محتجزة لدى السيدة نفسها، جواز سفري بقي لديها وعاملتي بقسوة، لم اتقاض راتبي طيلة 11 شهرا، وكان مشغلي الذي أرسلتني عنده تلك السيدة يعاملني بقسوة».

وأضافت «كان يحمل في كل مرة سكيناً ويضعه على رقبتني ويهددني بالقتل وبالشنق، طلبت منه الرجول للعودة إلى بلدي، لكنه كان يقول لي أنه لا صوت لي في المغرب وصوتي هناك في الفلبين وليس هنا. لقد دددوني بتموليل شخص لقتلي إذا ما حاولت الهرب من المنزل».

وانفجرت أناليسا بالبكاء معبرة عن استعدها لـ «التخلي عن راتب سنتين وخمسة شهور والعودة إلى بلدي»، قبل أن تصرخ والدموع تنزل على وجنتيها «لقد اغتصبني مشغلي».

ولم يتمالك جوزيليتو بورتو، القنصل الشرفي للفلبينيين لدى الرباط، وباقي الخادمتا اللاتي اتين لتقديم الشهادات أنفسهن،

وقدمت لأول مرة خادمتا فلبينيات في المغرب، شهدتا حول سوء المعاملة والتعذيب والتحرش الجنسي التي يتعرضن لها من طرف مشغليهن المغربي، خلال ندوة صحافية في العاصمة الرباط بحضور المجتمع المدني وقنصل الفلبينيين الشرفي.

وأجهشت ليليا كوزاليس، إحدى الخادمتا الفلبينيات التي حضرت الندوة لتقديم شهادتها بالبكاء، قبل الشروع في تقديم الشهادة.

وقالت بعدما استرجعت أنفاسها «حين وصلت إلى المغرب استقبلتني في المطار امرأة أسماها لطيفة صبار، هي من تستقبل الفلبينيات وتبحث لهن عن مشغل.

أقمت عند هذه السيدة وعاملتني كما تعامل الحيوانات. تعرضت للضرب والرحح».

وأضافت «لقد كسرت إحدى يدي، واحتجزت جواز سفري وطلبت مني 4000 دولار مقابل استرجاعه، قررت الهرب من بيتها. أتيت بعدها للمنظمة الديمقراطية للشغل (حيث أقيمت الندوة)

عودة الجمهور المصري التائر إلى الساحات بعد أقل من سنتين على «ثورة الغضب» الأولى لم تفاجيء أحدا، كان الجميع كان يتوقع ذلك. ففى الوقت الذي يتفق الجميع على أن الشعوب العربية تحررت من الخوف ولم تعد تقبل بأي نوع من الإستبداد والإستئثار فإن المفاجأة جاءت من الرئيس المصري محمد مرسى الذي عمد إلى اتخاذ مجموعة من الخطوات لتتيح له العودة إلى احتكار السلطة. ذلك أن محاولات وضع اليد على جميع رافعات السلطة من قبل الإخوان المسلمين في هذا الوقت بالذات تبدو متناقضة مع الوزن الفعلي الشعبي لهذه الحركة كما ظهر من خلال صناديق الإقتراع من جهة ومع ارتفاع عدد وويرة وصوت المعارضين لحكمها من الجهة الأخرى.

ومما يزيد في صعوبة تفسير هذه الخطوات غياب البررات العقلانية لها. فلا من الناحية «الثورية» الصرف يمكن القول أنهم قاموا بثورة كبرى تعطيهم مشروعية إعداد دستورهما بمفردهم، فهم لم يكتفوا بالثورة إلا بعد نجاحها تقريبا، ولا من دستور بينه وبين ذلك أنهم لا يمثلون تبعاً للإنتخابات الأخيرة أكثر من ربع أصوات المصريين. وحتى لو أضفنا إلى وزهم وزن جميع من يقرب «العشيرة» بهذا الشكل أم ذاك فإن حجمهم لن يزيد على 45 بالمائة من مجموع الهيئة الانتخابية. فمن غير الطبيعي أن يلجأ طرف أقلوي نجح بفضل وقوفه ضد الدكتاتورية ولأجل بناء ديمقراطية موعودة إلى إعلانات «دستورية» تشرع العودة إلى الإستبداد واحتكار السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والدستورية والعسكرية فور وصوله إلى السلطة وفي أقل من عدة أشهر على تنصيبه.

يقول علماء الدساتير في العالم أن الطريقة التي يعد بها الدستور تساوي دائما إن لم تتفق أهمية محتوى ومضمون الدستور ذاته. فمن غير المنطقي قطعاً أن يعمد طرف، يدعي الإقتناع بالديمقراطية ويتداول السلطة وتبنيه لإحكامهما، إلى ابتداء دستور بينه وبين نفسه ويفرضه بالقوة على الأطراف الأخرى كقاعدة للعبة من المتحرض أن يكونوا شركاء في إعدادها والتصديق عليها. فالعقد الإجتماعي هو قاعدة اللعبة السياسية واللعبة لا تلعب بلاعب واحد كما يعرّف المجتمع. التوافق على اللعبة من قبل اللاعبين ينجح بفضل ومن نظامها. ومن هنا فإن كل تلك يحاول تحليل النص الدستوري بدون الطرق الموصلة إليه يدخل في باب النصب الفكري والاحتيال الثقافي والمشاركة في عمل جرمي.

ومن أجل تفسير غياب المبررات المنطقية لهذا السلوك الإخواني المتسرع يورد البعض مسوغات تكمن في تاريخ الحركة الإخوانية وفكرها الإتنهازي السياسي ولعها بالسلطة. غير أن تلك المسوغات وأيا تكن صدقيتها تفتقر على ما أظن عن الظروف السياسية الملغوسة التي تعيشها الثورة والمجتمع المصري حاليا. فالهوس بالديمقراطية وحقوق الإنسان وعلم الدساتير بلغ من السيطرة حدا جعلت النخب المولعة بالسلطة تغفل عن حقائق الناس اليومية وكمية الإستعصاءات الحياتية وتوجهاتها التي تضرب في عمق مجتمعاتنا.

أعطن مجتمعا مكبلا بالتبعية الاقتصادية والمالية والسياسية للخارج، ودون محدود غير قابلة للعيش، واقتصادا داخليا ريعيا مطلوب منه عبثا خلق فرص عمل ملايين العاطلين من العمل والجموعى وساكني القبور، واجتماعا بنسج مشائري وطائفي، وخذ دكتاتورية تدهش العالم. فمن دون تغيير هذه الشروط يصعب على الإخوان أعلى غيرهم، حتى لو أرادوا الديمقراطية وهم لا يريدون، حتى لو غيروا قناعاتهم الاستعلائية-الدونية وهم لا يغيروا، إن يقوموا ببناء دولة ديمقراطية وهي غير حرة حتى في شراء كاس من الماء تقي بها عطش شعوبها.

علينا ربما أن نتعرف بأن حجم المشكلات المطلوب حلها والتي لم يستعد أحد لها، لا الإخوان ولا بقية القوى السياسية، تكاد تجعل من الدكتاتورية حلا وحيدا ممكنا على المدى القصير السياسي. وعلينا أيضا أن نتعرف بأن عدم قدرة القوى المعارضة للإخوان على التوصل إلى برنامج سياسي موحد ومشترك تابع أيضا من عدم وعي الإشكالية أو من إستسهال الجواب السياسي-الدستوري عبر تغيير النخب-الطراشيين.

المآزق الفعلي اليوم ليس في الدستور على ما يبدو ولا في في التوصل إلى إتفاق مع كافة القوى حوله بل هو في عجز الإخوان عن إجترار حل جذري لمشكلة المجتمع المركبة فيما لم يفكروا به أصلا. كما لدى المعارضة التي لم تتوصل بعد إلى تجاوز مبدأ رد الفعل على أفعال السلطة وإلى بلورة رؤية جديدة لصورة مجتمع جديد لمصر كما لحيط مأزوم حولهم أيضا. وطالما استمر هذا الاضطراب في الرؤية فإنه من غير المستبعد أن تستمر مرحلة الاضطراب السياسي التي دخلناها منذ اليوم الأول لأول «غضب». «غضب أول» ثم «غضب ثان» لا يعيان غير انتفاض الناس على ظروف حياتها السيئة ولكن على نموذج سلبي بدون رؤية مستقبلية واضحة.

مازح الإخوان الحقيقي كامن في قبولهم بتسلم سلطة لا يعرفون ما يفعلون بها. لتذونا بالحصول عليها لكنهم لا يمكن أن تصور للتغيير. على العكس فهم لا يرون أي حرج في متابعة جميع السياسات القديمة للحكم السابق: لا مشكلة مع الصندوق والبنك الدوليين ولا مع شروطها المدمرة للإقتصاد المحلي والمؤيدة للربح العاجز عن امتصاص البطالة الليبونية عدة مرات، تثبيت بنية الإقتصاد العاجز كما هي بمتابعة ضرب الصناعة والزراعة وتفادي مفا عليها الإحتكارية الكارثية إجتماعيا بواسطة تقنيات «البر والإحسان»، تأكيد الإرتباط بالسياسة الأميركية والإسراييلية وبمصالحهما الإقتصادية والإستراتيجية في المنطفة، تعزيز الإرتباط بتحالفات إقليمية وعربية تتاقم من مشاكل الربعية والبطالة.....

التوطيح بالديمقراطية سهل من أجل الوصول إلى السلطة لكن تطبيقها في ظل هذه الشروط من سابع المستحيلات. والدرس صالح حتما لتجربة الإخوان المأزومة ولكن نفعه أعظم للمعارضة.



آمال ماهر: «يا مصريين إيه جرى لنا إيه؟»

«مصر شالت هم فوق طاقتها، يرضي مين؟ فين شبابها وفين ولاهها المخلص؟ لا مصريين إيه جرى لنا إيه؟ إمتي هاتوق كلنا م اللي إحنا فيه؟ بلدنا بتضعب مننا نستنى إيه؟ إيه في حياتنا أهم منها نخاف عليه؟ مصر شالت هم أقوى أم الزمان، إلحقوها قبل ما يفوت الأوان، بلدنا بتضعب مننا نستنى إيه؟»

هذه المعاني المؤثرة هي كلمات أغنية ترددت في ميدان التحرير، هي أحدث أغنيات المطربة آمال ماهر، وكتبها تامر حسين ووضع لحنها عمرو مصطفى. هي أغنية ليست كغيرها من الأغنيات التي ظهرت منذ بداية الثورة تتغنى بمصر وبحب مصر، إنها أول أغنية تعبر بصدق عن اللحظة الراهنة، والتي تتطلب أكثر من مجرد التغني بمصر وبحب مصر، إنها تواجه الواقع المؤلم الذي تعيشه مصر الآن.

ويقيم عشاق هذه الرياضة ما يعرف باسم «حفلات الهوب»، أو حفلات الطوق، حيث يجتمع الحضور ويمارسون الرياضة بوضع الطوق حول الخصر وتحريك الأذراف بشكل حلزوني في الهواء الطلق. كما تسمح بعض أماكن العمل بما يطلق عليه «راحة أطواق الهولالوب» أو «هوب بريك» وهي فترة راحة بين ساعات العمل لممارسة رياضة الهولالوب.

وتقول دينا ستريدر، من شركة «دريم وركس أنيميشن» إنه: «في الأيام المزدحمة بالعمل حقاً، يمكنني ممارسة رياضة الطوق والرلد على رسائل البريد الإلكتروني في آن واحد».

سجن جندي بريطاني سابق مدى الحياة بجرime قتل وقعت قبل 32 عاما

■ لندن - يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن مدى الحياة بحق جندي سابق في الستين من العمر، بعد أن ادانته بارتكاب جريمة قتل قبل 32 عاما.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن محكمة التاج بمدينة تشيلسفورد ادانت بول تايلور بقتل سالي ماكغراث (22 عاما)، وذلك بعد 23 ساعة من المداولات وثمانية أسابيع من المحاكمة.

وأضافت أن المحكمة ادانت تايلور أيضاً باغتصاب ومحاولة اغتصاب والاعتداء الجنسي الخطير على ثلاث نساء في الأشهر التي سبقت قيامه بقتل سالي.

وكانت المحكمة ادانت الجندي البريطاني السابق بقتل سالي، والتي عثرت الشرطة على جثتها في قبر ضحل في غابة بقاطعة كيمبريدجشاير عام 1980.

وأشارت (بي بي سي) إلى أن الضحية شوهدت حية للمرة الأخيرة يوم الحادي عشر من تموز/يوليو 1979 في أحد فنادق مدينة بيفربرو، وكانت برفقة تايلور.

■ لندن - يو بي اي: أجرى باحثون أميركيون أول عملية زرع جهاز في دماغ أحد مرضى الزهايمر، يساعد في تحفيز الذاكرة وعكس التراجع المعرفي.

ونشرت وسائل إعلام أمريكية أن الباحثين في مركز جون هوبكينز الطبي أجروا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أول عملية زرع جهاز في دماغ مريض يعاني مرض الزهايمر في بداية مراحله، يساعد في تحفيز الذاكرة وعكس التراجع المعرفي الناتج عن المرض.

وقال الباحثون في المركز إن الجراحة هي جزء من تجربة سريرية تدرس اتجاهها جديدا في البحث السريري وتهدف إلى إبطاء أو وقف الالتهاب الناتج عن الأمراض التي تسرق من صحاهاها المسنين ذكريات العمر والقدرة على أداء البسيط المهام اليومية.

أول عملية زرع لجهاز في دماغ مريض بالزهايمر يقبل مفاعيل المرض

■ واشنطن - يو بي اي: أجرى باحثون أميركيون أول عملية زرع جهاز في دماغ أحد مرضى الزهايمر، يساعد في تحفيز الذاكرة وعكس التراجع المعرفي.

ونشرت وسائل إعلام أمريكية أن الباحثين في مركز جون هوبكينز الطبي أجروا في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أول عملية زرع جهاز في دماغ مريض يعاني مرض الزهايمر في بداية مراحله، يساعد في تحفيز الذاكرة وعكس التراجع المعرفي الناتج عن المرض.

وقال الباحثون في المركز إن الجراحة هي جزء من تجربة سريرية تدرس اتجاهها جديدا في البحث السريري وتهدف إلى إبطاء أو وقف الالتهاب الناتج عن الأمراض التي تسرق من صحاهاها المسنين ذكريات العمر والقدرة على أداء البسيط المهام اليومية.

■ لندن - يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن مدى الحياة بحق جندي سابق في الستين من العمر، بعد أن ادانته بارتكاب جريمة قتل قبل 32 عاما.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن محكمة التاج بمدينة تشيلسفورد ادانت بول تايلور بقتل سالي ماكغراث (22 عاما)، وذلك بعد 23 ساعة من المداولات وثمانية أسابيع من المحاكمة.

وأضافت أن المحكمة ادانت تايلور أيضاً باغتصاب ومحاولة اغتصاب والاعتداء الجنسي الخطير على ثلاث نساء في الأشهر التي سبقت قيامه بقتل سالي.

وكانت المحكمة ادانت الجندي البريطاني السابق بقتل سالي، والتي عثرت الشرطة على جثتها في قبر ضحل في غابة بقاطعة كيمبريدجشاير عام 1980.

وأشارت (بي بي سي) إلى أن الضحية شوهدت حية للمرة الأخيرة يوم الحادي عشر من تموز/يوليو 1979 في أحد فنادق مدينة بيفربرو، وكانت برفقة تايلور.

لعبة الهولالوب تستعيد شعبيتها مجددا

■ نيويورك - د ب أ: عودة لعبة الهولالوب؛ لعبة أطواق الهولالوب التي تتم السخرية منها أحيانا بوصفها من ألعاب للأطفال عادت مجددا كوسيلة من وسائل الرياضة وواحدة من مستلزمات الأناقة.

استخدم مصمم الأزياء الفرنسي الشهير كارل لاجرفيلد مؤخرا طوقا من أطواق الهولالوب كحقيبة، وقال مصمم أزياء «شانيل» لصحيفة نيويورك تايمز «إنها (حقيبة) للشاطئ... يمكنك وضعها على الرمال وتعليق الأشياء عليها».

وفي مؤسسات اللياقة البدنية التي يتزايد عددها في الولايات المتحدة، تنظم حصص لرياضة الهولالوب.

كلب.. حاضنة طفل رضيع

■ أورلاندو- يو بي اي: اعتقلت الشرطة في ولاية فلوريدا الأمريكية رجلا ترك طفلا عمره عشرة أشهر وحده في رعاية كلب، ونقلت قنادة (دالبيو إي أس إتش) في أورلاندو عن مصادر في الشرطة أن والد الطفل البالغ من العمر عشرة أشهر تركه برعاية جيمس آرفين (41 عاما) ونهبت إلى عملها، وحين عادت رأت الرجل يحاول التسلسل من بوابة المرآة، ثم أقر أنه كان في الخارج يتناول الكحول، وقالت الأم إن آرفين أخبرها إنه لم يترك الطفل وحده بل كان في رعاية الكلب.

وقالت الشرطة إن الكلب كان يجلس أمام باب غرفة الطفل المغلق، فيما كان الطفل يبكي وحده في الداخل.

سائق نمساوي يعيد حقيبته بها نصف مليون دولار إلى صاحبته

■ فيينا - رويترز: عثر سائق حافلة في العاصمة النمساوية فيينا على حقيبة بها 390 ألف يورو (509700 دولار) وقام بتسليم الحقيبة إلى الشرطة التي تعقبته بدورها المرأة العجوز التي تركت أموالها بشكل غير مفهوم، وكان السائق -الذي عرفته هيئة النقل في فيينا بأنه فولفجانج آر - يقوم بتفتيش حافلاته في نهاية كل سفره عندما يمشي على الحقيبة في مقعد خلف مقعد السائق.

ونقلت صحيفة كرون عنه قوله «في بادئ الأمر اعتقدت أنها (تحتوي) مشتراتيا أو أدوية»، غير أنه عندما فتح الحقيبة وجد بداخلها مجموعة من العملات الورقية فئة 500 يورو.

أكمل طريقه رغم وجود جزء من علامة مرورية.. في رأسه

■ واشنطن - يو بي اي: نقل رجل أمريكي إلى المستشفى مصابا بجروح بالغة في رأسه بعد أن سحبهته الشرطة من السيارة ووجدت أنه كان يقود وجزء من علامة مرورية مغروزة في رأسه، ونكر موقع «أكتشن نيوز جاكس»، أن شرطة المرور في الطرقات السريعة بولاية فلوريدا قالت إن ليسلي نيوتن (63 عاما) كان يقود سيارته حين اصطدم بإشارة مرورية، وأضافت الشرطة أن السائق تابع القيادة قبل أن يتم سحبه لاحقا من جزء من الإشارة المرورية في رأسه وهو مصاب بجروح بالغة.

قاص أمريكي يأمر رجلا بالتوقف عن انجاب الأطفال

■ راسين- يو بي اي: أمر قاض في الولايات المتحدة رجلاً بالتوقف عن إنجاب الأطفال بعد أن امتنع عن دفع الإعالة لـ 9 أطفال، وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن القاضي، تيم بويل، في ويسكونسنون أمر، كوري كورتيس (44 عاما)، بالتوقف عن إنجاب الأطفال كشرط أساسي لإطلاق سراحه المشروط، إلى حين يتكمن من تسديد الإعالات المترتبة عليه، ويدين كورتيس بمبلغ 90 ألف دولار كإعالة لـ 9 أطفال من 6 نساء، وكان كورتيس اعتقل عدة مرات في السابق بسبب التأخر في دفع إعالة الأطفال بالإضافة إلى قضايا شيكات مزورة وسرقة.

الزميل الصحفي

المصري والأمين العام لحزب الحركة الوطنية المصرية عبد الرحيم علي، قال بعد التحقيق معه في النيابة العامة في البلاغ المقدم ضده بسبب اتهامه الرئيس محمد مرسي بتخاير بالتحاير مع أمريكا، قال أنه سوف يعقد مؤتمرا صحفيا غدا السبت يكشف فيه عن المستندات التي بحوزته ودعته لاتهام الرئيس بالتحاير مع أمريكا.

محكمة جناح قسم المطرية في القاهرة

أجلت جلسة محاكمة المحامي ونائب رئيس حزب الوسط وعضو مجلس الشعب السابق عزاب سلطان في دعوى الفريق احمد شفيق ضده بسببه والقذف في حقه، إلى الـ 2-2013 بسبب تعليق القضاء أعمالهم احتجاجا على الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي.

برعاية وزير الثقافة الاردني سميح

جمال مقابلة.

المعاينة تقيم رابطة

الفنانين التشكيليين الأردنيين معرضا للفنانة هبة عبد الرحمن في السادسة مساء غد السبت في قاعة «توفيق السيد» بمقر الرابطة بالعاصمة الأردنية عمان.

المنتج التونسي

شبكة قناة «أو ان تي» في المصرية التي يملكها الملياردير المصري نجيب ساويرس، مشيرا إلى ان العملية ستتم عبر شركته الايطالية «بريما تي».

يستضيف منتدى عبد الحميد شومان

القاضي، أستاذ النقد الأدبي في جامعة اليرموك الدكتور زياد الزعبي في محاضرة بعنوان «قراءة في شعر حبيب الزبودي.. قلق الشاعر ألق الشعر»، وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل بمقر المنتدى بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار، جمال مقابلة.

استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يزيد خطر الإصابة بالقلق والإكتئاب

■ واشنطن يو بي اي: أعلن باحثون أميركيون أن استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يزيد خطر الإصابة بالقلق والإكتئاب.

وقال مارك بيكر، من جامعة ولاية ميشيغان، والباحث الأساسي في دراسة نشرت في دورية «ساينسسايكولوجي بيهافور»، أند سوشال نتوركينغ» العلمية إنه ذهل لوجود علاقة واضحة بين استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه والمشاكل النفسية.

غير أنه أضاف أن سبب هذه العلاقة لا يزال مجهولاً، متابعا «لا نعلم ما إذا كان استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يسبب عوارض الإكتئاب والقلق الاجتماعي، أو أن الأشخاص المكتئبين والقلقين يلجأون إلى استخدام وسائل تواصل اجتماعي متعددة في الوقت عينه كوسيلة لتهدئهم عن مشاعرهم»، ولفت بيكر إلى أن استخدام وسائل التواصل بشكل عام ارتفع بنسبة 20% لدى الشباب الأمريكيين في العقد المنصرم، موضحاً أن الوقت الذي أمضاه هؤلاء الشباب في استخدام وسائل تواصل اجتماعي متعددة في الوقت عينه تضاعف بنسبة 120% خلال الفترة عينها.

وقام بيكر وزميلاه في الجامعة، ريم الذهبي، وكريستوفر هوبوود، بدراسة على 319 شخصا، وراقبو عدد الساعات التي أمضاه هؤلاء الأشخاص أسبوعيا في استخدام وسيلتي تواصل أو أكثر في الوقت عينه، تتضمن التلفاز، والموسيقى، والهواتف المحمولة، وإرسال الرسائل النصية، واستخدام الكمبيوتر، والعباب الفيديو، والبحث على شبكة الانترنت، وغيرها من وسائل الاتصال البدائية.

غير أن النتائج لا تعكس تشخيصا سريريا، يشار إلى أن دراسات سابقة أشارت إلى أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزيد خطر الإصابة بالإكتئاب.

أحوال الناس

المصري والأمين العام لحزب الحركة الوطنية المصرية عبد الرحيم علي، قال بعد التحقيق معه في النيابة العامة في البلاغ المقدم ضده بسبب اتهامه الرئيس محمد مرسي بتخاير بالتحاير مع أمريكا، قال أنه سوف يعقد مؤتمرا صحفيا غدا السبت يكشف فيه عن المستندات التي بحوزته ودعته لاتهام الرئيس بالتحاير مع أمريكا.

محكمة جناح قسم المطرية في القاهرة

أجلت جلسة محاكمة المحامي ونائب رئيس حزب الوسط وعضو مجلس الشعب السابق عزاب سلطان في دعوى الفريق احمد شفيق ضده بسببه والقذف في حقه، إلى الـ 2-2013 بسبب تعليق القضاء أعمالهم احتجاجا على الاعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس محمد مرسي.

يستضيف منتدى عبد الحميد شومان

القاضي، أستاذ النقد الأدبي في جامعة اليرموك الدكتور زياد الزعبي في محاضرة بعنوان «قراءة في شعر حبيب الزبودي.. قلق الشاعر ألق الشعر»، وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل بمقر المنتدى بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار، جمال مقابلة.

استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يزيد خطر الإصابة بالقلق والإكتئاب

■ واشنطن يو بي اي: أعلن باحثون أميركيون أن استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يزيد خطر الإصابة بالقلق والإكتئاب.

وقال مارك بيكر، من جامعة ولاية ميشيغان، والباحث الأساسي في دراسة نشرت في دورية «ساينسسايكولوجي بيهافور»، أند سوشال نتوركينغ» العلمية إنه ذهل لوجود علاقة واضحة بين استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه والمشاكل النفسية.

غير أنه أضاف أن سبب هذه العلاقة لا يزال مجهولاً، متابعا «لا نعلم ما إذا كان استخدام عدة وسائل تواصل اجتماعي في الوقت عينه يسبب عوارض الإكتئاب والقلق الاجتماعي، أو أن الأشخاص المكتئبين والقلقين يلجأون إلى استخدام وسائل تواصل اجتماعي متعددة في الوقت عينه كوسيلة لتهدئهم عن مشاعرهم»، ولفت بيكر إلى أن استخدام وسائل التواصل بشكل عام ارتفع بنسبة 20% لدى الشباب الأمريكيين في العقد المنصرم، موضحاً أن الوقت الذي أمضاه هؤلاء الشباب في استخدام وسائل تواصل اجتماعي متعددة في الوقت عينه تضاعف بنسبة 120% خلال الفترة عينها.

وقام بيكر وزميلاه في الجامعة، ريم الذهبي، وكريستوفر هوبوود، بدراسة على 319 شخصا، وراقبو عدد الساعات التي أمضاه هؤلاء الأشخاص أسبوعيا في استخدام وسيلتي تواصل أو أكثر في الوقت عينه، تتضمن التلفاز، والموسيقى، والهواتف المحمولة، وإرسال الرسائل النصية، واستخدام الكمبيوتر، والعباب الفيديو، والبحث على شبكة الانترنت، وغيرها من وسائل الاتصال البدائية.

غير أن النتائج لا تعكس تشخيصا سريريا، يشار إلى أن دراسات سابقة أشارت إلى أن الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يزيد خطر الإصابة بالإكتئاب.